اثر التدابير القسرية الانفرادية على حقوق الانسان فى السودان

المحتويات

أولاً	مقدمة	
ثانيا	منهجية إعداد التقرير	
ثالثاً	الملخص التنفيذى	
رابعاً	اثر التدابير القسرية الانفرادية على كل من : أ/الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ب/الحقوق المدنية والسياسية ج/ المرأة والطفل وذوى الاعاقة	
خامسا	الخاتمة :	
سادسا	المرفقات:	

اولا المقدمة:

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية في العام 1997 التدابير القسرية الانفرادية على السودان في عهد الرئيس بيل كلينتون وجددت فى عهد كل من الرئيس بوش، والرئيس أوباما ووسع مجال ذلك الحظر، حيث أدى الحصار الى تداعيات أثرت سلباً على مجمل أداء القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية والفئات الضعيفة مثل المراة والطفل وذوى الاحتياجات الخاصة.

وقد قامت الولايات المتحدة بتطبيق نوعين من التدابير:

تدابير ناجمة عن وجود قوانين عامة سارية تُلزم الإدارة الأمريكية بتنفيذ التدابير على دولة معينة إذا وقعت تلك الدولة تحت تصنيفات محددة مثل التخلف عن سداد المديونية أو عدم احترام الحريات الدينية .. وما الى ذلك .

تدابير استهدفت السودان تحديداً وصدرت إما فى شكل أوامر تنفيذية عن طريق الجهاز التنفيذي أو عن طريق تشريعات برلمانية من الكونغرس .

بدأ تطبيق التدابير على السودان لأول مرة في العام 1988 حينما عجز السودان عن سداد خدمات ديونه للولايات المتحدة الأمريكية لأكثر من عام، وتطبيقاً للقوانين الأمريكية تم فرض التدابير عليه بحرمانه من تلقي المعونات الأمريكية الخارجية مع استثناء المعونات الإنسانية.

في فبراير 1990 تم حرمان السودان من المعونات الخارجية تطبيقاً للقوانين الأمريكية التي تقضي بحرمان بعض الدول إلى أن يعلن الرئيس والكونغرس أن الديمقراطية عادت للبلاد.

قضت هذه التدابير بوجوب عدم تلقي السودان أي مساعدات تحت عدد من البرامج مثل (برنامج المساعدات العسكرية الخارجية، المساعدات الأمريكية لإعادة هيكلة الديون) .

في العام 1993 تمت إضافة السودان للقائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب وخضع بذلك لقائمة طويلة من التدابير الاقتصادية التي تضمنت الحرمان من المساعدات الخارجية مثل (برامج المعونات الزراعية، برامج دعم قوات حفظ السلام، دعم بنك التصدير والاستيراد الأمريكي، الدعم في الصناديق والمؤسسات المالية الدولية، معارضة منح السودان قروض من صندوق النقد الدولي وحرمان السودان من ميزات المعاملات التفضيلية) .

الأمر التنفيذي رقم (13,067) بتاريخ 3 نوفمبر 1997م وقد فرض تدابير اقتصادية شاملة على البلاد.

الأمر التنفيذي رقم (13,400) بتاريخ 27 أبريل 2006م وقضى بتوسيع حظر الأشخاص .

الأمر التنفيذي رقم (13,412) بتاريخ سبتمبر 2006م وقد قضى باستمرار حجز أموال الحكومة.

تشريعات من الكونغرس وهى : قانون سلام السودان 2002م.- قانون سلام السودان الشامل لعام 2004.- قانون سلام ومحاسبة دارفور 2006م.- قانون المحاسبة ونزع الاستثمار في السودان لعام 2007م .

تجدر الإشارة إلى أن رفع التدابير القسرية الانفراديه كان من ضمن أجندة إتفاق السلام الشامل لعام 2005 وبناء عليه تم وضع قانون السلام الشامل عام 2004 من أجل الضغط على الحكومة السودانية لتوقيع إتفاقية السلام وعندما تم ذلك لم تلتزم الحكومة الأمريكية بما وعدت وتذرعت بإندلاع الحرب في دارفور وتم إصدار قانون سلام ومحاسبة دارفور في عام 2006 مما زاد من التدابير المفروضة تجاه الأفراد السودانيين الذين لديهم علاقة بالحكومة وإنعكس ذلك سلباً على الأوضاع الإقتصادية والسياسية.

ثانيا منهجية اعداد التقرير:

قدم السودان الدعوة للسيد ادريس جزائري كاول مقرر خاص يعينه مجلس حقوق الانسان في موضوع الاثار السلبية التدابير القسرية الانفراديه على التمتع بحقوق الانسان و قد تولى هذه المهمة اعتبارا من 1 مايو 2015م، و زيارته للسودان كانت اول زيارة يقوم بها في اطار ولايته. و اتضحت اهمية هذه الزيارة التي لاتهم السودان وحده و انما تهم جميع الدول النامية المنضوية تحت لواء حركة عدم الانحياز وهي التي ظلت تسعى بكل جد في الدفع بموضوع التدابير القسرية في اجندة مجلس حقوق الانسان حتى اثمر جهدها انشاء ولاية المقرر الخاص.

بذلت الدولة جهوداً في مناهضة التدابير القسرية الانفرادية حيث شكل وزير العدل رئيس المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان لجنة بموجب القرار رقم (3) بتاريخ 2011/12/21م من الجهات ذات الصلة برئاسة مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان،والتى انبثق منها اللجنه الفنيه والتى بدورها عقدت اجتماعات وقد قامت اللجنة بوضع خطة عمل تم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام لمتابعة رصد اثار التدابير القسرية الانفرادية وعقدت اللجنة عدة اجتماعات مع ممثلي المجتمع المدني والجهات ذات الصلة بحقوق الإنسان تعزيزاً لمبدأ المشاورة والمشاركة الوطنية.حيث قدمت كلالموسسات الحكومية والوطنية الجهات ذات الصلة تقاريرها الخاصة حيث تم ادراج هذة الاثار فى هذا التقرير.

وقد روعى فى اعداد هذا التقرير مايأتى:-

- تلقى المعلومات من الجهات ذات المعنية والتحقق منها وتحليلها وتصنيفها .
- القيام بزيارات للمواقع المتاثرة .
- اشراك منظمات المجتمع المدنى
- التركيز على ان تكون المعلومات مدعمة بالاحصائيات الارقام والرسومات والبيانية.
- عدم الاسهاب فى الاطر والجوانب القانونية للتدابير القسرية الانفراديهواثرها السالب على حقوق الانسان.
- الاستشهاد بتقارير رسمية اصدرتها وكالات الدول التى تفرض هذه التدابير القسرية على السودان.

ثالثا الملخص التنفيذى تفرض حكومة الولايات المتحدة الامريكية حزمة من التدابير القسرية الانفراديه على السودان بموجب هذة التدابير يتم تقييد حركة التجارة والاستثمارات الامريكية مع السودان وتجميد كل الاموال المملوكة للحكومة السودانية وللمواطنين العاديين بمن فيهم المسؤلين فى الدولة . كما وضعت السودان فى قائمة (الدول الداعمة للإرهاب) منذ العام 1993م . وهذا التصنيف يجعل البلد مؤهلاً لمجموعة من القيود السياسية والاقتصادية والقانونية المختلفة.

بذلك اصبح يواجه السودان تحديات تعيق ما يقوم به من أعمال في مجال حقوق الإنسان وذلك رغم الجهود المبذولة الا ان التدابير القسرية الإنفرادية المفروضة على السودان والتي تتعارض مع نصوص و روح صكوك حقوق الإنسان أثرت سلباً على حق المواطن السوداني في التمتع بحقوقه والعيش في مستوى معيشي ملائم. ورغم سعى حكومة السودان للتغلب على الآثار السالبة لهذه التدابير خلال السنوات الطويلة وذلك بالانفتاح على دول صناعية لتغطية عجزها في مجال توفير الإحتياجات الأساسية والضرورية للمواطن إلا أن هذه التدابير ظهر تاثيرها على التمتع بكافة حقوق الإنسان

نجد ان التدابير اثرت على الحق فى الصحه حيث أثرت هذه التدابير على عدد من مكونات هذا القطاع كوحدة الطوارئ والتصدي للأوبئة ، و ارتفاع تكاليف استيراد العديد من الأدوية والمبيدات الخاصة باحتواء الوقاية من الأوبئة.و عدم توفر بعض اللقاحات والأمصال الخاصة بعلاج ووقاية بعض الأمراض الوبائية مثل الحمى النزفية، وقف المساعدات اللوجستية والدعم التقني،عدم توفير الأجهزة

والمعدات والمستهلكات الطبية لمكافحة الملاريا ومدخلات التقصي الحشري ومدخلات معامل الحشرات الطبية وأنظمة التعرف الجغرافي، وصعوبة الحصول على عقارات الايدز والكواشف امريكية المصدر.
لم تؤثر التدابير على الادويه ووفرتها فقط وانما تعداها الى منع البنوك العالمية والإقليمية من إجراء أي معاملات مصرفية مع السودان مما أدى الى نقص حاد في بعض الأدوية وانعدامها احياناً

في مجال المياه:

حرمت التدابير القسرية الانفرادية المواطن السوداني من فرص المنح الدراسية والبرمجيات وتكنولوجيا التعليم والتعلم. كما أن عدم قدرة البلاد على تحديث ورش التدريب الهندسي والتعليم الحرفي والصناعي والزراعي (علماً بان اغلب هذه الورش تم تأسيسها من المعونة الأمريكية لتطوير التعليم الفني) أدى ذلك الى تهالك الورش وضعف الكوادر المتخرجة من تلك المعاهد .

أثرت التدابير على القطاع الزراعي وهو محور الأمن الغذائي في السودان وبسبب التدابير لم تتحصل الزراعة على المعدات والآلات الحديثة ولم تنل حظا من التقانات التي تساهم في رفع الإنتاج وتقليل التكلفة.

تأثر الحق فى التنقل وذلك بانهيار الناقل الوطني الخطوط الجوية السودانية التي تستخدم طائرات بوينج الأمريكية والتي منعت منها قطع الغيار وفقدت فرصتها في الصيانة الدورية والتأهيل. كذلك الطرق والجسور حرمت من المنح والقروض وبناء القدرات وخسر المواطن السوداني 83% من القطارات الأمريكية مما أدى الى قفل خطوط حديد هامة مثل سنار الدمازين 227 كلم سنار القضارف هيا 854 كلم بسبب فقدان القطارات وقطع الغيار، كل ذلك بسبب التدابير القسرية الانفرادية .

ظهر الاثر الكبير للتدابير القسرية الانفرادية المفروضة على السودان جليا على الحق فى التنمية حيث حرمت السودان من التقانة المتطورة وقطع الغيار مما أدى إلى تدهور الصناعات الرئيسية مثل النسيج والزيوت وقد نجم عن ذلك تشريد الالاف من العاملين وهناك الكثير من الصناعات السودانية . كما حجبت التدابير عن السودان أي تقانة في مجال النفط كان يمكن ان تزيد من كفاءة التنقيب والإستخراج والمصافي، كما أدت الى ارتفاع اسعار المواد والمعدات والآليات المستخدمة في عمليات التعدين.

ساهمت التدابير القسرية الانفرادية على تفاقم مشكلة الديون الخارجية مما ادى الى خفض الصرف على مشاريع تنموية ذات أهمية قصوى مما أدى الى إرتفاع أعباء المعيشة وإرتفاع معدلات الفقر وتقليل فرص التعامل مع الأسواق المالية العالمية وقل تدفق العملات الأجنبية مقارنة بالطلب مما أدى الى إنخفاض العملة المحلية . وقد حرم السودان من الإستفادة من مبادرة إعفاء الديون المصروفة ومبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (HIPC) وقد تم إعفاء كل الدول تقريباً ماعدا السودان رغم إستيفاء كل شروط الإعفاء. كذلك لم يسمح للسودان بالإنضمام لمنظمة التجارة العالمية WTO رغم إستيفاء كل شروط الإنضمام.

بسبب التدابير انسحبت بعض الشركات الأجنبية المنفذة لبعض مشارع المياه الكبرى و حرمان السودان من التقنيات والآليات المتقدمة اللازمة لتطوير قطاع المياه مما اضطر الدولة لجلبها من دول أخرى بعد إجراءات معقدة واستخدام بدائل أقل كفاءة.

اثرت التدابير القسرية الانفرادية على الفئات الضعيفة حيث أفضت هذه التدابير المفروضة إلى تأثيرات كبيرة في إمكانية حصول النساء علي حقوقهن بجانب تأثيره علي السلم والأمن، وحقوق الإنسان وبصفة خاصة على الحقوق في الصحة والتمتع بمستوى معيشي مناسب وفي الغذاء والتعليم والعمل والسكن فضلاً عن الحق في التنمية، للتدابير أثار سالبة علي الأسرة في المجتمع السوداني تجعل من الصعب فصل الآثار المحددة على المرأة والطفل عن الآثار على المجتمع برمته، حيث أدىفرض هذه التدابير إلى تدهور ظروف المعيشة تدهوراً حاداً وفرض ضغوطاً هائلة على النسيج الاجتماعي وأشارت إلى نقص الأدوية والآثار المحددة على حق المرأة في الصحة، بما في ذلك الزيادة في حالات الإجهاض والإصابة بأمراض السرطان وفقر الدم والسكري والاكتئاب وغير ذلك من الحالات. وقد تأثر الحق في التعليم تأثراً شديداً بسبب الفقر، حيث يضطرّ الأطفال إلى العمل مما ينعكس علي حرمان الأطفال من حقهم في التعليم وبناء علي اتفاقيات منظمة العمل الدولية الذي يمنع عمل الأطفال القصر ؛ وبسبب القيود المفروضة على استيراد المواد التعليمية؛ والكفاح لتلبية الاحتياجات اليومية الأساسية. كما أن الأسر التي لديها أطفال تعاني أكثر من الأسر التي ليس لديها أطفال. والأسر التي لديها أطفال هي أكثر عرضة للتأثر بنقص الموارد المالية اللازمة لشراء الغذاء وتوفير السكن اللائق.

كما ان لهذه التدابير آثاراً سلبية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الصحة وفي التمتع بمستوى معيشي لائق وفي التعليم. إن مسألة التدابير مسألة أخلاقية أساساً، وهي مسألة تتعلق بتحديد الجهة التي يحق لها فرض التدابير والتأثير في قدرة الآخرين على الحصول على المياه والغذاء والرعاية الصحية بجانب الأثر التي تحدثه التدابير على المدى الطويل في الطريقة التي ينظر بها الناس إلى الغير ويبنون الحوار فيما بينهم في المستقبل, والعالم يستشرف أهداف تنموية جديدة تركز علي المحاور الثلاثة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مما يتطلب رفع التدابير عن السودان حتي تتمتع المرأة بثمرات أهداف التنمية المستدامة .

أ/ اثر التدابير القسرية الانفرادية على: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ديباجته على الدول الأطراف ان تقر بأن هذه الحقوق تنبثق من كرامة الإنسان الأصيلة فيه، إذ تدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق المثل الأعلى ، وفقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن يكون البشر أحرارا ومتحررين من الخوف والفاقة، هو سبيل تهيئة الظروف الضرورية لتمكين كل إنسان من التمتع بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ولجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها، وهى بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. لجميع الشعوب، سعيا وراء أهدافها الخاصة، التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي. ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة

كمانصت المادة الثانيه منه على ان تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد بأن تتخذ، بمفردها وعن طريق المساعدة والتعاون الدوليين، ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والتقني، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، ما يلزم من خطوات لضمان التمتع الفعلي التدريجي بالحقوق المعترف بها في هذا العهد، سالكة إلى ذلك جميع السبل المناسبة، وخصوصا سبيل اعتماد تدابير تشريعية. وان تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تضمن جعل ممارسة الحقوق المنصوص عليها في هذا العهد بريئة من أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا أو غير سياسي،

أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

الحق في الصحة: نص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المادة الثانية عشر منه على ان تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه. على ان تشمل التدابير التي يتعين على الدول الأطراف في هذا العهد اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير اللازمة من أجل: العمل علي خفض معدل موتي المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نموا صحيا، و تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها، و تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المرض.

ان التدابير القسرية المفروضة على السودان اثرت على الحق فى الصحة مباشرة ، حيث اثرت على الخدمات الصحية، وقائية كانت أم علاجية. واثار غير مباشرة لهذه التدابير تتمثل في إفقار الأسر مما ادى إلى انتشار الأمراض المستوطنة وسوء التغذية التي احتلت المرتبة التاسعة لاكثر الامراض د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 1.6 % كما احتلت االمرتبة الرابعة لاكثر الامراض المعدية سببا للوفاة بنسبة 4.4 % اما وسط الاطفال اقل من خمسة اعوام فقد احتلت امراض سوء التغذية المرتبة الثانية لاكثر ا لامراض سببا للوفاة بنسبة و قدرها 13%(التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014) ، أهم المجالات التي يظهر فيها التأثير المباشر لهذا الحظر الجائر على الخدمات الصحية.

ظهر اثر هذه التدابير جليا فى مجال الطوارئ والتصدي للأوبئة لاهمية تقوية قدرات القطاع الصحي لتوقع الكوارث والاستعداد والتصدي المبكر لها، والتى تعد من الأهداف الإستراتيجية ، حيث شهدت البلاد فى الاعوام السابقة العديد من الأوبئة، أهمها وباء الحمى الصفراء حيث شهدت الاعوام 2005 ، 2012 و 2013 وباء الحمى الصفراء و قد بلغت فيها الحالات في العام 2005 م 615 حالة و عدد 186 وفاة كما شهد العام 2012 عدد 849حالات اصابة مشتبهة و عدد 171 وفاة و انتشر الوباء في 23 محلية من محليات ولايات دارفور الكبري و قد سجلت ولايتي جنوب ووسط دارفور اعلي معدلات الاصابة. ايضا شهد العام 2013 حالات اشتباه بالاصابة بالحمي الصفراء حيث بلغت الحالات المشتبهة 44 حالة وعدد 14 وفاة و غطي الوباء ولايتي جنوب و غرب كردفان و قد تم تاكيد الحمي الصفراء بواسطة المعمل

المرجعي لمنظمة الصحة العالمية للحمي الصفراء بدولة السنغال. كما شملت الاوبئة ايضا الدفتريا، الحصبة، إلتهاب الكبد وبعض الحميات النزفية. ولاحتواء هذه الأوبئة، كل محاولات المساعدة التى قدمتها المنظمات الدولية والبرامج العاملة في مكافحة واحتواء الأوبئة اصطدمت بالتدابير القسرية الانفرادية المفروضة على ، حيث تمثلت اثار التدابير. في الآتي:

تأخير سرعة الحصول على الكواشف ومعينات فحص وتشخيص الأمراض الوبائية والذي أدى بدوره إلى تأخير التأكيد المعملي لبعض الأمراض الوبائية.

حظر التعامل المباشر مع الجهات المختصة في التشخيص المعملي إلا عبر قنوات وسيطة مثل منظمة الصحة العالمية للتشخيص التأكيدي لبعض الأوبئة التي حدثت في الآونة الأخيرة. كما حدث من مركز السيطرة علي الأمراض الأمريكي (CDC).

صعوبة استيراد الأجهزة والمعدات الطبية، بما في ذلك قطع الغيار للعديد من الأجهزة الطبية المعملية أمريكية الصنع الخاصة بسلامة الأغذية.

ارتفاع تكاليف استيراد العديد من الأدوية والمبيدات الخاصة باحتواء أو الوقاية من الأوبئة.

عدم توفر بعض اللقاحات والأمصال الخاصة بعلاج ووقاية بعض الاوبئه مثل الحمى النزفية.

تحجيم المساعدات اللوجستية والدعم التقني ومثال ذلك صعوبة الحصول على أجهزة ماسحات الحرارة المستعملة في المطارات ونقاط العبور لتشخيص حالات أمراض الجهاز التنفسي الفيروسي (السارس والإنفولونزا).

أوجه التدريب المختلفة للعاملين في إدارة الأوبئة والطوارئ الصحية وتبادل الخبرات.

تعتبر الأمراض السارية (الملاريا، السل، والإيدز، البلهارسيا، أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة) من الأولويات الصحية وتشكل غالبية أسباب المراضة والوفاة التي يمكن الوقاية منها، خاصة بين المجموعات الأكثر عُرضة Vulnerable Groups مثل الأطفال والنساء والفقراء.

أولاً الملاريا: ان 75٪ من السكان (24 مليون) يتعرضون لخطر الملاريا، في حين أن 25٪ معرضون لخطر وباء الملاريا. معدل الإصابة السنوي يصل إلى 7,430 لكل 100,000 من السكان، ومعدل الإماتة يقدر بـ 3.6 لكل 100,000 من السكان.حيث احتلت المرتبة الاولي لاكثر الامراض الانتقالية من حيث التردد علي المؤسسات الصحية بنسبة بلغت11% بمعدل اصابة 32 لكل 1000 من السكان و قد سجلت الملاريا نسبة و قدرها 14% وسط المترددين من الاطفال اقل من خمسة سنوات كما بلغت الملاريا المرتبة الاولي

لاكثر الامراض المعدية د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 13.6 % و كذلك احتلت االمرتبة السابعة لاكثر الامراض المعدية سببا للوفاة بنسبة بلغت 4.3 % . أهم الإستراتيجيات المتبعة في برامج المكافحة تتمثل في تنفيذ حملات الرش في الولايات بالمبيد ذو الأثر الباقى، وتوفير علاج الملاريا المجاني بوحدات الرعاية الصحية الأساسية وتغطية الوحدات الصحية بالفحص السريع للملاريا. تمثلت الآثار السالبة للتدابير القسريه الانفراديه على البرنامج القومي لمكافحة الملاريا في عدم إمكانية توفير الأجهزة والمعدات والمستهلكات الطبية ذات الجودة التي تستخدم في أعمال المكافحة لوقاية السكان من خطر الملاريا والتي تتمثل في : آليات وماكينات الرش بالمبيدات لمكافحة الملاريا مثلا طلمبة هدسون (Hudson X-Pert) وغيرها من معدات وأجهزة التحليل الكيميائي والمبيدات.

مدخلات التقصي الحشري لنواقل الأمراض ومنها المعدات والمحاليل الاستخدام الحقلي والمعملي.

وسائل الاستشعار عن بعد وأنظمة التعرف الجغرافي والتنبؤ بحالات الملاريا وفقاً للمعلومات المناخية .

أجهزة ومعدات تشريح الحشرات الطبية ونواقل الأمراض.

مدخلات معامل الحشرات الطبية والأحياء الدقيقة لأغراض الأبحاث.

تمثلت الآثار السالبة للتدابير القسريه الانفراديه في مكافحة وعلاج مرض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز حيث في العام 2009 احتاج بعض المصابين بالإيدز في السودان لعقار مصدره أميركا. لم تتمكن الحكومة من توفير هذه الدواء وترتب على ذلك معاناة شديدة للمصابين. معرفة نوع وباء الإيدز يتطلب جمع عينات بواسطة نقطة الدم الجافة. هذا الفحص يحتاج إلى نوع معين من الكواشف ذات المصدر الأميركي. صعوبة توفير الكواشف الأمريكية الخاصة بنقطة الدم الجافة أدى إلى تعثر التقصي وتأخر معرفة نوع الوباء مما أضاع على البلاد الكثير من الموارد والفرص لتطوير تدخلات مؤثرة في مكافحة المرض. حرمان السودانيين العاملين في مكافحة الإيدز من الاستفادة من بعض البرامج التدريبية التي تنظم في منطقة الشرق الأوسط والممولة أميركيا، ومنها برنامج التدريب في طرق البحوث الذي تنظمه الجامعة الأميركية بالقاهرة. منعت التدابير استفادة السودان من الدعم الذي يقدمه المشروع المعروف باسم خطة الرئيس الأميركي الطارئة للإيدز (President's Emergency Plan for AIDS Relief (PEPFER والتي تعتبر مصدر التمويل الثاني عالمياً بعد صندوق الدعم العالمي لمكافحة الإيدز والدرن والملاريا.

من المعلوم أن صندوق الدعم العالمي من الشركاء المهمين في توفير الدعم للسودان في مجال مكافحة أمراض الأيدز والدرن والملاريا السودان من الدول التي تتلقى دعماً مقدراً من هذا الصندوق. و في إطار هذه التدابير فرضت سياسة الضمانات الإضافية والتى لا تسمح للسودان بأن يكون مستقبلاً أساسياً Principle Recipient للدعم المقدم من صندوق الدعم العالمي لمكافحة الملاريا، والإيدز والدرن. تتطلب هذه الساسة وجود جهات وسيطة (حالياً يتم توصيل الدعم عبر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي UNDP هو المستقبل الأساس ومنظمة الصحة العالمية)، اى ان يتم الدعم لإنفاذ المشروعات عبر وسطاء ، حيث يؤدى هذا المسار الطويل للتمويل الى اهدار أموال طائلة تصل نسبتها إلى أكثر من 25% من جملة الدعم، لمقابلة المصروفات الوسطاء الإدارية .

أثرت التدابير القسريه الانفراديه على الإمداد الدوائي متمثلة في الصعوبات التي تواجه شراء وتوزيع الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية للمؤسسات العامة في البلاد. لم يقتصر أثر التدابير القسريه الانفراديه على القطاع الحكومي، بل على القطاع الخاص العاملة في مجال استيراد وتصنيع الأدوية والمستلزمات الطبية. لم يكن الحصار مفروضاً على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية أمريكية المصدر بل تعداها إلى منع البنوك العالمية والإقليمية من إجراء أي معاملات بنكية مع السودان. أدى هذا الحصار إلى نقص حاد في بعض الأدوية وإنعدامها أحياناً، للإجراءات المطولة في الحصول على رخصة الأوفاك في حالة الأدوية الأمريكية أو لإيجاد البنك الذي يقبل تحويل من السودان. إن فرض الحصار على التعاملات البنكية مع السودان هو الأخطر، ذلك لأنه يمنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية حتى من المصادر غير الأمريكية. ويفوّت على المواطنين، والذين يعتمدون في الحصول على أدويتهم من أموالهم الخاصة وهذه العقوبات الأمريكية تمنعهم من الحصول على الأدوية ذات الأسعار المقدور عليها. مما ادى الى نقص في الأدوية أو تأخر وصولها، وأدى ذلك إلى تأخر ونقص في 23 دواء. من أهم البنوك العالمية التي رفضت التعامل مع السودان: - Dresdner Bank - Germany, Danske Bank -Denmark, Deutche Bank Ag - Belgium and Credit Swiss - Switzerland. ترتب على هذا تأخر في توفير أدوية العلاج المجاني والطوارئ وهي الأدوية التي تتكفل الحكومة بتمويلها وتوفيرها مجاناً للمرضى الذين تستقبلهم العيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية ومنها Plasma Expander, Amino Acid 10% Solution, Lipid Emulsion 20% من شركة فريزينيوس كابي الألمانية. بالإضافة إلى Mixtard Human Insulin من شركة Novo Nordisk الدنماركية والذي يستخدم لعلاج مرضى السكري وهذا الصنف لا يوجد له بديل علما بان مرض السكري

قد احتل المرتبة الثالثة لاكثر الامراض غير الانتقالية من حيث التردد علي المؤسسات الصحية بنسبة بلغت 2.6% بمعدل اصابة 14 لكل الف من السكان كما بلغ المرتبة الثانية لاكثر الامراض غير المعدية د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 2 % كما احتل المرتبة الثانية لاكثر الامراض غير المعدية سببا للوفاة بنسبة بلغت2.9%(التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014) . و دواء Digoxin injection 0.5 mg/ 2ml amp من شركة Aspen الألمانية والذي يستخدم لعلاج مرضى القلب والذي توردة الهيئة من مصدره الأصيل وحسب التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014 م فان ارتفاع ضغط الدم احتل المرتبة الاولي لاكثر الامراض غير الانتقالية من حيث التردد علي المؤسسات الصحية بنسبة بلغت 3.8% كما بلغ المرتبة الرابعة لاكثر الامراض غير المعدية د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 1.7 % بمعدل اصابة 14 لكل الف من السكان و كذلك احتل االمرتبة الرابعة لاكثر الامراض غير المعدية سببا للوفاة بة بنسبة بلغت 2% . أما أمراض القلب قد احتلت المرتبة الخامسة لاكثر الامراض غير الانتقالية من حيث التردد علي المؤسسات الصحية بنسبة بلغت 1% كما بلغ المرتبة الخامسة لاكثر الامراض غير المعدية د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 1.7 % و كذلك احتلت المرتبة الثانية لاكثر الامراض غير المعدية سببا للوفاة بنسبة بلغت10.2% . (التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014). وكذلك دواء . Phenytoin Sodium for inj 250mg /5ml amp من شركة النيل المصرية والذي يستخدم لعلاج الأمراض العصبية. أيضاً هناك مجموعة من أدوية علاج السرطان مثل حقن Cyclophosphamide و Isoflurane 250 mg solution Mensa من شركة Baxter الألمانية والذي توردة الهيئة من مصدره الأصيل مع العلم بان الاورام الحميدة و الخبيثة قد احتلت المرتبة الرابعة لاكثر الامراض غير الانتقالية من حيث التردد علي المؤسسات الصحية بنسبة بلغت 0.7% كما بلغت المرتبة الخامسة لاكثر الامراض غير المعدية د خولا للمستشفيات بنسبة بلغت 1.8 % و احتلت المرتبة الاولي لاكثر الامراض غير المعدية سببا للوفاة بنسبة بلغت4.9% . (التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014) كذلك سجل المعهد القومي للسرطان و هو مركز لمعالجة السرطان بمدينة ود مدني السودانية أكثر من 1600 مريض بالسرطان منذ بداية هذا العام و حتي أغسطس 2015. وكذلك دواء Chlorambucil2mg film coated tab، melphelan 2mg، 6-Mercaptopurine 50mg tab من شركة Aspen الألمانية . Morphine sulphate 10mg/ 5 ml 100 ml solution من شركة MARTINDALEPHARMA من المملكة المتحدة. Dacarabazine citrate powder

200 mg/vial من شركة MIRACALUS الهندية. وكذلك عقار Interferon alfa injection من شركة Roche السويسرية (مرفق قائمة بالأدوية وأسماء البنوك التي رفضت التعامل مع السودان). أدوية علاج الأمراض العصبية مثل Sodium Valporoate Tab من شركةWOCKHARD من المملكة المتحدة. وهناك مجموعة الأمصال واللقاحات مثل : مصل السحائي والإنفلونزا (Meningococcal vaccine وInfluenza vaccine) من شركة SANOFI PASTEUR الفرنسية و0.5 ml/ vial Pneumococcal polysaccharide vaccine من شركة MSD IDEA AG Weystrasse السويسرية ويعتبر من الأمصال غير المتوفرة في البلاد وحتى الآن لم تتم معالجة مشكلة التحويل البنكي. أما أدوية التخدير منها Rocuronium bromide for I.V inj من شركة MSD IDEA AG Weystrassالسويسرية . هذا بالإضافة إلى أدوية علاج أمراض الغدة الدرقية Carbimazole 5mg tab من شركةAmdipharma من المملكة المتحدة. وأخيراً الأدوية المستخدمة لعلاج زارعي الكلى مثل Tacrolimus 0.5 mg & 1mg capمن شركة الحكمة الأردنية مع العلم بان مرض الفشل الكلوي احتل المرتبة الخامسة لاكثر الامراض سببا للوفاة بنسبة 4.3 % (التقرير الاحصائي السنوي للوزارة الصحة الاتحادية للعام 2014).

لم تقتصر آثار التدابير على وقف التعاملات البنكية وإنما تخطاها ليشمل منع شركات الملاحة البحرية وشركات الطيران، حيث رفضت ثلاث شركات ملاحة بحرية نقل شحنات أدوية ومحاليل وريدية منقذة للحياة من المملكة العربية السعودية إلى السودان، التزاماً بالتدابير وذلك وفقاً للتعليمات الموجه إليهم من خطوط الباسفيك الدولية بوقف إرسال شحنات للسودان مما أدى إلى تأخير توريد حوالي 15 صنفاً منها المحاليل الوريدية والتي توردها الإمدادات الطبية من شركة Pharmaceutical Solutions industry السعودية ترتب على هذا التأخير نفاد مخزون هذه الأدوية . أيضاً تأثرت الإمدادات في شحن الأصناف الباردة (keep cool items) حيث كان يتم شحنها عبر Lufthansa و KLM والآن يتم الشحن للسودان فقط عن طريق الخطوط الجوية الإماراتية مما أدى إلى إزدحام كبير في الحجوزات وتأخر في توريد الأدوية في الوقت المحدد.

	قائمة الأدوية والبنوك التي رفضت التعامل مع السودان استجابة للحظر الأمريكي			
	ITEM	**BANK**	**COMPANY**	**COUNTRY**
1	PLASMA EXPANDER+ AMINO ACID + LIPID	DRESDNER BANK - GERMANY	FRESENIUS KABI DEUTECH	GERMANY
2	MIX. INSULIN	DANSKE BANK – DENMARK	NOVO NORDISK	DENMARK

	Description	Bank	Company	Country of Origin
1	Interferon alfa for I.V/I.M/S.C inj.3000000 IU/vial with diluent or/cartilage with needle (Individual pack)	DEUTSCHE BANK AG – SWITZERLAND	ROCHE	SWITZERLAND
2	Atropine sulphate 1mg in 1ml Ampoule	UBAF FRANCE	LABORATOIRE RENAUDIN	FRANCE
3	Blood Bags triple(CPDA-1)450ml with set	SUMITOMO MITSUI	JMS	SINGAPORE
4	Blood Bags triple(CPDA-1)450ml with set	SUMITOMO MITSUI	JMS	SINGAPORE
5	SODIUM VALPOROATE TAB	CREDIT SUISSE – SWITZERLAND	WOCKHARD	SWITZERLAND
6	ROCRONIUM INJ	ROYAL BANK OF	MSD	SWITZERLAND
8	DIGOXIN INJ	STANDARD BANK OF ISLE OF MAN LTD	ASPEN	ITALY
9	6-MERCAPTOPURIN + CHLORAMBUCIL + MELPHLAN	MASHREQ BANK	ASPEN	GERMANY
10	PROGRAF 0.5 + 1MG	ARAB BANK PLC	HIKMA	JORDAN
11	PNEUMOCOCCAL VACCINE	ROYAL BANK OF SCOTLAND	MSD	SWITZERLAND
12	PHENYTOIN INJ	AWDI BANK	THE NILE CO. FOR PHARMACEUTICALS & CHEMICALS	EGYPT
13	MORPHINE SYRUP	HSBC	MARTINDALE PHARMA	UK
14	MENENGOCOCCAL VACCINE	SOCIETE GENERAL & UBAF BANK PARIS	SANOFI PASTEUR	FRANCE
15	DACARBAZINE 200MG- MIRACALUS	BANK OF BARODA	MIRACALUS	India
16	MENENGOCOCCAL VACCINES(A+C&QUADRABLE) +INFLUANZA	BYBLOS BANK	SANOFI PASTEUR	FRANCE
17	VANCOMYCIN 0.5G	ARAB BANK PLC	GULF PHARMACEUTICAL	UAE
18	ROCRONIUM INJ	ROYAL BANK OF SCOTLAND	MSD	SWITZERLAND
19	MYFORYIC	BYBLOS BANK	NOVARTIS (QUALIPHARMA)	SWITZERLAND
20	DIASTRIL+ PURISTRIL	DEUTSCHE POSTBANK	FRESENIUS MEDICALCARE	AUSTRIA
21	BLOOD BAG	SUMITOMO MITSUI	JMS	SINGAPORE

Appendix 1: Medicines and LCs that have been rejected since January 2014

5	Carbimazole 5 mg tablets	NATWEST	AMDIPHARMA	FRANCE
6	Chlorambucil 2mg Tablet.	MASHREQ BANK	Excella Gmbh	GERMANY
7	Cyclophosamide 1000mg/vial for i.v use	DEUTSCHE BANK AG – BELGIUM	BAXTER	GERMANY
8	Dacarbazine powder USP 200mg vial.	BANK OF BARODA	MIRACALUS	INDIA
9	Dacarbazine powder USP 200mg vial.	BANK OF BARODA	MIRACALUS	India
10	Dexamethasone sodium phosphate 4mg/ml, lml amp	UBAF FRANCE	LABORATOIRE RENAUDIN	FRANCE
11	Diaclean 25%(Diastril) ,5 lit in gallon	DEUTSCHE POSTBANK	FRESENIUS MEDICALCARE	AUSTRIA
12	Diaclean 25%(Diastril) ,5 lit in gallon	DEUTSCHE POST BANK	FRESENIUS MEDICALCARE	AUSTRIA
13	Digoxin injection 0.5 mg/ 2-ml amp	STANDARD BANK OF ISLE OF MAN LTD	ASPEN Health Care	ITALY
14	Dopamine HCl 40mg/ml 5ml amp	UBAF FRANCE	LABORATOIRE RENAUDIN	FRANCE
15	Ephedrine HCl 30mg/ml amp	UBAF FRANCE	LABORATOIRE RENAUDIN	FRANCE
16	Antihaemophilic factor VIII dried fraction 250 IU vial	AL BARAKA ISLAMIC BANK	OCTAPHARMA	AUSTRIA
17	Developer powder for x-ray film to make 20 liter of working solution	UBAF FRANCE	PRIMAX	GERMANY
18	Haloperidol inj 5mg/ml, 1 ml ampoule	UBAF FRANCE	LABORATOIRE RENAUDIN	FRANCE
19	Haemodialysis Dialyzer with blood line and bicarbonate powder	UBAF FRANCE	B.BRAUN	GERMANY
20	Haemodialysis Dialyzer with blood line and bicarbonate powder	UBAF FRANCE	SERUMWERK	GERMANY
21	Human Normal Immunoglobulin for I.V. injection, 5 GM /VIAL.	AL BARAKA ISLAMIC BANK	OCTAPHARMA	AUSTRIA
22	Human Normal Immunoglobulin for I.V. injection, 5 GM /VIAL.	AL BARAKA ISLAMIC BANK	LFB BIOMEDICAMENTS	FRANCE
23	I.V. SET VENTED	AL BARAKA ISLAMIC BANK	LAKHANI MEDICARE PVT	INDIA

			LTD	
24	Influenza vaccine suspension of inactivated influanza virus 0.5 ml prefilled syring	BYBLOS BANK	SANOFI PASTEUR	FRANCE
25	Insulin mixed human 30% soluble insulin + 70% insulin zinc, 100 IU/ml, 10ml vial	AL BARAKA ISLAMIC BANK	NOVO NORDISK A/S	DENMARK
26	Insulin Zinc 100 IU/ml in 10ml/vial	AL BARAKA ISLAMIC BANK	NOVO NORDISK A/S	DENMARK
27	Isoflurane 250 mg inhalation	DEUTSCHE BANK AG – BELGIUM	BAXTER	GERMANY
28	MELPHLAN 2mgTablet	MASHREQ BANK	Excella Gmbh	GERMANY
29	Meningococcal capsular polysaccharide vaccine groups A,C,W135 and Y-powder for reconstitution with diluent - Vial of 10 doses	SOCIETE GENERAL & UBAF BANK PARIS	SANOFI PASTEUR	FRANCE
30	Meningococcal polysaccharide congegated vaccine group A+C powder With diluent 10 doses/ vial	BYBLOS BANK	SANOFI PASTEUR	FRANCE
31	Meningococcal capsular polysaccharide vaccine groups A,C,W135 and Y-powder for reconstitution with diluent - Vial of 10 doses	SOCIETE GENERAL & UBAF BANK PARIS	SANOFI PASTEUR	FRANCE
32	6-Mercaptopurine 50mg tablet	MASHREQ BANK	Excella Gmbh	GERMANY
33	Mercaptoethane Sulfonate (Mesna Sodium) 400mg/4ml for i.v only	DEUTSCHE BANK AG – BELGIUM	BAXTER Ag	GERMANY
34	Insulin mixed human 30% soluble insulin + 70% insulin zinc, 100 IU/ml, 10ml vial	DANSKE BANK – DENMARK	NOVO NORDISK	DENMARK
35	Insulin mixed human 30% soluble insulin + 70% insulin zinc, 100 IU/ml, 10ml vial	AL BARAKA ISLAMIC BANK	NOVO NORDISK A/S	DENMARK
36	Morphine sulphate 15 mg tablets	AL BARAKA ISLAMIC BANK	SWECO SA	SWITZERLAND
37	Morphine sulphate 5 mg tablets	AL BARAKA ISLAMIC BANK	SWECO SA	SWITZERLAND

38	Morphine sulphate 0.05%, 200ml solution	HSBC	MARTINDALE PHARMA	UK
39	Mycophenolate sodium 360mg tablet	BYBLOS BANK	NOVARTIS (QUALIPHARMA)	SWITZERLAND
40	Carbimazole 5 mg tablets	NATWEST	AMDIPHARMA	IRELAND
41	Ondansterone HCL USP 2mg/1ml 2ml amp	UBAF FRANCE	CLARIS	INDIA
42	Phenytoin Sodium for inj 250mg/5ml amp	AWDI BANK	THE NILE CO. FOR PHARMACEUTICALS & CHEMICALS	EGYPT
43	Hydroxyl ethyl starch 6% in Na Cl in 500 ml bag +Amino Acid 10% Solution for inj. in 500 ml bottle +Lipid 20% emulsion for inj. in 500 ml bottle	DRESDNER BANK - GERMANY	FRESENIUS KABI DEUTECH	GERMANY
44	Pneumomococal polysaccaride vaccine 0.5 ml/ vial	ROYAL BANK OF SCOTLAND	MSD	SWITZERLAND
45	Tacrolimus 0.5mg + 1MG capsule.	ARAB BANK PLC	HIKMA	JORDAN
46	Tacrolimus 0.5mg + 1MG capsule.	ARAB BANK PLC	HIKMA	JORDAN
47	Rocuronium bromide 10 mg/ml 5ml vial	ROYAL BANK OF SCOTLAND	MSD	SWITZERLAND
48	Salbutamol syrup 2mg/5ml in 150 ml bottle	AL BARAKA ISLAMIC BANK	GLAXOSMITHKLINE EXPORT LTD	FRANCE
49	Salbutamol as sulphate solution, for nebuliser 20ml	AL BARAKA ISLAMIC BANK	GLAXOSMITHKLINE EXPORT LTD	FRANCE
50	Sodium Valporate 500mg tab	CREDIT SUISSE - SWITZERLAND	WOCKHARD	SWITZERLAND
51	Insulin soluble human 100IU/ml in 10ml/vial	AL BARAKA ISLAMIC BANK	NOVO NORDISK A/S	DENMARK
52	Somatropin (recombinant human growth hormone) 15 IU	AL BARAKA ISLAMIC BANK	Novo Nordisk	SWITZERLAND
53	Sterile Surgical Blade size 11,15,22,23,24, box of 100 pcs	UBAF FRANCE	SMI	BELGIUM
54	Sterile Surgical sutures	UBAF FRANCE	SUTURE INDIA	INDIA
55	Thalidomide100 mg capsule.	UBAF FRANCE	SUN PHARMA	INDIA
56	Thyroxin 50mg & 100 mcg tablet	BRITISH ARAB COMMERCIAL BANK	ASPEN Health Care	GERMANY

57	Vancomycin HCl 500mg inj	ARAB BANK PLC	GULF PHARMACEUTICAL	UAE
58	Medical X-ray film Green for general purpose size 12x15 inch (30x40 cm)(Size A)	UBAF FRANCE	FUJIFILM	JAPAN
59	Medical X-ray film Green for general purpose size 10x12 inch(24x30 cm)(Size B)	UBAF FRANCE	FUJIFILM	JAPAN
60	Medical X-ray film Green for general purpose size 10x8 inch,(18*24 cm)(Size C)	UBAF FRANCE	FUJIFILM	JAPAN

أما في مجال التقنيات الطبية فقد أدي الحظر الي فقدان فرصة الاستفادة من ثلاثة اجهزة امريكية الصنع تم شراءها للاستفادة منها في الكشف علي الواردات بالمحاجر الصحية السودانية بمدينة بورسودان و تفاصيلها كالاتي:

الجهاز الأول هو جهاز قياس أطيافية الإمتصاص الذري (Atomic Adsorption Spectrophotometry) المصنع بواسطة شركة Perkin Elmer الأمريكية و الذي تم شراءه لقياس تلوث المواد الغذائية بجميع أشكالها بالمعادن الثقيلة مثل الزئبق و الرصاص و الخارصين و تم تركيبه و تدريب الكوادر عليه الا انه نعطل قبل ان يتم اسنخدامه للغرض الذي تم شراءه من أجله و لم تستطع إدارة المحاجر تصليحه بسبب الحظر المفروض علي التكنلوجيا الأمريكية. أما الجهاز الثاني فهو جهاز كروماتغرافيا الغاز (Gas Chromatography) المصنع بواسطة شركة Perkin Elmer الأمريكية أيضا الذي تم شراءه لفحص بقايا المبيدات في المواد الغذائية و إكتشاف حالات الغش في الزيوت و إكتشاف وجود أي كحول بالمشروبات المستوردة الي السودان إلا أن الجهاز تعطل أيضا بعد الفترة التجريبية الأولي لم تستطع إدارة المحاجر تصليحه أيضا بسبب الحظر المفروض علي التكنلوجيا الأمريكية. أما الجهاز الثالث فهو جهاز كروماتغرافيا السائل عالي الدقة (High Performance Liquid Chromatography (HPLC) المنع بواسطة شركة (Waters) الأمريكية و الذي تم شراءه للكشف علي المواد الحافظة و المحليات الصناعية المستوردة و إكتشاف مطابقتها للمواصفات و قد عمل الجهاز لفترة محدودة و تعطل بعد ذلك لحوجة برنامج التشغيل الي تحديث مما ادى الى توقف الجهاز الأخير و عدم المقدرة علي تشغيله الي توقف معمل الكيمياء بمحاجر بورتسودان عن العمل تماما مما قد يعرض السودان لدخول مواد

غير مطابقة للمواصفات و بالتالي قد يسبب ذلك الكثير من الأضرار علي صحة المواطن . كما إشتري المعهد القومي للسرطان بمدينة ود مدني عام 2007م جهاز ("Linear Accelerator machine") بمبلغ و قدره إثنين مليون دولار أمريكي و فشل المعهد في تشغيل هذا الجهاز بسبب عدم مقدرته للحصول علي برنامج تشغيل الجهاز لأنه أمريكي الصنع و ذلك بسبب الحظر الأمريكي علي السودان. كما فشل نفس المعهد في الحصول علي radioactive materials and radio-pharmaceticals drugs لتشغيل جهاز GAMA CAMERA وهو جهاز يستخدم لتشخيص السرطان.

محور التدريب وبناء قدرات العاملين في الصحة

بطريقة غير مباشرة أثرت التدابير القسرية الانفرادية على السودان في توفر المعلومات العلمية ونقل التكنولوجيا وتأهيل العاملين في مجال الخدمات الطبية بالبلاد وذلك من خلال حظر بعض المواقع العلمية، وشراء الكتب والمجلات الأمريكية المتخصصة في العلوم الصحية ومنع التحويلات البنكية الخاصة بدفع قيمة هذه الكتب والمجلات والرسوم الدراسية إلى الجامعات، المعاهد والمؤسسات التعليمية الخارجية المتخصصة في المجالات التي لا توجد في البلاد. أيضاً اعتذار بعض المؤسسات المتخصصة في مجال الإمداد الطبي من إقامة دورات تدريبية في السودان التزاماً بالحظر الأمريكي. إنعكس ذلك في ضعف الأداء وصعوبة بناء قدرات الموارد البشرية العاملة في مجال الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، فمثلاً في هذا العام لم يتمكن بنك السودان من التحويل المالي لبنك HDFC Bank وذلك لدفع رسوم دورة تدريبية في جودة مشتريات الإمداد الطبي التي كانت مقامة في الهند من قبل EMPOWER MANPOWER SOLUTION وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. كما كان الحظر سببا في عدم منح تأشيرات للكوادر الصحية لحضور دوارات تديبية بالولايات المتحدة الأمريكية حتي بعد أن قبلتهم الجامعات الأمريكية للدراسة بها.

كما أن الحظر شمل عدم إعتماد الشهادات الطبية السودانية و بالتالي عدم تسجيل الأطباء السودانيين الحاصلين عليها بالولايات المتحدة الأمريكية.

Date: 10/01/2016

Federal Ministry of Health/ Sudan

Additional Informationa Requested by UCM C onsultant

Indicator	**1990**	**1997**	**1999**	**2006**	**2010**	**2015**

1	Maternal Deaths per 100,000 live births (Maternal Mortality Ratio)	537		509	638	216	322
2	Child Deaths (under One year)per 1000 live births (Infant Mortality Rate)	80.2	73	70.4	60.1	55.1	48.7
3	Child Deaths (under 5) per 1000 live births (Under 5 Mortality Rate)	128	115	110	92.1	83.3	72.1

Sources:

1990: Demographic and Health Survey 1989-1990

1999: Safe Motherhood Survey

2006: Sudan Household Survey

2010: Sudan Household Survey

2015: UN Interagency Group estimation

Notice:

1 **The Maternal Deaths should be reduced by 3/4 (75%)by 2015 from year 1990 according to the MDGs (Millennium Developmental Goals)** . **% 0f reduction in Sudan is only 40 % due to the UCM**

2 **The under 5 child Deaths should be reduced by 2/3 (66.6%)by 2015 from year 1990 according to MDGs. % 0f reduction in Sudan is only 43.7 % due to the UCM**

CANCERS	**1996**	**1997**	**1998**	**1999**	**2000**	**2001**	**2002**
Number of New cases of cancer in Radiation & Isotopes Centre Khartoum	1810	2119	2145	2192	2541	2962	3071
Number of cancer deaths in Khartoum Radiotherapy Center	203	314	356	445	512	589	598
% of Cancer Deaths	**11.22%**	**14.82%**	**16.60%**	**20.30%**	**20.15%**	**19.89%**	**19.47%**
Breast Cancer New Cases	354	297	485	493	442	445	467
No of Breast Cancer Deaths	64	39	49	49	58	54	52
% of Breast Cancer Deaths	**18.08%**	**13.13%**	**10.10%**	**9.94%**	**13.12%**	**12.13%**	**11.13%**
% of Breast Cancer Cases from all Cancer Cases	19.56%	14.02%	22.61%	22.49%	17.39%	15.02%	15.21%

Source: Radiation & Isotopes Centre Khartoum Report

Diabetes	**1996**	**1997**	**1998**	**1999**	**2000**	**2001**	**2002**
Number of diabetes Addmitted in hospitals	7613	3619	5334	5592	6863	9063	8979
Number of diabetes deaths in hospitals	317	244	329	385	297	394	437
% of Diabetes Deaths	4.16%	6.74%	6.17%	6.88%	4.33%	4.35%	4.87%

Source: Annual Statistical Report

ادراج جدول مياده

Estimates for child mortality indicators for UN Inter-agency Group for Child Mortality Estimation

Under-5 mortality rates (U5MR), infant mortality rates (IMR) and neonatal mortality rates (NMR): time series to 2015

Sudan

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990
Under-5 mortality rate (per 1000 live births)	72.1	74.3	76.6	78.8	81.1	83.3	85.4	87.6	89.8	92.1	94.5	97.1	99.7	102.3	105.0	107.8	110.4	112.8	115.1	117.3	119.3	121.1	122.9	124.6	126.3	128.0
Lower bound of uncertanty range	53.8	57.4	60.7	64.0	67.2	70.0	72.9	75.7	78.4	81.3	84.1	86.9	89.9	92.8	95.7	98.4	101.1	103.6	105.9	108.1	110.1	112.0	113.8	115.5	117.3	119.1
Upper bound of uncertanty range	94.8	94.7	94.6	94.9	95.7	96.8	98.3	99.8	101.3	103.0	104.9	107.1	109.5	112.0	114.6	117.5	120.3	123.0	125.6	127.6	129.5	131.3	133.1	134.6	136.4	138.2
Number of under-five deaths (thousands)	90.5	92.1	94.0	95.7	97.7	99.7	101.7	103.9	106.0	107.9	109.3	110.5	111.2	111.5	112.0	113.0	114.0	115.3	116.4	116.6	115.3	113.7	110.7	107.0	103.5	100.8
Lower bound of uncertanty range	67.0	70.6	73.8	77.1	80.4	83.2	86.1	89.2	92.0	94.7	96.8	98.4	99.7	100.7	101.5	102.6	103.8	105.4	106.6	106.9	105.9	104.7	102.0	98.7	95.6	93.3
Upper bound of uncertanty range	120.5	118.7	117.2	116.3	116.3	116.8	117.9	119.2	120.4	121.4	122.1	122.5	122.7	122.7	123.0	123.9	124.9	126.5	127.8	127.6	125.9	124.0	120.6	116.3	112.4	109.5
Infant mortality rate (per 1000 live births)	48.7	49.9	51.2	52.5	53.8	55.1	56.3	57.5	58.7	60.1	61.4	62.8	64.3	65.8	67.3	68.9	70.4	71.7	73.0	74.2	75.3	76.4	77.3	78.3	79.2	80.2
Lower bound of uncertanty range	38.3	40.4	42.3	44.1	45.9	47.5	49.1	50.7	52.3	53.9	55.5	57.1	58.8	60.5	62.0	63.6	65.1	66.5	67.8	69.0	70.2	71.3	72.3	73.2	74.2	75.2
Upper bound of uncertanty range	61.6	61.5	61.5	61.6	62.1	62.7	63.5	64.4	65.2	66.2	67.3	68.5	69.8	71.2	72.7	74.3	75.9	77.4	78.8	80.0	81.0	82.0	83.0	83.8	84.8	85.8
Number of infant deaths (thousands)	61.6	62.3	63.1	64.0	65.0	66.0	67.2	68.5	69.8	71.1	72.1	72.6	72.7	72.7	72.7	73.1	73.6	74.3	75.1	75.3	74.5	73.4	71.2	68.5	65.8	63.9
Lower bound of uncertanty range	48.2	50.1	51.8	53.5	55.2	56.6	58.3	60.1	61.9	63.5	64.9	65.7	66.2	66.5	66.7	67.2	67.8	68.7	69.5	69.8	69.2	68.2	66.3	63.8	61.5	59.7
Upper bound of uncertanty range	78.6	77.4	76.3	75.6	75.4	75.6	76.2	77.0	77.9	78.7	79.3	79.4	79.3	79.0	78.8	79.2	79.7	80.6	81.4	81.5	80.4	79.1	76.7	73.6	70.8	68.6
Neonatal mortality rate (per 1000 live births)	28.8	29.3	29.9	30.5	31.0	31.6	32.1	32.6	33.1	33.7	34.2	34.8	35.3	35.9	36.5	37.1	37.6	38.1	38.5	39.0	39.4	39.7	40.0	40.4	40.7	41.0
Lower bound of uncertanty range	18.1	18.7	19.4	19.8	20.4	20.6	21.0	21.4	21.9	22.3	22.6	23.1	23.6	24.0	24.4	24.8	25.2	25.5	25.7	26.0	26.3	26.5	26.7	26.8	27.0	27.2
Upper bound of uncertanty range	44.5	45.4	46.2	47.0	47.8	48.7	49.3	49.9	50.6	51.3	52.0	52.8	53.6	54.4	55.2	56.0	56.8	57.6	58.3	59.0	59.6	60.0	60.4	60.8	61.2	61.6
Number of neonatal deaths (thousands)	36.6	36.7	37.0	37.3	37.6	38.0	38.5	39.0	39.5	40.1	40.3	40.4	40.1	39.8	39.6	39.5	39.5	39.7	39.8	39.7	39.1	38.3	37.0	35.5	34.0	32.8

Sources of mortality data available:

Civil registration: Other sources:

Not available

World Fertility Survey 1978-1979; Census 1955-1956; Census 1973; World Fertility Survey (Individual Survey) 1978-1979; World Fertility Survey (Household Survey) 1978-1979; PAPCHILD Maternal and Child Health Survey 1992; Demographic and Health Survey 1989-1990; Census 1983; Census 1993; Sudanese Maternal and Child Health Survey SMCHS 1993; Sudan Household Health Survey 2010; Safe Motherhood Survey 1999; Sudan Household Health Survey 2006; Census 2008

The current official estimates and data used are available in the UN IGME Child Mortality Estimation Database (CMEInfo) at:www.childmontality.org

هنـــاك أكثـــر مـــن (6000) مـــريض فشـــل كلـــوي نهـــائي إضـــافة الـــي (8000) حالـــة فشـــل كلوي حاد سنويا في البلاد ، قام المركز القومي بإدخال تقنية
المـــايكروبير) وهـــي مـــن نأحـــدث التقنيـــات التـــي تشـــخص وتعـــالج المـــرض إلا أنـــه فـــوجئ باعتذار الشركة الموردة نسبة لوجود مكونات امريكية في المنتج .

أحـــدثت التـــدابير القســـرية الانفراديـــة اضـــطرابا فـــي توزيـــع الأغذيـــة والأدويـــة والإمـــدادات الصـــحية وتوفرهـــا ونوعيـــة الطعـــام ومياـــه الشـــرب النقيـــة ممـــا يـــؤثر ســـلبا علي صحة السكان عامة والأمهات والاطفال دون الخامسة بصورة خاصة .

تأثرت الوفرة الدوائية فى السودان وشهدت الفترة منذ العام 1997م خروجاً لشركات أدوية أمريكية ضخمة تنتج أدوية هامة جداً والبعض منها منقذة للحياة، الأمر الذي أثر سلباً على توافر الأدوية خاصة أدوية الأمراض النادرة والامراض المستعصية مثل السرطانات وأمراض المناعة
ابرز المصانع التى اخرجت من السودانمع بعض الامثلةلأدويتها التي يحتاج إليها المريض السوداني:

AstraZeneca Pharmaceuticals LP

No.	Medicines	Uses
	Xeloda Tablet (Capecitabine)	Chemotherapeutic agent used in the treatment of numerous cancers
	Arimidex Tablet (Anastrozoleo)	Treatment of breast cancer (For postmenopausal women with hormone receptor-positive early breast cancer)

axter Healthcare of Puerto Rico

No.	Medicines	Uses
	Aerrane 100 ml -1ml/ml-	

Inhaler(Isoflurane)	
Arimidex Tablet (Anastrozoleo)	Treatment of breast cancer (For postmenopausal women with hormone receptor-positive early breast cancer)

Bristol-Myers Squibb

No.	Medicines	Uses
	Coumadin (warfarin)	Anticoagulant normally used in the prevention of thrombosis and thromboembolism
	ATRIPLA® (efavirenz/emtricitabine/tenofovirdisoproxilfumarate)	HIV-1 infection in adults and pediatric patients
	GLUCOPHAGE (metformin hydrochloride)	Diabetes
	Taxol (Paclitaxel)	Treat ovarian, breast, lung, pancreatic and other cancers
	Zerit (stavudine)	prevent and treat HIV/AIDS
		It is on the World Health Organization's List of Essential Medicines, the most important medication needed in a basic health system.
	Kenalog (triamcinolone acetonide)	Treat various skin conditions, arthritis,mouth sores, and allergic rhinitis.

F.Hoffmmann La –Roche

No.	Medicines	Uses
	Xeloda Tablet (Capecitabine)	Chemotherapeutic agent used in the treatment of numerous cancers
	ArimidexTablet (Anastrozoleo)	

أدويةمضادات السرطان من الشركةالمصنعة F.Hoffmmann La –Roche بعدايقاف استيرادهامن المصدرالولايات المتحدة وما سببته من فجوة،سعى الوكيل المحلى الىاستيرادها عن طريق مستشفى العلاج بالأشعة والطب النووى -مستشفى الخرطوم مباشرة لتغطية حاجة مرضا لسرطان، وايضاً هنالك مساعٍ لاستيراده من مصادر خارج الولاياتالمتحدة ولكن هذه الحلول البديلة قد تتسبب في ادخال أدوية مغشوشة (Counterfeit medicines)وغير مضمونة الجودة والفعالية.

Glaxosmithkline (GSK)

No.	Medicines	Uses
	Zentel Tab. (Albendazole)	treatment of a variety of parasitic worm infestations: giardiasis, trichuriasis, filariasis, neurocysticercosis, hydatid disease, pinworm disease, etc.
	RheumafenCap. (Diclofenac Sodium)	Reduce inflammation and as an analgesic reducing pain in certain conditions
	Delaytiazem Cap (DiltiazemHCl)	Treatment of hypertension
	Myolgin(Paracetamol +	Treatment of acute, painful

	Chlorzoxazone)	musculoskeletal conditions

JHP Pharmaceuticals LLC

No.	Medicines	Uses
	VisudyneInjection(Verteprofin)	To eliminate the abnormal blood vessels in the eye associated with conditions such as the wet form of macular degeneration
	Tadalafil Tablet (Tadalafil)	Treatment of erectile dysfunction
	PlasmaxSolution(Hydroxyethyl Starch +Sodium Chloride)	Treatment overactive urinary bladder

المستحضر Verteprofin من الشركة المصنعة الأمريكية والذى يستخدم فى عمليات العيون يصل سعر الحقنة الواحدة منه الى 1196.5دولار، ورغم ارتفاع ثمنه واهميته فى معالجة مرضى العيون الاّ ان انقاطعه عن المرضى السودانيين له الأثر البالغ.

Johnson & Johnson

No.	Medicines	Uses
	COZAAR Comp Tablets (Losartan potassium/hydrochlorothiazide)	Antihypertensive
	Remicade (infliximab), Simponi (golimumab)	Anti-tumor necrosis factor antibodies Treatment of autoimmune diseases, including rheumatoid arthritis, Crohn's disease (Remicade only), ulcerative colitis, ankylosing

		spondylitis, and other disorders
	Stelara (ustekinumab)	Treatment of psoriasis
	(telaprevir)	hepatitis C protease inhibitor
	Intelence (Etravirine)	HIV polymerase inhibitor
	Darunavir in combination with HIV polymerase inhibitors is	Recommended as a first line treatment option for treatment of naive persons with HIV infection
	Risperdal Consta (risperidone)	Antipsychotics and first widely utilized long-acting depot injections for the treatment of schizophrenia (Designed to address the issue of poor patient compliance with oral therapy)
	Velcade (bortezomib)	Treatment of multiple myeloma and mantle cell lymphoma
	Zytiga (abiraterone)	Treatment of prostate cancer - thistreatment was associated with a 4.6 to 5.2 survival advantage when used either before or after chemotherapy with platinum based drugs

Lilly Del Caribe, Inc.

No.	Medicines	Uses
	GemzarInjection(Gemcitabine	Used in various carcinomas: non-small cell lung cancer, pancreatic cancer, bladder cancer and breast cancer. It

	Hcl)	is being investigated for use in esophageal cancer
	Cymbalta -30 mg- Tablet(Duloxetine HCl)	Treatment of major depressive disorder in adults. It is also used to treat general anxiety disorder in adults and children who are at least 7 years old

Liptis Pharmaceuticals

No.	Medicines	Uses
	Dorofen -500 mg + 50 mg- Capsule (GlucesamineSulphate + Ginkgo Biloba Leaf Extract)	Treatment of osteoarthritis is a chronic inflammation of the joints
	Gentaplex Capsule (Fish roe +ginkgo biloba leaf extract)	Treatment of erectile dysfunction it is powerful sexual stimulant for oral use

نسبة للمقاطعة سوف يتم تحويل تسجيل واستيراد هذه المستحضرات الصيدلانية من الولايات المتحدة الأمريكية الى فرع المصنع بجمهورية مصر العربية، وهذا التحويل يتطلب تسجيل مصنع الفرع بمصر بعمل زيارة تفتيشية اولاً الى مصر ومن ثمَّ ادراج المصنع الجديد واخيراً تسجيل الأدوية منه ثانية، وكل هذه العملية تستغرق عدة اشهر لإتمام عملية التسجيل الأمر الذى يتتطلب وقف الأدوية فترة طويلة عن المرضى مما يترك اثراً بليغاً على هؤلاء المرضى. وهذا يعني حرمان المرضى من الأدوية المصنعة في الولايات المتحدة العالية الجودة جدا.

Merck Sharp &Dohme (MSD)

No.	Medicines	Uses
	Duiril(chlorothiazide)	Anti-hypertensive

	Streptomycin	Antibacterial, treatment oftuberculosis
	Mevacor. (lovastatin)	Used for lowering cholesterol (hypolipidemic agent) in those with hypercholesterolemia to reduce risk of cardiovascular disease
	Primaxin (Imipenem)	Antibacterial, play a key role in the treatment of infections not readily treated with other antibiotics.
	Vioxx (rofecoxib)	Treatment of arthritis

Wyeth Pharmaceuticals, Inc.

No.	Medicines	Uses
	Ativan (lorazepam)	Anticonvulsant(treats seizures), miscellaneous antiemetics and anxiety disorders, interferes with new memory formation, reduces agitation, induces sleep
	Furosemide	Treat excessive (edema) of heart failure, cirrhosis, chronic kidney failure, blood pressure high blood pressure,(hyperkalemia), (hypercalcemia)
	Isordil (isosorbidedinitrate)	Treatment of angina
	Phenergan (promethazine)	antihistamine, antiemetic
	Phenobarbital	Treatment of epilepsy (anticonvulsant)

الأثر على مجال المستلزمات الطبية

No.	Company	توقف إستيراد التقنية الأمريكية في مجال الصحة وعدم إمكانية الاستفادة من الأجهزة الأمريكية المتواجدة أصلاً في السودان وذلك لتعذر توفير قطع الغيار ومستلزمات التشغيل من كواشف ومحاليل بالمعمل القومي للصحة العامة والعديد من معامل الجامعات والمستشفيات الحكوميةوتأخير التأكيد المعملي لبعض الأمراض الوبائية، وحظر التشخيص المعملي إلا عبر وسيط مثل منظمة الصحة العالمية.ومثال للشركات التى شملها هذا النوع من الاضرار ما يلي :
		Some of the Products
	Alere formerly known as Inverness Medical Innovation, Inc.	Manufacturing of care diagnostic devices and provides products to professional institutes and personnel worldwide digital pregnancy tests Alere CD4 analyser - provide absolute CD4 results at the Point of Care, making the management of HIV patients easier and more effective.
	Johnson & Johnson	Insulin Delivery Devices (Animas) Bariatric (branch of medicine that deals with the causes, prevention, and treatment of obesity) Surgery for Obesity (Ethicon)

	Diabetes Care (LifeScan, Animas Corporation) Arrhythmias (Biosense Webster) Cardiovascular Disease (BiosenseWebster, Inc.)
Sigma	Orthopedic Braces & Supports, Incontinence Supplies, Respiratory Equipment and Durable Medical Equipment.
Terumo's bet. R&D	Autotransfusion products Beating Heart and Surgical Stabilization Products Cannulae for cardiac surgery Endoscopic products Monitoring systems Perfusion products are used to temporarily replace the functions of the heart and lungs during cardiac and thoracic surgery procedures Vascutek® Vascular Grafts are used to replace certain diseased arteries and renal access for dialysis.

قامت بعض الشركات الأمريكية بشراء بعض الشركات العالمية المميزة أو بإمتلاك أسهم فيها وبعد ذلك منعت دخولها الي السودان بعد أن كانت تستورد بشكل عادي الي البلاد قبل التدخل الأمريكي المذكور , ومن هذة الشركات:

No.	Company	Some of the Products
	BioMerieux	Adenovirus R-Gene: PCR for the Detection of Adenoviruses in Respiratory Infections VIDAS 3:New immunoanalyzer with full traceability and automation THxID-BRAF: Molecular Diagnostics Solution for Melanoma
	Bio-Rad	Diabetes monitoring and quality control (blood virus testing and detection, Blood typing, autoimmune and genetic disorders testing and Internet-based software products QC) systems Blood virus testing and detection, blood typing, autoimmune and genetic disorders testing and Internet-based software
	Oxoid	Culture media
	Roche	Accu-Chek Performa System:accurate blood sugar readings Anti-MUC1 (H23): used to aid in the identification of normal and neoplastic MUC1 expressing cells. Coasys Plus C coagulation analyzer: Fully automated random access coagulation analyser for a routine menue of clotting, chromogenic and immunological coagulation tests.

Stago	Pradaxaanticoagulant line with a new reagent, STA®-ECA II, for the measurement of dabigatran plasma concentration in patients on treatment*, in case of emergency (hemorrhage, urgent surgery or invasive procedure).
	STA Compact Max 2
	Comprehensive system for Factor XIII antigenic measurement – K-Assay Factor XIII line: comprehensive reagent portfolioNEW SOLUTION for automated FXIII assay

بعض الشركات مثل(Titan Medical Inc. (a Canadian public company, ليست أمريكية ولكنها لاتخالف قرار المقاطعة فمنعت تصدير منتجاتها الي السودان بالرغم من وجود أجهزة عديدة تم أستيرادها من قبل وهي غالية الثمن وتقدر بملايين الدولارات وذلك بالاضافة الى عدم توفر الخدمات المتميزة التي تتيحها التقانة الامريكية.

كما أبطلت المقاطعة معاملات مالية من المعاملات التجارية المهمة التي انعكست سلباً علىاستيراد الأدويةوالمستلزمات الطبية اذ أن الشركات السودانية تجازف بتحويل الاموال للشراء من الشركات الامريكية ورغم حصول بعضالشركات السودانية على تصريح الاوفاك فانها تتعرض الى تاخير في وصول الاموال وبالتاليالأدويةوالمستلزماتالطبية.

العديد من الشركات تدخل منتجاتها بشكل غير مباشر الى السودان– أيّ من غير بلد المنشأ - وذلك عبر وكلائها في الدول الأخرى مما يؤدي الى إرتفاع أسعارها وطول المدة التي يتطلبها الإستيراد مما يؤدي

الي إرتفاع تكاليف الخدمات المقدمة بواسطتها فيمثل ذلك عبئاً إضافياً على المواطن اضاف الي ذلك عدم امكانية وصعوبة توفير التدريب المناسب ومستلزمات التشغيل وقطع الغيار بالصورة الميسورة.

هذا بالإضافةالىإنعدامعدد كبيرمنمعداتووسائلالتشخيصللأمراضالشائعةوالنادرة.

الأثر على المختبر الوطنى للرقابة والبحوث الدوائية ، نجد ان بعض الأجهزة التي كانت مستعملة للتحليل حتىعام 1997م مثل(PerkinElmer)توقف استعمالها آن ذاك نسبة لاحتياجها الى اسبيرات من الشركة المصنعة والتي مُنع توفيرها ومن ثم توقف استعمالها،وبناءاً عليه قلت الأجهزة التحليلية بالمختبر مما نجم عنه تأخر وتراكم في عينات التحليل.

PerkinElmer focus area:

Pharmaceutical development and manufacturingenergy

Cellular research

Laboratory Maintenance & Repair Services

Clinical genetics & diagnostics

Food, Flavors & Agricultural Analysis - Food safety

الأحياء الدقيقة المستخدمة فى التحاليل الميكروبيولوجية وكذلك الوسائط التحليلية لتحليل الهبارين(Heparin)(الدواء المستخدم لزيادة سيولة الدم ومنع تكون الجلطات)ومركبات الدم لايمكن الحصول عليها من أىّ بلد نظراً للحصار حيث أن أمريكا تمنع حصول السودان على هذه المواد وبالتالي لايمكن إجراء التحاليل والميكروبيولوجية عليها و قد تم شراء بعضها من دول أخرى وليست من المصدر الرئيسي مما قد ينتج عنه استخدام منتجات مغشوشة او ذات جودة متدنية.

دستور الأدوية الأمريكي يتم الحصول عليه من مصادر غير أصلية وهو مرجع أساسي لطرق تحليل معظم الأدوية المسجلة بالسودان ولا يمكن شراء نسخة أصليةبل يتم الحصول على نسخة مصورة.

الصناعة الدوائية في السودان

وتوقفت بعض المصانع نهائياً عن الإنتاج بسبب عجزها عن استيراد قطع الغيار من الخارج، كما توقفت مصانع بسبب برمجيات الحاسوب. وتأخرا فتتاح أخرى لنفس السبب.

هذا وقد بدأ السودان يعتمد في استجلاب اجهزة التصنيع والتحليل على الصناعةالصينية والإيرانية والروسية، وبعض صناعات الدرجة الثالثة، مما ادى ذلك التدهور تكثير من الصناعات القائمةولم تستطع الدولة تطوير الصناعات الجديدة بالشكل المطلوب.

وكذلك تأثرت الصناعة سلباً لعدم توفر المعدات والأجهزة ذات التقنية العالية والمتطورة بالإضافة البعد متواجد أجهزة التحليل الحديثة والتقنية المتجددة والوسائل المبتكرة ذاتا لخصائص النادرة تحتاج الصناعة الوطنية الى التقنية الحديثة والمتطورة التى لا تتوفر الا لدى الشركات الأمريكية ومنها:

Coating machine / Packing technology. / IT technology

وتحتاج الصناعة الى أجهزة التحليل الحديثة المتطورة مثلPerkline.

محور توفير ا لأدوية والتقنيات الصحية للقطاع العام امتدأثرالتدابير على الوفرةالدوائية في القطاع العام وذلك تمثل في الصعوبات التي تواجهها المؤسسة الحكومية المسؤولة عن شراء وتوزيع الأدوية والمستلزمات والاجهزة الطبية للمؤسسات العامة في البلاد الصندوق القومي للامدادات الطبية. كما تأثرالأمدادالحكومي كثيراً بمنع البنوك العالمية والإقليميةمن إجراءأي معاملات بنكية مع السودان،مما أدى إلى نقص حاد في بعض الأدوية وإنعدامها أحياناً،وذلك نتيجة للإجراءات المطولة في الحصول على رخصة الأوفاك في حالة الأدويةالأمريكية أو لإيجادا لبنك الذي يقبل تحويل من السودان.

إنفرض الحصار على التعاملات البنكيةمع السودان هوالأخطر،ذلك لأنه يمنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبيةحتى من المصادر غيرالأمريكية،ويفوت على المواطنين الحصول على الأدويةذات الأسعارالمتاحة وفي متناول اليد،ويجدر يعتمدون في الحصول على أدويته ممن أموالهم الخاصة.

ترتب على صعوبةإجراءالمعاملات البنكيةفي الوقتالمناسب،نقص في الأدويةأوتأخرفي زمن وصولها،حيث يستغرق البحث عن طريقةلحل مشكلةالتحويل البنكي وخطابات الاعتمادالمرفوضة زمناًطويلاً يزيدفي

بعض المعاملات عن6 شهورفمثلاًفي الستةأشهرمن الأولى من العام الحالي تم رفض أكثرمن 20 معاملةبنكية (تحويلات أواعتماد) وأدى ذلك إلى تأخرونقص في 23 دواء.

من أهم البنوك العالميةالتي رفضت التعامل مع السودان:

Dresdner Bank-Germany, / Danske Bank-Denmrk, / Deutche Bank Ag-Belgium and

Credit Swusse-Switzerland

ترتب على هذا الرفض تأخرفي توفير أدوية العلاج المجاني والطوارئ وهي الأدويةا لتي تتكفل الحكومة بتمويلها وتوفيرها مجاناً للمرضى الذين تستقبلهم العيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية،امثلة لهذه الأدوية :

Plasma Expander, Amino Acid 10% Solution, Lipid Emulsion 20%

من شركة فريزين يوسكابي الألمانية.

بالإضافة إلى:

Mixtard Human Insulin

من شركة Novo Nordisk الدنماركية والذي يستخدم لعلاج مرضى السكري وهذا الصنف لايوجد له بديل.

Digoxin injection 0.5mg/2ml amp

من شركة Aspenا لألمانية والذي يستخدم لعلاج مرضى القلب والذي تورده الهيئة من مصدره الأصيل.

Phenytion Sodium For inj 250 mg/5ml amp

من شركة النيل المصرية والذي يستخدم لعلاج الأمراض العصبية.

أيضاً هناك مجموعة من أدوية علاج السرطان مثل حقن:

Cyclophosphamide

Mensa Isoflurane 250 mg Solution

من شركة Baxter الألمانية والذي تورده الهيئة من مصدره الأصيل.

6-Mercaptopurine 50mg tab

Melphelan2mg

Chlorambuci l2mg film coated tab.

من شركة Aspen الألمانية.

Morphine sulphate 10mg/5 ml 100 ml solution

من شركةMartindalepharmaمن المملكةالمتحدة .

Dacarabazine citrate powder 200mg /vial

من شركة MIRACALUS الهندية.

وكذلك عقار

Interferon alfa injection

من شركة Roche السويسرية.

أدوية علاج الأمراض العصبية مثل

Sodium Valporoare Tab

من شركة Wockhard من المملكة المتحدة.

وهناك مجموعة الأمصال واللقاحات مثل : مصل السحائي والإنفلونزا

Influenza vaccine

Meningococcal Vaccine

pneumococcal polysaccharide vaccine

من شركةSANOFI PASTEUR الفرنسية و0.5ml/vialمن شركة MSDIDEA AG Weystrasseالسويسرية ويعتبر من الأمصال غير المتوفرة في البلاد وحتى الأن لم تتم معالجةمشكلة التحويل البنكي.

أما أدوية التخديرمنها:

Rocuronium bromide for i.vinj

من شركة MSDIDEA AG Weystrasse السويسرية.

هذا بالإضافة إلى أدويةعلاج أمراض الغدة الدرقية

Carbimazole 5mg tab

من شركة Amdipharma من المملكةالمتحدة.

وأخيراً الأدوية المستخدمة لعلاج زراعي الكلى مثل

Tacrolimus0.5 mg&1mg cap

من شركة الحكمة الأردنية.

هذا ولم تقتصر أثار الحصارالأمريكي الجائر على وقف التعاملات البنكية مع السودان التي تتعامل معها شركات الأدوية فحسب،إنما تخطاها ليشمل منع شركات الملاحة البحرية وشركات الطيران من نقل الأدوية الى السودان،حيث رفضت ثلاث شركات ملاحة بحرية نقل شحنات أدوية محاليل وريدية منقذة للحياة من المملكة العربيةالسعودية إلى السودان، التزاماً بالحصارالأمريكي على السودان وذلك وفقاً للتعليمات الموجه إليهم من خطوط الباسفيك الدولية بوقف إرسال شحنات للسودان مما أدى إلى تأخير توريدحوالي 15 صنفاً منها المحاليل الوريدية والتي توردها الإمدادات الطبيةمن شركةPharmaceutical Solutionsindustryالسعودية وقد ترتب على هذاالتأخير نفاد مخزون هذه الأدوية.

أيضاً تأثرت الإمدادت في شحن الأصناف الباردة(Keep cool items)حيث كان يتم شحنها عبر الشركات الناقلةLufthansaوKLMوالأن يتم الشحن للسودان فقط عن طريق الخطوط الجوية الإماراتية مما أدى إلى إزدحام كبير في الحجوزات وتأخر في توريدالأدوية في الوقت المحدد.

مستحضرات صحية اخرى لها اثر على الصحة:

امتدت اثار التدابير القسرية الانفراديةعلى السودان حتى وصلت الى تسجيل واستيراد مستحضرات التجميل اذأن المستحضرات التي تنتج من الولايات المتحدة مرغوبة جداً في اوساط المستهكين. ومن المشاكل المترتبة على الإجراءآت الاحاديةالقسرية في مجال مستحضرات التجميل انه:

لايتم استيرادها مباشرة من بلدالمنشأ بل عن طريق وكلاءفي المنطقةوفي بعض الاحيان من دول بعيدة مثل جنوب افريقيا وهذا يترتب عليه خطورة ادخال مستحضرات مغشوشة مع البضاعةوعدم ضمان استيرادالمستحضرات الاصلية من المنشأ الولايات المتحدة الامريكية.

لايتم احضار مستندات للتسجيل اصليةوموثقة – في حالة شهادة التداول الحر في بلدالمنشأ – وكذلك التركيبةالكيميائية وشهادة وطريقةالتحليل وهذه المستندات ضرورية جدا لتسجيل واستيراد مستحضرات التجميل، وعدم احضارهايترتب عليه عدم ضمان مأمونيةهذه المستحضرات وخلوهامن اي موادضارة ومحظورة الاستخدام في مستحضرات التجميل .

يتعذر ايجاد وكيل مفوض معتمدمن الشركةالمنتجةمن بلدالمنشأ،مما ادى الى السماح لعدة شركات بالاشتراك في احضار هذه المستحضرات الى السودان وذلك الى حين حل مشكلة الوكالة.ويجدر الذكر بان وجود وكيل معتمد من المصنع المنتج للمستحضرات يحل كثيرمن اشكالات المستحضرات المغشوشةوالمتدنيةالجودةوالمسؤوليةالقانونيةعندوقوعايضررعلى المستهلك جراءاستخدام هذه المستحضرات. بالاضافةالى كل ماذكر لاتخفى اثار الحصار على تحليل المستحضرات ايضاًمن عدم امكانية توفير مواد التحليل الميكروبي والشواهدالمرجعية والاجهزة ذات الجودة العاليةواسبيراتها وكذل كموادالتحليل الاخرى.

اكثر المستحضرات التجميل الامريكية استعمالا هي الكريمات المبيضة من اكثرمستحضرات التجميل استخداماً هي كريمات تبيض البشرة، ونسبة لعدم ضمان استيرادها من المصدر الاصل – الولايات

المتحدة الامريكية - تسرب الى الاسواق منتجات مغشوشة ومقلدة وذات جودة متدنية جدا،وهذه تحتوي على مواد سامة ومحظورة في مستحضرات التجميل ولها ضرر كبير على الصحة، مثل:

مادةالاستيرويد (Steroid):

يمنع استخدامها في مستحضرات التجميل

الخطورة من استخدام هذه المستحضرات: انها أدوية توصف بوصفة طبية لمعالجة بعض الأمراض المستعصية.

تسبب هذه المادة اثار جانبية تشمل: السكري - الضغطالمرتفع - ظهورحبالشباب – احباط جهاز المناعة – اضطرابات هرمونية – وقد تسبب الوفاة

كما تسب بزيادةفي الوزن كأثرجانبي لها إما في الجسم كله أو في مناطق معينه كالوجه والبطن والأكتاف، حيث تعيد هذه الأدوية توزيع الدهون في الجسم بشكل غير متوازن.

مادةالزئبق وهى مادة سامة يمنع استخدامها في مستحضرات التجميل لان استخدامها يؤدي الى: تلف في الخلايا العصبية – فقر دم - الفشل الكلوي الحاد- تغيير في الشخصية – خمول وفقدان الشهية – ضعف في السمع والنظر – ضعف في النظر – فشل في الكبد.

مادةالهيدروكينون التى يمنع استخدامها في مستحضرات التجميل وتعتبر دواءوهي احدى الأدويةالأكثر فعاليةفي تثبيط صبغةالميلانين كما يمتد مفعولها خارج خلايا الميلانين- لذا قد لا تقتصرالآثار السامةعلى الخلاياالصبغيةفقط بل قد تمتد لغيرها.

قد يكون تركيز هذه المادة عالي جداً بالمستحضر وذلك لزيادة وتحسينالفعالية.

من الآثارالضارةالمحتملة لمادة الهيدروكينون الآتي:

الإكزيما التلامسية – زيادةالتصبغ عندالتعرض الزائد لأشعة الشمس - استعماله مضرفي فترةالحمل ولايوصى به أثناءالرضاعة لعدم توفرالمعلومات الكافية عنه – يتسبب في تكون بقع سوداء مزرقة على الجلد(Ochronosis)وهذاالاضطراب نسبة لتفكك الكولاجين وتكسرالألياف المرنة للجلد ممايؤدي إلى ظهوربقع سوداءعلى الجلد تكبر شيئا فشيئا. غالبامايظهرعندالاستخدم لفترة عدة أشهرأو عدة سنوات.

كريمات فرد الشعر وكريمات فردالشعر

اكثر مستحضرات التجميل الامريكية استيراداً هي:

No	Name of product	Manufacturer
1	Stilmans Skin Bleach Cream	Stilmans Company inc
2	Stilmans Freckle Cream	Stilmans Company inc
3	Palmers Skin Success Even Tone (oily skin)	E. T. Brown Drug Co. inc
4	Palmers Skin Success Even Tone (dry skin)	E. T. Brown Drug Co. inc
5	Palmers Skin Success Eventone Fade Cream	E. T. Brown Drug Co. inc
6	Skin Success Fade out Cream	E. T. Brown Drug Co. inc
7	Razac Hand & Body Lotion	Razac Product
8	Prozone Gel SPF100	Micro-Derm Laboratories inc
9	KoeeLighteting Body Creamkojicacid ??	Afam Concept

10	Kuza Indian Hemp Hair Scalp Treatment Cream	Kuza Product Company
11	Rubee Beauty Magic Hand & Body Lotion	R.R cosmetic llc
12	Red Fox Lanolin Hair Food Cream	Hous Of Cheatham inc
13	Organic Root stimulator Olive Oil Hair Relaxer (normal-Extra strength)	Alberto – Culver Co
14	ORS Soft &beauitiful just for me Hair relaxer (regular – Super)	Alberto – Culver Co
15	OR Soft &beauitifulBotonicals No Lye Senstive Scalp Hair relaxer (regular – Super	Alberto – Culver Co
16	Dr miracle No lye Relaxer Cream	Dr miracle inc

الحق فى التعليم : ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المادة الثالثة عشر منه على ان تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد في التربية والتعليم. وهى متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحس بكرامتها وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهى متفقة كذلك على وجوب استهداف التربية

والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أواصر التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات السلالية أو الإثنية أو الدينية، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم.. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب جعل التعليم الابتدائي إلزاميا وإتاحته مجانا للجميع، تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني، وجعله متاحا للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجيا بمجانية التعليم، جعل التعليم العالي متاحا للجميع على قدم المساواة، تبعا للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجيا بمجانية التعليم، تشجيع التربية الأساسية أو تكثيفها، إلى أبعد مدى ممكن، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو لم يستكملوا الدراسة الابتدائية، العمل بنشاط على إنماء شبكة مدرسية على جميع المستويات، وإنشاء نظام منح واف بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس . تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الأباء، أو الأوصياء عند وجودهم، في اختيار مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية، شريطة تقيد المدارس المختارة بمعايير التعليم الدنيا التي قد تفرضها أو تقرها الدولة، وبتامين تربية أولئك الأولاد دينيا وخلقيا وفقا لقناعاتهم الخاصة.

ليس في أي من أحكام هذه المادة ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية، شريطة التقيد دائما بالمبادئ المنصوص عليها في الفقرة 1 من هذه المادة ورهنا بخضوع التعليم الذي توفره هذه المؤسسات لما قد تفرضه الدولة من معايير دنيا.

اثرت التدابير القسرية الانفرادية على مجمل حقوق الانسان بما فيها الحق فى التعليم - الذى اكدت عليه كل المواثيق الدولية والاقليميه - حيث تقلصت فرص الالتحاق بالمدارس وفرص التعليم عامة.

الجدول ادناه يوضح المراحل التعليمية وفرص الالتحاق بها:

السنة	المراحل	نسبة توفر فرص	النسبة	الفاقد
95/94	الأساس	78.38		
95/94	الثانوي	37.3	66.3	
13/12	الأساس	70.9	%75.4	7.4
13/12	الثانوي	12.7	%74	24.6

جدول يوضح المراحل التعليمية وحالات التأثر المادية والقيمة المالية لحجم التأثر

السنة	المراحل التعليمية	حالات تأثر البيئة المادية	القيمة المالية لحجم التأثير
2015	اساس – ثانوي	الكتاب المدرسي	$90.000.000
	المرحلة الثانوية	تدني التعليم الفني من 16 % عام 1992م الى 3% عام 2014م (الورش والمعدات)	$ 250.000.000
	مرحلة الأساس	تدني دعم التغذية	$ 6.000.000
	الأساس والثانوي	البرمجيات (التدريب)	$ 150.000.000
	أساس – ثانوي	تعليم النوعي	$ 4.000.000
	ثانوي	معدل العلوم	$ 34.000.000
	أساس – ثانوي	البيئة التعليمية	$ 150.000.000
	تعويضات العاملين		$ 290.000.000
اجمالي التأثر في العام			$ 974.000.000

الأثر الإقتصادي في تعويضات العاملين (المرتبات) جعلت الدخل النقدي لا يساوي الدخل الحقيقي للفرد.

هناك الكثير من الخسائر التى نتجت عن التدابير القسرية الأحادية تمثلت في تجميد الأرصدة ومنع التحويلات المالية مما أدى حظر أنواع من التقنيات الحديثة و إلى توقف الشراكات وصعوبة الحصول على أجهزة وبرمجيات أصيلة، واستبدالها بأنواع تفتقر إلى معايير الجودة العالمية.

عدم توافر أجهزة الحاسوب ذات الجودة العالية. كما ان الاستعانة بخبراء أقل خبرة ادى إلى قلة وتدهور الجودةالنوعية في مخرجات التعليم ونتائجه. تأثر(برنامج نظام إدارة المعلومات التربوية) بالإمتناع عن التوقيع على الاتفاقيات أو تقديم الدعم.

انخفاض دعم التغذية المدرسية إلى نسبة(51%) مما أدى إلى ضُعف الخدمات المقدمة للتلاميذ وتسبب فى تجفيف سكن الطلاب وأثر ذلك سلباً على استيعاب التلاميذ بالمدارس (معظم الطلاب في الفئات ذات الدخل المحدد). اضف لذلك هجرة المعلمين لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والتى نجم عنها قلة المعلمين المؤهلين بالمدارس. زيادة تكلفة الخدمات المقدمة للطلاب (طباعة المنهج والمرشد إلى جانب طباعة الامتحانات). عدم التمكن من توصيل الخدمات والمواد والمعينات التعليمية للأطفال في كل المناطق نسبة لتعطيل وسائل النقل البرية التى كانت

متاحة قبل فرض التدابير القسرية. زيادة أعداد الاطفال من هم فى سن الدراسة خارج المدرسة حيث بلغ عددهم 3.79.328 نسبة لتدهور الحالة الاقتصادية للأسر.

تسببت التدابير فى رفع الدعم عن التعليم الفنى مما أدى إلى ضعف مهارات العمالة وعدم تلبية متطلبات سوق العمل. والتى نجم عنها تراجع استيعاب الطلاب في المدارس الفنية من 16% وتدنت حتى وصلت 3% في العام 2014م. ارتفاع تكلفةالتعليم الفنى وكان يعتمد على المعونات الاجنبية في تجهيز وإعداد الورش والمعدات. توقف الابتعاث للتأهيل والتدريب للمعلمين بالخارج مما انعكس سلباً على مخرجات التعليم عموماً والتعليم الفنى على وجه الخصوص.

اما فى مجال التعليم العالي والبحث العليمي حيث نجد التدابير القسرية الانفرادية تسببت فى ايقاف المنح الدراسية المخصصة لتأهيل الأساتذة في الجامعات السودانية من بعض المؤسسات الأمريكية للسودان مثل منح الأفقراد AFGRAD، مؤسسة فوردFord Foundation، روكفلر Rockefeller ... تراوح مجموع الدارسين الموفدين على منح من الولايات المتحدة الأمريكية من الجامعات السودانية خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى نهاية الثمانيات بين 40 – 60 دارساً سنوياً لنيل الدرجات العليا بالجامعات الأمريكية وتقدر تكلفتهم بمبلغ 1.0 – 1.5 مليون دولار سنوياً مقارنة مع 3 مبعوثين خلال العام 2015م.

كما حذت بعض الدول الأروبية حذو أمريكا في التوقف عن تخصيص منح دراسية للسودان (بريطانيا، دول اسكندنافيا، هولندا، ألمانيا ...) مما حرم الجامعات خلال ذات الفترة أعلاه من الاستفادة من 100 - 120 منحة سنوياً وتقدر تكلفة دراساتهم بمبلغ 5 – 6 لميون دولار أمريكي سنوياً.

كذلك توقف الابتعاث على نفقة الحكومة السودانية إلى أمركيا وبريطانيا لصعوبة تحويل المخصصات المالية للمبعوثين وسداد الرسوم الدراسية المستحقة عليهم. كان معدل الابتعاث يفوق الـ 50 دارساً سنوياً، وقد أثر ذلك على انقطاع الصلة بالجامعات ودور البحث الأوربية والأمريكية مما سبب في عزلة للمؤسسات المحلية التي كانت على صلة وثيقة من خلال مبعوثيها. كما توقفت فرص التدريب قصير الأجل ودراسات ما بعد الدكتوراه والمشاركات في المحافل العلمية من مؤتمرات وورش وتقدر بحوالي 150 فرصة ومشاركة سنوياً مما أثر سلباً في تعزيز ورفع قدرات الهيئات

التدريسية كما تأثر سلباً تبادل الأساتذة مع الجامعات الأوربية وتقدر التكلفة من 0.5 – 1.0 مليون دولار أمريكي.

حظر تحويل مخصصات المبعوثين بالخارج والرسوم الدراسية عبر القنوات الرسمية (البنوك) أثر سلباً على المستوى الأكاديمي واستقرار النفسي للمبعوثين. كما أثر على النشر العلمي للأساتذة في المجلات والدوريات العلمية في الدول الأوربية مما أثر سلباً على تصنيف الجامعات. كما تأثرت عضوية الجامعات في المنظمات العلمية.

اما في مجال أجهزة ومعدات المعامل والبرمجيات والمستهلكات فقد تم حظر استيراد أجهزة ومعدادت المعامل أثر سلباً على الجانب البحثي وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس مما دعى الجامعات للجوء لاستيراد أجهزة أقل جودة من دول شرق آسيا. بعضتلك الأجهزة التي يتم استيرادها من دول الشرق تحتاج للبرمجيات الحديثة المحظورة مما يؤدي إلى عدم بيعها للسودان ، وحظر استيراد البرمجيات الحديثة للأجهزة المعملية والمراجع العلمية من الدول الأوربية أدى للجوء نحو استيرداها من دول شرق آسيا. واستيراد بعض الأجهزة عبر المنح والقروض من الدول الأخرى.

، كما توقفت مشاريع التعاون البحثي المشترك مع الجامعات السودانية.. كما توقفت كذلك المنح العينية والمعينات التي كانت تخصصها بعض الدول للجامعات السودانية في إطار البرامج والمشروعات البحثية المشتركة.

حظر بعض المواقع العلمية على الشبكة العنكبوتية واستيراد الكتب والمراجع أثر سلباً على البحث العلمي ومخرجات التعليم العالي.

تقدر ميزانية استيراد الأجهزة والمعدات المعملية والمستهلكات من الدول الأوربية وأمريكا في العام 1989م بمبلغ 4 مليون دولار. وبعد التوسع الأفقي والرأسي في مؤسسات التعليم العالي ومضاعفة استيعاب الطلاب والباحثين تقدر ميزانية الأجهزة والمعدات والمستهلكات بمبلغ 20 مليون دولار سنوياً.

كل ما ذكر أعلاه أثر سلباً على تصنيف الجامعات السودانية مما أفقدها الفرصة في الحصول على قروض ودعم من المؤسسات والهيئات المانحة وكذلك حرمها من عقد اتفاقيات مع الجامعات المرموقة عالمياً وتبادل المعرفة والخبرات.

ادت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة منذ عقدين من الزمن الى توقف شبه كامل للزيارات العلمية للأساتذة والباحثين من الدول الأوربية وأمريكا وكذلك توقف قدوم الأساتذة الممتحنين لتقويم البرامج الدراسية بالجامعات السودانية والوقوف على مستوياتها ويفوق عدد الأساتذة الممتحنيين الخارجيين والزائرين قبل التسعينات 200 أستاذ. ولجأت بعض الجامعات لاستقدام أساتذة زائرين وممتحنيين من بعض الدول الآسيوية أو الاستعانة بأساتذة من الداخل.

كما أدت المقاطعة لعزوف الأساتذة والباحثين من الدول الأوربية وأمريكا عن المشاركة في المؤتمرات واللقاءات العلمية التي تعقد بالسودان، مما ادى الى توقف قدوم طلاب الدراسات العليا والخريجين الذين كانوا يصطحبون هؤلاء الأساتذة تقارب أعداداهم الـ20 طالباً سنوياً

حظر استيراد البرمجيات وقطع الغيار لجهاز الحاسوب المركزي Super computer **الذي يربط الجامعات السودانية بـ 40 جامعة أفريقية** والترخيص له من مقدم الخدمة عالمياً Google مما حرم تواصل واستفادة الباحثين والدراسين بالسودان من التواصل مع قرنائهم بالدول الأفريقية الأخرى وتبادل العلوم والمعارف وحرمهم كذلك من توثيق أعمالهم البحثية من داخل السودان مما دفع بعضهم للسفر لدول أخرى لنشر أعمالهم العلمية وسداد رسوم النشر.

ادت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على السودان الى حرمان الطلاب الذين يتقدمون لنيل شهادات علمية عالمية بالامتحان عبر الشيكة العنكبوتية من منحهم شهاداتهم رغم نجاحهم فى تلك الامتحانات.

ايضا تسببت التدابير القسرية الانفرادية فى حظر المواقع العلمية على الشبكة العنكبوتية عن الطلاب والأساتذة والباحثين السودانيين، وعدم تمكينهم من سداد رسوم الاشتراك في المؤتمرات والمؤسسات والهيئات والمنظمات والمجلات والدوريات العلمية بأوربا وأمريكا.

3/ الحق فى التنمية: تصدر إعلان الحق في التنمية، المادة الاولى منه على ان الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها إعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالا تاما. كما ينطوي حق الإنسان في التنمية أيضا على الإعمال التام لحق الشعوب في تقرير المصير، الذي يشمل، مع مراعاة الأحكام ذات الصلة من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، ممارسة حقها، غير القابل للتصرف، في ممارسة السيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.بالرغم مما ورد اعلاه نجد ان التدابير القسريه الانفراديه تعيق مسيرة التنميه السودان فقد حرمت التدابير القسريه الانفراديه البلاد من الاستفادة من المعونات وتمويلات الصناديق الدولية التى يتمتع السودان بعضويتها كما حرمتة من التعاون مع الشركات الصناعية العالمية المتعددة الجنسيات ومن المنتجات المتطورة فى كافة المجالات الأمر الذى أثر سلباً على كثير من الصناعات . مما ادى الى عدم السماح لكثير من الشركات من الاستثمار فيه . وطالت هذة التدابير حتى الشركات غير الأمريكية وذلك بمصادرة أموالها التى تم تحويلها بالدولار إذا كان مصدرها السودان أو إذا

ثبت أنها تتعامل مع السودان . وقد زاد الاستهداف ليصل حد قصف مصنع الشفاء للأدوية فى أغسطس 1998م الذى أحدث ربكةً قويةً فى الإقتصاد السودانى والذى كان يعوّل عليه فى توفير العملة الصعبة المستخدمة فى استيراد الدواء البشري والبيطري من الخارج و الذى صنف بأنه الأكبر من نوعه فى إفريقيا حينها والذى بُني بخبرات ألمانية كان من المفترض أن يصدر الفائض من إنتاجة الى الدول الإفريقية المجاورة . وتواصل هذا النهج بمنع شركات آسيوية من إكمال مصنع سكر ضخمٍ فى السودان قُدِرت تكلفتة بأكثر من مليار دولار وذلك بشراء معظم أسهم الشركة المنفذة للمصنع بواسطة جهات أمريكية ليتم بعد ذلك منع الشركة من إكمال بناء المصنع بعد أن صارت الشركة أمريكية .

أقعدت التدابير القسريه الانفراديه الإقتصاد السودانى وحدّت من تدفقات الإستثمارات الأجنبية وبالتالى أثرت على كامل خارطة التنمية المستدامة الأمر الذى كان له الآثر السالب بتعطيل خطة الحكومة السودانية لتوفير فرص عمل تسهم فى خفض معدلات البطالة، كما عطلت برنامج التدريب وبناء القدرات المرتبط بمشاريع التنمية التى توفر التقنيات الفنية المتقدمة .

كذلك أعَاقة العقوبات المصرفية قدرة السودان على الوفاء بألتزاماتة تجاة سداد حصتة فى ميزانيات المنظمات الدولية التى ينتمى لها عبر القنوات المصرفية المعتادة ، الأمر الذى ترتب علية حرمان البلاد من المساعدات الفنية التى تقدمها تلك المنظمات . كما جعلت عمليات فتح الاعتمادات المالية لدى أي بنك بالخارج صعبة للغاية فصلاً عن أرتفاع تكلفة تنفيذ الاعتمادات لقلة البنوك التى تقبل التحدى وتتعامل مع السودان . أضف الى ذلك أرتفاع كلفة تحويل أى أموال الى الخارج إلى أضعاف التكلفة المتعارف عليها بما فى ذلك البعثات الدبلوماسية السودانية فى الخارج وذلك بسبب الاجراءات الطويلة المعقدة لأى عملية من هذا النوع، واعاقة جهود السودان حشد التمويل الدولي من المؤسسات المالة الدولية والمؤسسات الأقتصادية الأخري.

وبما ان السودان قد أستوفى جميع الشروط التى تؤهله لإعفاء ديونه الخاجية بموجب مبادرة الدول المثقلة بالديون (HIPC) بشهادة البنك الدولى إلا أن الولايات المتحدة الامركية تصر كل عام على عدم أستفادة السودان من المبادرة لتخيف آثار الديون التى تثقل كاهل الاقتصاد السودانى منذ ثمانينيات القرن الماضى التى تجاوزت الاربعين مليار دولار بنهاية العام 2012م الماضى علما بأن مايقارب 70% منها تتبع لنادى باريس الذى ينتمى له معظم الدائنين الغربيين .

ساعدت التدابير على تعطيل مقدرت السودان الإستفادة من إعفاء ديونه أو إعادة هيكلة الديون مع الدائنين الدوليين . ايضا الحد من إمكانية الإستفادة من التقنية الأمريكية في تطوير القطاعات الإقتصادية السودانية المختلفة وخصوصا قطاعات النقل ، الزراعة الصحة والنفط وتقنية المعلومات. إرهاب البنوك والمؤسسات المصرفية الدولية وتخويفها من الدخول في معاملات مالية مع الحكومة السودانية (تجربة بنكي لويدز وباركليز في بريطانيا في عامي 2009 و 2010).

قامت السلطات الأمريكية بتغريم بنك BNPالفرنسي ما يعادل 10 مليار دولار لخرقه قانون العقوبات علي السودان . في العام 2014 قامت السلطات الأمريكية بتغريم بنك CRZBY.PK الألماني مبلغ مليار دولار لتعامله مع السودان . كما تقوم السلطات الأمريكية بالتحقيق مع بنوك Agricle Credit الفرنسي Generale Societe فرنسي Deutsche Bank الألماني ، Giant uni credit الإيطالي بشبهة تعاملها مع السودان . إضفاء عبء كبير علي المواطنين السودانيين المغتربين في إجراء تحويلاتهم الشخصية للسودان أولأغراض تجارية ومضايقتهم حتي في فتح حسابات شخصية في البنوك العالمية. مما ادى الى إبطاء نمو الإقتصاد السوداني بسبب تضييق الخيارات الخارجية وملاحقة المستثمرين الأجانب. إبعاد الشركات الأجنبية غير الأمريكية العاملة سلفا في السودان خوفا من فقدان أسهمها في السوق الأمريكية و بسبب زيادة المخاطر إقتصاديا ،و اللجوء الي تغيير العملة الي غير الدولار ذادت تكلفة التحويلات المالية

فيما يلى اثر التدابير القسرية الانفرادية على المعاملات المصرفية . والتى يمكن حصر ها فى أبرز تطورات الحظر على الجهاز المصرفي فيما يلي:

منذ بداية فرض التدابير القسرية الانفراديه، انقطعت تماماً العلاقات المباشرة وغير المباشرة مع المصارف الامريكية، والتي كانت تمثل نسبة مقدرة من مراسلي بنك السودان المركزي، و مثال لذلك بنك الاحتياطي الامريكي Federal Reserve Bank of America. و منذ العام 1997 وحتي العام 2005م أوقفت عدد من فروع المصارف الاوربية تعاملها مع السودان منها (Detuch bank- Germany ، UBS ، Credit Aggricole، HSBC Barclays).

هجرت بعض البنوك التجارية الأجنبية السودان بسبب التدابير القسريه الانفراديه، مثل البنك الأمريكي المنشأ سيتي بنك الذي غادر السودان عام 1998م وأيضا بعض الشركات الأجنبية الأخرى خاصة

في مجال البترول. كما ان بعض البنوك التي لاتوجد لها علاقات أصلاً مع السودان، أرسلت اشاراتها للمصارف الاخرى بعدم التعاون مع البنوك السودانية .

منذ منتصف العام 2005م بدأ تضييق الخناق على بعض المصارف التي برز نشاطها في التعامل مع السودان في التجارة الخارجية ، خاصة تجارة و تصدير خام البترول مثل BNP-Paribas في سويسرا ، والذي كان يمثل البنك الرئيسى لتحصيل واستلام تدفقات عقود عائد مبيعات صادرات خام البترول السوداني منذ بداية تصديره في عام 1999، ونتيجة لازدياد الضغوط الامريكية على المراسل، قام بايقاف التعامل تدريجيا مع المصارف السودانية ، الى ان توقف تماما بعد تصفية كل معاملاته مع السودان خلال العام 2007 . استمرت السلطات الامريكية تمارس ضغوطها على البنوك العالمية ، بل و اتخذت نهجاً جديدا في ذلك برصد البنوك التي تتعامل مع السودان ، فاذا كان لها وجود او تمثيل في امريكا تطبق عليها عقوبات الـ OFAC مباشرة – وان لم يكن لها مايلزمها بالامتثال للقانون الامريكي ، يتم الضغط عليها باختيار إما التعامل مع السودان أو امريكا ، مما نتج عن ذلك فقدان الجهاز المصرفي السوداني لعدد من المراسلين في اوروبا مثل (ABN AMRO BANK, BNAK OF ENGLAND , HSBC- HABIB BANK , LONDON)، وفي الخليج مثل (بنك المشرق ، السعودي الهولندي، السعودي البريطاني، بنك دبي الاسلامي، بوبيان بالكويت ، وبنك المؤسسة العربية المصرفية ABC) .

وأثرت التدابير القسرية الانفرادية على تغير بيئة الاستثمار وأضرت بقطاع المال والاعمال خاصة صغار المستثمرين، وزادت من تكلفة انجاز الأعمال وحجبت عنه فرص التمويل الخارجي و غادرت بعض الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في مجال الاتصالات والبترول السودان، وفقد البلاد 750 مليار دولار من اجمالى الاستثمارات الاجنبية المباشرة التى تم ابرامها

منذ بداية العام 2010م وحتى منتصف العام 2013م تم استخدام اوجه اخرى للحصار، منها عدم التعامل مع دول تتعامل مع الارهاب و تدعمه، او دول ليس فيها قوانين تقوم بتحريم غسيل الاموال. حيث جاءت الموجة الاخيرة في احكام الحصار والتضييق بنهاية نوفمبر 2013م بقيام الإدارة الأمريكية بالاتصال المباشر بهذه البنوك او عبر اشارات خفية عن عدم التعاون مع السودان بحجة ان الامر شأن داخلي يتعلق بأوامر تخص ادارة المخاطر والالتزام بهذه البنوك (Compliance).

كما ان هذه التدابير يتم توسيعها بإستمرار لتشمل وتغطي جوانب تزيد من الآثار المترتبة عليها، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تضغط علي دول أخري لتغير تعاملها مع السودان كشرط للمحافظة علي المصالح المشتركة لتلك الدول معها وظهر ذلك جلياً في مجال التعامل المصرفي.

إمتد اثر هذه التدابير لتشمل فرض غرامات على البنوك التى تتعامل مع السودان حتى بالنسبة للمعاملات التي تتم بالعملات الأخرى غير الدولار، مما أدى إلى لجوء البنوك السودانية إلى البحث عن بدائل أخرى للتحويل الأمر الذي أثر على إرتفاع تكلفة المعاملات. كما فقد القطاع المصرفي معظم مراسليه بالخارج مما أدى إلى زيادة مخاوف المراسلين الحاليين من التعامل مع السودان حتى بالنسبة للعملات الأخرى غير الدولار، وبالتالي أصبح التعامل يختلف من بنك لآخر مما اثر سلباً على أداء القطاع المصرفي السوداني وعرضه للمزيد من الخسائر والعزلة العالمية والإقليمية، وعزل سوق الخرطوم للأوراق المالية عن الأسواق العالمية والإقليمية الأمر الذي أدي لهروب رؤوس الأموال للخارج.

تراجعت تحويلات السودانيين العاملين بالخارج عبر القنوات الرسمية من نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً في المتوسط إلى أقل من مائة مليون دولار سنوياً في المتوسط، وأصبح السودانيين العاملين بالخارج يتعاملون مع تجار العملة وتجار الشنطة وتجار السوق الموازي ويسلمون عملتهم الحرة في بلد المهجر ويتسلم ذويهم بالعملة المحلية في الداخل، مما أفقد الجهاز المصرفي واحدا من أهم مصادره للعملات الحرة، وأدى الى توسيع نطاق السوق غير الرسمي.

حدوث خسائر للجهاز المصرفي السوداني تقدر إجمالاً بحوالى 9 مليار دولارخلال الفترة (1997- 2014) بينما تقدر الخسائر الغير مباشرة بحوالي 4 مليار دولار سنوياً.

فقد البنك المركزي معظم مراسليه ، حيث إنخفض عدد المراسلين من 68 مراسل قبل فرض التدابير الى 11مراسل فقط بعد فرض هذه التدابير لقسرية وذلك بنسبة 84%، وهنا تجدر الإشارة إلي أن حتي هذا العدد الضعيف من المراسلين ظلوا يتعاملون مع بنك السودان المركزي في نطاق محدود

إنخفض عدد حسابات البنك المركزي لدى المراسلين من 206 حساب قبل فرض التدابير الى 29 حساب فقط حالياً بعد فرض هذه التدابير لقسرية أى بنسبة 86%، ومعظمها يتحرك لتسوية المعاملات القائمة

فقط. كما إنخفضت عملات التداول التي يتعامل بها البنك المركزي مع المراسلين خلال الفترة الأخيرة وذلك من كل العملات الى التعامل بالدرهم واليورو فقط وفي نطاق ضيق جداً.

إرتفاع عدد تحويلات البنك المركزي الراجعة من قبل المراسلين حيث بلغت 140 عملية في عام 2014، يتعلق معظمها بإستيراد الأدوية عبر الإمدادات الطبية، بالإضافة لدفع مساهمات السودان في المؤسسات الإقليمية والدولية ومنصرفات السفارات السودانية العاملة بالخارج. ايضا انخفض احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية إنخفاضاً ملحوظاً مما حد من قدرة البنك في التدخل في سوق النقد الأجنبي لدعم سعر العملة الوطنية وإدارة السياسة النقدية، الأمر الذي أدى إلى انتعاش السوق الموازي، وإلى حدوث المضاربات في العملات الحرة، وظل البنك المركزي يعاني من قلة العائد خاصة عقب إنفصال دولة جنوب السودان في عام 2011.

عانى بنك السودان المركزي كثيراً بسبب قلة عائدات العملات الأجنبية ، والسعي إلى تحويل أرصدته إلى عملات أخرى مثل اليورو، كما وجد صعوبات كثيرة في إجراء التحويلات والمعاملات المالية الخارجية عن طريق بنوك لا تلتزم بالعقوبات الأمريكية، مما زاد من تكلفة هذه التعاملات، إضافة إلى فقدانه لمبالغ محجوزة لدى أمريكا تخص حكومة السودان، أو شركات ، أو أفراد .

تدهور سعر صرف العملة المحلية من حوالي 1.5 جنيه للدولار في عام 1997 إلى أكثر من 9 جنيهات للدولار.

تذبذب سياسات النقد الأجنبي بسبب محدودية وضعف موارد النقد الأجنبي وتدني الصادرات مما أدى لإنخفاض كبير في متحصلات التحويلات الجارية بنسبة 50% وذلك بسبب إنخفاض تحويلات المغتربين عبر القنوات الرسمية نتيجة لتدهور سعر الصرف وزيادة الفجوة بين السعرين (الرسمي والموازي).

الحرمان من القروض الميسرة من المنظمات الإقليمية والدولية وبعض الدول العربية أجبر السودان في كثير من الأحيان لتسيير دفة الاقتصاد القومي ودفع عمليات التنمية لاستجلاب قروض ذات تكلفة عالية، مما انعكس أثره الآني على عجز الموازنة وميزان المدفوعات، بجانب أثره على الأجيال القادمة بدفع أصل وخدمة الدين. ايضا عدم إنفاذ وعود المجتمع الدولي فيما يتعلق بمسألة إعفاء الديون وذلك بأن يتحمل جنوب السودان نصيبه من الدين مما سيعرقل جهود إحلال السلام بين الدولتين ووضع مزيد من الأعباء في طريق معالجة الإشكالات العالقة.

وفقًا لتقرير مكتب مراقبة الاصول الاجنبية الامريكي (OFAC)1 تم اغلاق عدد (123) حساباً خارجياً للشركات السودانية، بالاضافة لحجز كل الأصول السودانية بالخارج وتجميد (65) معاملة بمليارات الدولارات وتم رفض (576) صفقة وعملية تجارية، مما أثر سلباً على أداء الإقتصاد الوطني كثيراً لاحجام كثير من شركات البترول والاتصالات والبنوك التجارية الإقليمية والدولية من مزاولة أنشطتها بالسودان، بجانب تعرض المستثمرين الأجانب بالسودان لخسائر كبيرة جراء المعاملات الخارجية عند تسوية المعاملات التجارية في السوق العالمية.

حرمان السودان من الإنضمام إلى مجموعة دول الإتحاد الأفريقي التي تستفيد من قانون النمو والفرص لأفريقيا (AGWA) الذي أجازه الكونغرس الأمريكي في عام 2000، حيث يسمح لـ39 بلدًا أفريقيًا مؤهلة بتصدير معظم منتجاتها من دون رسوم جمركية إلى الولايات المتحدة، كما يشمل زيادة القدرات التجارية للدول عبر تقديم الدعم لزيادة الصادرات والمساعدات التقنية حول قواعد التجارة العالمية، وإصلاح قوانين الجمارك وتحديثها، وتطوير المعايير والأنظمة الصناعية، وتطبيق حقوق الملكية الفكرية، وتحديث البنية التحتية.

نتيجة لتداعيات الحظر ، إرتفع عرض النقود بمعدلات فاقت المستهدف من حوالي واحد مليون جنيه في عام 1997 إلي حوالي 77 مليون جنيه في عام 2014 وذلك لعدة أسباب أهمها التوسع فى تمويل الحكومة المركزية. الأخري. كما إرتفعت معدلات التضخم من حوالي 17% في المتوسط في عام 1997 إلى حوالي 36% في المتوسط في عام 2014 تحت تاثير التوسع النقدى وحدوث انخفاض فى سعر العملة الوطنية. ايضا تصنيف السودان كبلد ذو مخاطر عالية وضعيف الجدارة الائتمانية حرمه من الحصول على قروض ميسرة، ونتيجة لذلك زادت شكاوى الدائنين بالمحاكم العالمية للمطالبة بمديونياتهم، مما أدي الي ضعف التمويل الخارجي للعجز الكلي للموازنة.

فقدان السودان لموارد مقدرة كانت يمكن أن تسهم فى سد الفجوة االداخلية والخارجية وذلك بسبب الوقوف ضده فى حشد التمويل الدولي من المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية، مما أدى الى تدهور الثقة في التعامل مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية والدول المانحة، والبحث عن تسهيلات مصرفية عالية التكلفة وبشروط تمويل غير ميسرة وذات آجال قصيرة.

إعاقة قدرة السودان في الوفاء بالتزاماته تجاه سداد حصته في ميزانيات المنظمات الدولية عبر القنوات المصرفية المعتادة الأمر الذي ترتب عليه إنخفاض سحوبات وسدادات القروض، الى جانب الإلتزام بجدول الدفعيات الحرجة لبعض المؤسسات والصناديق الدولية والإقليمية، مما أدى إلى حرمانه في بعض الأحيان من حضور فعاليات المؤتمرات لهذه المنظمات ومن تدفق العون الفني بكافة أشكاله.

واخيرا أدت التدابير القسريه الانفراديه المفروضة على السودان إلى تبني الحكومة لسياسات احترازية تمثلت في البرنامج الثلاثي (2012-2014) والبرنامج الخماسي الإقتصادي (2015-2019), فرفعت الدعم جزئياً عن بعض السلع الأساسية مما أدى إلى ارتفاع سعر المحروقات والخبز والمواصلات وغيرها بصورة كبيرة، وخفضت سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية وانعكس ذلك مباشرة علي إرتفاع تكلفة الإنتاج وعدم تنافسية الصادرات السودانية في الأسواق الإقليمية والدولية.

مما ذكر أعلاه يتبين التأثير السلبى للتدابير القسريه الانفراديه المفروضة السوداني عامة وعلى الجهاز المصرفي السوداني بصفة خاصة ويمكن إجمال ذلك في الاتي:

إنخفاض عدد المراسلين والحسابات والعملات المستخدمة في المعاملات الخارجية مما أدى إلى إرتفاع تكلفة التحاويل الخارجية .

إنخفاض إحتياطيات البلاد من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي والبنوك التجارية .

التضخم وازدياد سعر الصرف وارتفاع نسب كل من البطالة و الفقر وغيرها.

معاناة القطاعات الإنتاجية (الإنتاج الزراعي والصناعي) في مجالات التقنية وتوفير قطع الغيار وقطاعات الصحة والتعليم والنقل والطرق والجسور ....الخ.

تدني تنافسية الصادرات السودانية بسبب فقدانها للسوق العالمي جراء العقوبات الأمريكية مما فاقم الأثر علي القطاع الخارجي.

تصنيف السودان كبلد ذو مخاطر عالية أثر سلباً على إنسياب الإستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة وحرمه من القروض الميسرة من المؤسسات الدولية .

تخوف الدول والمؤسسات الدولية من مساعدة السودان جراء العقوبات والغرامات التى تفرضها عليها الولايات المتحدة .

ملحق رقم (1)

ميزان المدفوعات خلال الفترة من (1990-2014)

السنة	الحساب الجارى	الصادرات	البترول	الصادرات غير البترولية	الواردات	الميزان التجارى	الحساب المالى والرأسمالى	الميزان الكلى
1990	(257.6)	333.7	0.0	333.7	(712.9)	(379.2)	263.5	17.9
1991	(845.0)	308.7	0.0	308.7	(1,250.8)	(942.1)	743.5	(93.4)
1992	(415.5)	221.6	0.0	221.6	(890.3)	(668.7)	383.3	(29.3)
1993	(566.7)	523.9	0.0	523.9	(1,161.5)	(637.6)	266.1	41.8
1994	(624.3)	523.9	0.0	523.9	(1,161.5)	(637.6)	230.9	(30.5)
1995	(576.3)	555.7	0.0	555.7	(1,184.8)	(629.1)	422.3	23.6
1996	(872.7)	620.3	0.0	620.3	(1,504.4)	(884.1)	137.6	1.2
1997	(827.3)	594.2	0.0	594.2	(1,421.9)	(827.7)	98.5	(24.0)
1998	(957.5)	595.7	0.0	595.7	(1,732.2)	(1,136.5)	285.9	16.0
1999	(497.0)	780.1	275.9	504.2	(1,253.4)	(473.3)	418.4	110.0
2000	(540.2)	1,806.7	1,350.8	455.9	(1,366.4)	440.3	299.7	(108.0)
2001	(1,284.9)	1,698.7	1,376.7	322.0	(2,024.8)	(326.1)	510.5	127.6
2002	(989.1)	1,949.1	1,510.8	438.3	(2,179.2)	(230.1)	842.0	(300.0)
2003	(938.6)	2,542.2	2,047.7	494.5	(2,536.1)	6.1	1,389.9	(422.6)
2004	(818.2)	3,777.8	3,100.5	677.3	(3,586.2)	191.6	1,353.9	(730.2)
2005	(2,603.5)	4,824.3	4,187.4	636.9	(5,946.0)	(1,121.7)	2,177.5	530.5
2006	(5,800.0)	5,373.7	4,762.2	611.6	(7,170.7)	(1,797.0)	3,720.1	526.3

(1,296.2)	4,237.7	159.7	(7,332.2)	481.7	7,010.1	7,491.8	(4,686.0)	2007
971.2	(3,073.5)	4,658.9	(8,258.9)	565.2	12,352.7	12,917.9	(1,946.0)	2008
(1,121.0)	1,900.5	(1,525.3)	(8,480.9)	701.7	6,254.0	6,955.7	(6,447.1)	2009
(247.8)	2,138.5	2,587.7	(8,694.4)	1,641.8	9,640.3	11,282.1	(1,929.1)	2010
(517.3)	(703.1)	3,687.6	(8,407.7)	2,084.1	10,011.1	12,095.3	(1,400.8)	2011
(52.7)	4,747.7	(3,641.2)	(8,039.9)	2,997.7	1,401.1	4,398.7	(6,325.9)	2012
(17.6)	5,860.0	(3,938.2)	(8,727.9)	3,073.2	1,716.5	4,789.7	(5,397.7)	2013
(15.1)	3,177.6	(3,755.7)	(8,105.9)	3,096.1	1,254.1	4,350.2	(4,851.6)	*2014

المصدر: التقارير السنوية لبنك السودان المركزي .

ملحق رقم (2)

الصادرات والواردات للفترة 1990-2014م

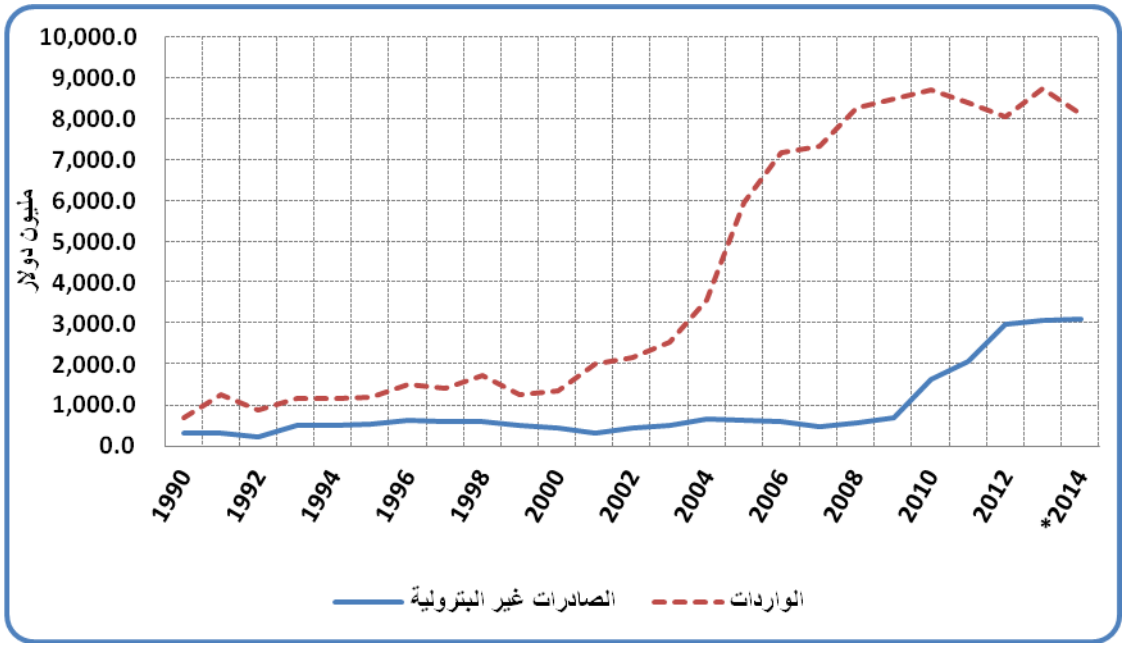

ملحق رقم (3)

ميزان المدفوعات ومكوناته للفترة (1990-2014)

Reference	applicant	product	Amount	Beneficiary	Country Of origin	Rejecting bank
IMCBS/2014 257	AGRICULTURAL BANK OF SUDAN STRATEGIC RESERVE DEPT.	QUANTITY: 50,000 (10) METRIC TONS AS PER PRO-FORMA INVOICE	62,250,000.00	PROMISING INTERNATIONAL TRADING	UKRAINIAN OR RUSSIAN	ALUBAF ARAB INTERNATIONAL BANK B.S.C
IMCBS/2014 256	AGRICULTURAL BANK OF SUDAN STRATEGIC RESERVE DEPT.	QUANTITY: 50,000 (10) METRIC TONS AS PER PRO-FORMA INVOICE	62,250,000.00	PROMISING INTERNATIONAL TRADING	UKRAINIAN OR RUSSIAN	ALUBAF ARAB INTERNATIONAL BANK B.S.C
IMCBS/2014 255	AGRICULTURAL BANK OF SUDAN STRATEGIC RESERVE DEPT.	QUANTITY: 50,000 (10) METRIC TONS AS PER PRO-FORMA INVOICE	62,250,000.00	UKRAINIAN OR RUSSIAN	UKRAINIAN OR RUSSIAN	ALUBAF ARAB INTERNATIONAL BANK B.S.C
IMCBS/2014 250	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	30,000 ACID CONCENTRATE SKF 203(10L) HEAMODILYSIS SOLUTION AS	148,500.00	FRESENIUS MEDICAL CARE EG,145	EGYPTIAN	NATIONAL BANK OF EGYPT
IMCBS/2014 237	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	10,000,000 AMPS WATER FOR INJECTION BP 5ML IN PLASTIC AMPOULES AS	400,000.00	EGYPT OTSUKA PHARMACEUTICAL CO	EGYPT	SECOND ADVISING BANK
IMCBS/2014 197	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	100,000 PCS BLOOD BAG CPDA-1 (T) 450+300+400ML 5DPC 16G CE	365,200.00	JMS SINGAPORE PTE LTD.440 ANG MO	SINGAPORE	SECOND ADVISING BANK+ KREDSGS
IMCBS/2014 0008	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	1,200 PURINETHOL 50MG TABLETSBOTTLES 25S PLUS 2,800 LEUKERAN 2MG	32,639.00	ASPEN HEALTHCARE FZ LLC,OFFICE	GERMAN	SECOND ADVISING BANK + MASHREQ BANK ARE
IMCBS/2014 262	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	40,000 BOXES DEXAMETHASONE SODIUM PHOSPHATE	70,000.00	GEOFMAN PHARMACEUTICALS,204,E.I	PAKISTAN	BANK ALFALAH

		INJECTION 4MG/1ML AS				
IMCBS/2014198	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	STERILE BLOOD TRANSFUSION SET (QTY 250,000) AS PER PROFORMA	118,750.00	SAUDI MAIS CO.P.O BOX 3900-RIYADH	SAUDI ARABIA	UBAIITRRXXX
BICBS/2014018	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	3,200,000 AMP ARTEMETHER INJ.40MG/1ML (SHATHER)AS PER	586,240.00	SHANGHAI PHARMACEUTICAL CO.LTD.		SOCIETE GENERALE, PARIS
IMCBS/2013095	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	SODIUM VALPOROATE TAB	13,623.00	WOCKHARD	SWITZERLAND	CREDIT SUISSE - SWITZERLAND
IMCBS/2014205	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	00 HUMAN NORMAL IMMUNOGLOBULIN 5PCT 100ML (OCTAGAM 5PCT 100ML	326,440.00	OCTAPHARMA AG,SEIDENSTRASSE 2,CH-	AUSTRIA	AL BARAKA ISLAMIC BANK
IMCBS/2014216	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	1)120,000 VENTOLIN RESPIRATOR SOLUTION EACH BOTTLE OF 20ML	170,400.00	GLAXOSMITH KLINE EXPORT LTD, 980	FRANCE	AL BARAKA ISLAMIC BANK
IMCBS/2014217	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	2,000,000PCS I.V.SET VENTED(DRIPPY V)AS PER PROFORMA INVOICE	171,400.00	LAMED HEALTHCARE PRIVATE LIMITED	INDIA	AL BARAKA ISLAMIC BANK
IMCBS/2014218	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	CLAIRYG 5GR EXP EN (HUMAN NORMAL IMMUNOGLOBULIN).	261,800.00	LFB BIOMEDICAMENTS,3 AVENUE DES		AL BARAKA ISLAMIC BANK
IMCBS/2014220	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	1)240,000 INSULIN PREMIXED 30PCT SHORT ACTING REGULAR AND 70PCT	812,000.00	NOVO NORDISK A/S,NOVO ALLE,2880	DENMARK	AL BARAKA ISLAMIC BANK

IMCBS/2014 227	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	HAEMODIALYSIS SOLUTION AND ACSSORIES AS		B.BRAUN AVITAM AG,SCHWARZENBERGER	GERMANY	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 228	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	SURGICAL BLADES STERILE NO. 24(500,000)+23(400,000)+22	57,505.00	SMI A.G STEINERBERG 8,4780 ST.VITH	BELGIUM	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 229	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	240,000 AMP ATROPINE SULPHATE RENAUDIN 1MG/5ML PLUS 1 BOTTLE OF	55,200.00	LABORATOIRE RENAUDIN.USINE ET	FRANCE	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 230	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	1)18,000 AMPS EPHEDRINE RENAUDIN 30MG/1ML PLUS 1 BOTTLE OF 3G	343,680.00	LABORATOIRE RENAUDIN.USINE ET	FRANCE	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 231	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	5000 BOX + 500 BOX FREE THALIDOMIDE 100MG CAP(THALOMA 100MG CAPS	97,500.00	SUN PHARMACEUTICAL INDUSTRIES LTD	INDIA	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 232	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	SURGICAL SUTURE USP AS PER PROFORMA INVOICE NO.PI45000069	117,690.00	SUTURE INDIA PVT.LTD	INDIA	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 233	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	3000 PACKS PRIMAX PT-D FOR 5X22.5L PLUS 1000 PRIMAX PT-F FOR	31,000.00	PRIMAX BERLIN GMBH,MEERANER STRABE	GERMANY	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 234	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	80,000 AMP ONDANSETRON HCL 2MG/ML IN 4ML (EMISTOP) AS PER	13,200.00	CLARIS LIFESCIENCES LTD.CORPORATE	INDIA	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 235	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	250,000 PCS HAEMODIALYSIS KIT WITH SURFACE AREA 1.6 M2	2,812,500.00	SERUMWERK BERNBURG AG,HALLESCHE	.GERMANY	UBAF FRANCE
IMCBS/2014 236	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	240 BX MEDICAL X-RAY FILM SUPER HR-U 18X24 500SH	18,688,000.00	FUJIFILM CORPORATION ,26-	japan	UBAF FRANCE

		PLUS 800 BX				
IMCBS/2014 0081	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	6-MERCAPTOPURIN + CHLORAMBUCIL + MELPHLAN	32,639.00	ASPEN	GERMANY	MASHREQ BANK
IMCBS/2014 0172	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC	PROGRAF 0.5 + 1MG	1,331,302.00	HIKMA	JORDAN	ARAB BANK PLC
IMCBS/2014 215	CENTRAL MEDICAL SUPPLIES PUBLIC CORPORATION	BOXES (BOX OF 50 TABLETS)MORPHINE SULPHATE 5MG PLUS 6,000	150,000.00	SWECO SA,20,AV,ERNEST-PICTET 1203	SWISS	AL BARAKA ISLAMIC BANK
IMCBS/2013 273	PLANT PROTECTION DIRECTORATE	(ALUMINUM PHOSPHIDE) 5,000 KG EURO 7.80	39,000.00	EXCEL CROP CARE LIMITED	INDIA	BANK OF AFRICA TANZANIA
IMCBS/2014 193	SHENDI CENTRE OF NUCLEAR MEDICINE	HDR BRACHYTHERAPY SYSTEM AFTERLOADER MULTISOURCE ACCORDING TO	490,610.95	ECKERT AND ZIEGLER BEBIG	GERMANY	BANCA UBAE SPA
IMCBS/2014 009	SUDAN CURRENCY PRINTING PRESS	SUDANESE BANKNOTE PAPER QUANTITY OF 2750 REAM	461,244.00	ALPHA INKS AND PRINTING MATERIALS	SAUDI ARABIA	THE SECOND ADVISING BANK+ SAUDI BRITISH BANK
IMCBS/2014 210	SUDAN RAILWAYS CORPORATION	SUPPLY OF WHEEL SET BEARING AND ROTORCOMP SEREW AIR COMPRESSOR		ORIENTAL VISION INTERNATIONAL	CHINESE	COMMUNICATIONS, BEIJINGBANK OF
IMVBS/2013 302	SUDANESE CURRENCY PRINTING PRESS	BANKNOTE PAPER IN FULL ACCORDANCE WITH"BANKNOTE PAPER	200,420.50	FEDERAL STATE UNITARY ENTERPRISE	RUSSIAN	
IMCBS/2014 213	SUDANESE ELECTRICITY DISTRIBUTION	1-ENAMEL COPPER WIRE CHL WIDTH SIZE(1.18MM , 2.65MM ,		METRANS ENDUSTRIYEL YATIRIM PAZ.DIS	TURKEY	BANKASI, ANKARA (2ND ADVISING BANKT.C.ZIRAAT

		2.60MM, 1MM AND 0.69MM) IN THE ORDER (5-5-1.5-9-9) TON.				
IMCBS/2014200	SUDANESE PETROLEUM CORPORATIO	35,000 TO 40,000 METRIC TONS OF GASOIL AS PER SPC STANDARD	30,000,000.00	VITOL BAHRAIN E.C., P.O.BOX:20486		BANK OF BEIRUT S.A.L.
IMCBS/2014042	SUDANESE PETROLEUM CORPORATION	5,000 METRIC TON +/- 10 PCT OF LPG AS PER SPC STANDARD	5,000,000.00	ORIENT GAZ S.A., C/O GAZ S.A.L.		BANK OF BEIRUT
IMCBS/2013317	SUDANESE PETROLEUM CORPORATION	70,000 METRIC TONS +/- 10 PCT OF GAS OIL AS PER SPC STANDARD	59,000,000.00	INTERTORCO EUROPE S.A,-CIF:A-		BANCO POPULAR ESPANOL, MADRID
IMCBS/2013175	SUDANESE PETROLEUM CORPORATION	40,000 METRIC TONS +/- 10 PCT OF GASOIL AS PER SPC STANDARD	31,000,000.00	VITOL BAHRAIN E.C., P.O.BOX:20486		COBADEFF
IMCBS/2014201	SUDANESE SUGAR CO.LTD.	1)SUGAR CANE TRAILER REHABILITATION SPARE PARTS AS PER PROFORMA	271,968.00	M/S JOACHIM RECKLING PART SERVICE -		COMMERZBANK A
IMCBS/2014098	SUDANESE SUGAR CO.LTD.	BELT CONVEYOR COMPONENTS	149,955.70	DECON EQUIPMENTS AND SYSTEMS	INDIA	BANCA UBAE SPA
IMCBS/2014192	SUDANESE SUGAR CO.LTD.	15,300 LITERS OPTESOR 480 SL	73,287.00	M/S, CTK HOLLAND B.V.OREMUSPLEIN 61	NETHERLAND	UBAF FRANCE
11889	MINISTRY OF ELECTRICITY& DAMS KHT.	SPARE PARTS	11,889,029.00			Bank of China
IMCBS/2014084	MINISTRY OF ELECTRICITY& DAMS KHT.	VANCOMYCIN 0.5G	40,000.00	GULF PHARMACEUTICAL	UAE	MASRAF, ABU DHABI. U.A.E +

IMCBS/2014 160	BASIC EDUATION RECOVERY PROGRAM KH	ROCRONIUM INJ	24,498.00	MSD	SWITZERLAND	ZUERCHER KANTONALBA NK
IMCBS/2013 319	SUDAN MINT COMPANY-3008	SPARE PARTS	74,447.00			DEUTDEFF
IMCBS/2014 204	sudan suger	Somarotropin 5mg	105,000.00	Novo Nordisk	SWITZERLAND	AL BARAKA ISLAMIC BANK

Table (1)
List of Banks of Fine for Violating
U.S. Economic Sanctions 2013-2014

No.	Bank	Nationality	Amount of Fine in Billion of US $
1.	HSBC	British	1.9
2.	UBS	Swiss	2.3
3.	J.P. Morgan	USA	0.9
4.	Standard Chartered	British	0.7
5.	ING	Dutch	0.6
6.	RBS	Scotland	0.6
7.	Goldman Sacs	USA	0.6
8.	Credit Swiss	Swiss	0.5
9.	ABN Amro	Dutch	0.6
10.	Barclays	British	0.5
11.	BNP*	French	9.0

12. Total **18.2**

BNP: Transactions Related to Sanctioned Countries

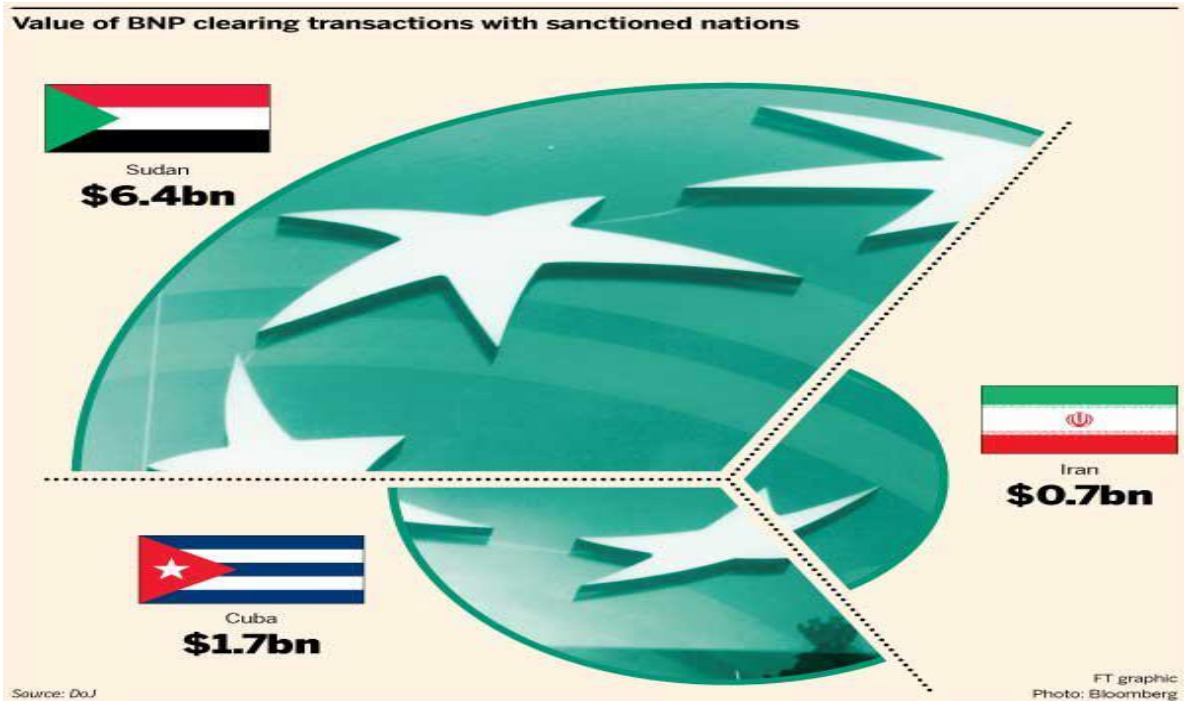

البيان في الفتره من 1997-2009	المبالغ
التحويلات المرفوضه للسودان الفتره من 2000- 2008	5,777 دولار
العمليات الاستثماريه التى تم تعطيلها الفتره من 2000- 2008	745,300,000 دولار
قيمه الاصول التى تم حجزها الفتره من 2000- 2008	48,200,000 دولار
جمله مبالغ العقوبات من 1998الى 2009	1,530,000 دولار

تقرير بنك السودان عن اثار العقوبات الامريكيه منذ العام 2001	7000,000 دولار

اثر التدابير القسرية الانفراديه علي الموازنة العامة للدولة: إن الموازنة العامة للدولة – إيرادات ونفقات الدولة – توضح دور الحكومة في تحديد المصادر المختلفة للإيرادات العامة والأهمية النسبية لكل منها وكيفية استخدام هذه الإيرادات في المجالات التي شأنها تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد ثاترث الموازنة بشكل كبير جراء التدابير القسرية الانفراديه المفروض علي السودان بانحسار تدفقات العون الاجنبي (القروض والمنح) والتي تساهم بقدر كبير في تمويل مشروعات التنمية وبالتالي سد عجز الموازنة كواحدة من ادوات تمويل العجز ففي سنوات ماقبل الحصار كانت مساهمة التمويل الخارجي في تمويل عجز الموازنةتشكل نسبة اكبر من 50% ونتيجة لحظر السحب من مؤسسات التمويل اصبح التمويل الخارجي عبئاً علي الموازنة.

بلغ العجز الكلي خلال الفترة 2000-2015 حوالي 19 مليار دولار ساهم التمويل الخارجي في سد العجز فيها بحوالي 1.4 مليار دولار فقط بنسبة مساهمة من اجمالي السنوات اعلاه 7% ففي السنوات 2000-2004 و عامي 2010-2011 كان صافي التمويل الخارجي سالباً اي تم تمويل التزامات القروض من مصادر تمويل اخري كما انها لم تتجاوز خلال الفترة 2005-2009 م الـ30% وتناقصت خلال الفترة 2012-2015م لتصل في المتوسط الـ12.4% واعتمدت الموازنة بشكل اساسي علي تمويل العجز عبر ادوات الدين الداخلي برغم مخاطرها حيث ادي الاعتماد في تمويل العجز علي ادوات الدين الداخلي الي تراكم المتاخرات لتصل الي 42.2 مليار جنيه منها حوالي 12.3 مليار جنيه مستحقة خلال العام 2016م .

ويمكن القول ان الدولة فقدت بسبب التدابير القسرية الكثير من الموارد حيث توقف حجم التمويل التنموي عبر القروض من البنك الدولي – مجموعة بنك التنمية الافريقي ويمكن توضيح ذلك علي النحو الاتي :

البنك الدولي والذى يعتبر اكبر مؤسسة تمويلية قدمت مشروعات للسودان منذ الاستقلال حيث قدم حوالي 58 مشروعاً بجملة 1.5 مليار دولار وخسرنا بسبب ايقاف السحب علي البنك حوالي 276 مليون دولار اتفاقيات موقعة توقف السحب عليها بالاضافة الي اتفيات قروض كان يمكن الحصول عليها لا تقل عن 12 مليار دولار مقارنة بتمويلات حصلت عليها دول تماثل وضعنا الاقتصادي خلال الفترة 1992-

2015م حيث تحصلت جمهورية مصر العربية علي حوالي 12.2 مليار دولار ودولة اثيوبيا علي 13.9 مليار دولار بينما تحصل السودان خلال هذه الفترة علي حوالي 411 مليون دولار فقط في شكل منح فقط تتم ادراتها عبر صندوق المانحين والذي اسس بعد اتفاقية السلام .

بنك التنمية الافريقي: حصل السودان علي حوالي 35 مشروع (قروض ومنح) بجملة 312.4 مليون دولار من نافذتي بنك التنمية وصندوق التنمية الافريقي منذ بداية نشاطه وحتي 2015. واستفاد السودان من من موارد البنك المخصصة لافريقيا (والبالغ قدرها 42.3 مليار وحدة حسابية) خلال الفترة 67-2013م بمبلغ 350 مليون وحدة حسابية فقط بنسبة 0.8%من اجمالي الموارد وبمقارنة نسبة المسحوب من القروض والمنح التى حصلت عليها مجموع دول شمال أفريقيا المقترضة ألا وهى الجزائر، ومصر، والمغرب، وتونس منذ بداية نشاط البنك وحتي العام 2013 والتي وصلت الي حوالي 13 مليار وحدة حسابية تمثل نسبة 31% من إجمالى نشاط بنك التنمية الأفريقى, والمسحوب من القروض والمنح التي حصلت عليها دولة اثيوبيا فقط منذ بداية نشاط البنك وحتي العام 2013م (حوالي 2 مليار وحدة حسابية تمثل نسبة 5% من المبالغ المسحوبة لكل الدول الافريقية) يتضح اثر ما فقده السودان من قروض ومنح البنك بسبب التدابير القسرية الانفراديه (مرفق جدول يوضح تفاصيل السحب للدول اعلاه) .

مساهمة التمويل الخارجي وادوات الدين في تمويل عجز الموازنة خلال الفترة 2000-2015م

السنوات	العجز الكلي)مليون دولار	صافي التمويل الخارجي)مليون دولار	مساهمة التمويل الخارجي في تمويل العجز %	مساهمة ادوات الدين الداخلي %
2000	-83.4	-5.4		100.0
2001	-210.3	41	19.5	80.5
2002	-128.9	-7		100.0
2003	92.3	-16.7		100.0
2004	-593.3	-6.2		100.0
2005	-361.9	37.1	10.3	89.7
2006	-793	230.3	29.0	71.0
2007	-1213.4	372.2	31.0	69.0

74.0	26.0	130.3	-506.7	2008
81.6	18.4	350.4	-1902	2009
100.0		-318	-3417.6	2010
100.0		-17	-4284.1	2011
96.5	3.5	61	-1739.3	2012
83.4	16.6	244	-1467	2013
80.3	19.7	153	-774.9	2014
90.1	9.9	152	-1539.3	2015
		1401	**-18922.8**	**اجمالي**

امام تراجع

تدفقات القروض الميسرة اضطر السودان الي اللجؤ الي التمويل التجاري حيث وقعت الدولة خلال فترة الحصار اتفاقيات تجارية مع دولة الصين فقط باكثر من 4.5 مليار دولار ترتبت عليها متاخرات بحوالي 1.8 مليار دولار كان يمكن تجنبها مما ادي الي تفاقم ازمة الديون وانحصرت دفعيات سداد الديون من الموازنة العامةعلي سداد الديون الحرجة مع مصادر التمويل المستمر التعامل معها وهذه الالتزامات لكبر حجمها اصبحت تشكل عبئاً علي الموازنة .

السحب من القروض والمنح لبعض الدول الافريقية من مجموعة بنك التنمية الافريقي

الدول	2006-1967	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	الجملة	نسبة من إجمالي المسحوب لأفريقيا
المغرب	2840.19	107.87	301.63	408.85	189.77	284.2	436.88	304.3	4873.69	**11.50%**
تونس	2655.6	208.54	86.55	251.14	264.82	406.98	406.28	113.4	4393.31	**10.37%**
مصر	1214.51	417.72	112.9	121.24	121.93	117.89	190.77	119.42	2416.38	**5.70%**
اثيوبيا	1988.17	4.4	5.4	3.51	4.53	5.78	7.89	7.76	2027.44	**4.78%**
الجزائر	1307.26								1307.26	**3.08%**
السودان	340.82	0	2.57	1.13	1.24	1.23	0.4	2.61	350.00	**0.83%**

(مليون وحدة حسابية)

القطـاع الصـناعي: القطـاع الصـناعي مـن القطاعـات الهامـة التي تعمـل علـي التنميـة في الـبلاد لانهـا تعمـل علـي إضـافة قيمـة مضـافة للمنتجـات وبالتـالي التـأثير في الميـزان التجـاري بزيـادة الصـادرات، كمـا تعمـل علـي تقليـل نسـبة البطالـة بفـتح فـرص عمـل للشـباب وكـذلك التنميـة الإجتماعيـة مـن خـلال تنميـة المنـاطق والمـدن حـول المشـاريع الصـناعية بتـوفير الطاقـة الكهربئيـة ومياه الشـرب والصحة والتعلـيم وكثير مـن الخـدمات التي تعمـل علي تنمية المجتمـع. خيـر مثـال لهـذه المشـروعات، مشـروع السـكر في كـل مـن كنانـة، الجنيـد، حلفـاء الجديـدة عسلاية، سنار وغيره.

ظهـر اثـر التـدابير القسـرية الانفراديـه على الحـق فى التنميـه جليـا فى الصـناعه فى السـودان، حيـث أثـرت التـدابير القسـرية الانفراديـه التى فرضـت فى العـام 1997 علي القطـاع الصـناعي تـاثيراًكبيراً ممـا أدى لإضـعاف الإنتـاج والإنتاجيـة، كمـا ان النظـام المصـرفي اصـبح مبعـداً عـن النظـام المـالي العـالمي، فبـدلاً مـن ان يتعامـل عبر النظـام المـالي الـدولي صـار يبحـث عـن بـدائل يحـاول ان يسـيير بهـا المعـاملات الماليـة مـع البنـوك وبيوتـات التمويـل والمؤسسـات الماليـة الدوليـة عبرالتوجيهـات لتوسـيع شـبكة المراسـلين الأجانـب في إتجـاه دول الشـرق الأوسـط وأسـيا ممـا ضـاعف مـن تكـاليف التمويـل وبنسـب عاليـة جـداً وخسـرت البنـوك جـزءاً كبيـراً مـن رأس مالهـا وأرباحهـا وعملاتهـا داخـل السـودان وخارجـه ونفـرت البنـوك عـن التعامـل مـع البنـوك السـودانية خوفاً هذه التدابير.

قطاع السكر: شركة سكر النيل الأبيض

تـأثرت صناعةالسـكر بشـكل كبيـر وتوقفـت بعـض المصـانع نهائيـاً عـن الإنتـاج بسـبب عجزهـا عـن إسـتيراد قطـع الغيـار ومواكبـة التقنيـة العلميـة الحديثـة التي تسـاعد في زيـادة الإنتاجيـة وتقليـل تكـاليف الإنتـاج ممـا قلـل الميزة التنافسـية السـودانية في الأسـواق العالميـة، ويعتبر مصـنع شـركة سـكر النيـل الأبـيض مثـال بـارز في هـذا المجـال. حيـث أنـه ونتيجـة للحصـار الإقتصـادي علي السـودان فقـد حـرم المصـنع مـن تـوفير البرمجيـات الخاصـة بتشـغيل المصـنع والتي تـم شـراءها مـن السـودان مـن شـركة هنديـة إسـتحوذت عليهـا لاحقـاً شـركة امريكيـة وقـد ترتـب علي ذلـك حرمـان المصـنع مـن حيـازة البرمجيـات وتـأخر الإفتتـاح وتشـغيل المصـنع ممـا نجـم عنـه خسـائر ماليـة ضـخمة وآثـار سـالبة نلخصـها في عـدة نقـاط منـه فقـدان الموسـم الإنتـاجي 2011-2012

وبالتالي إنتاج حوالي 70.000طن من السكر الأبيض وإنخفاض الإيرادات التي كانت متوقعة حوالي 224.000.000جنيه سوداني أي ما يقارب 50.000.000دولار امريكي (حسب سعر الصرف في تلك الفترة).

من الاثار غير المباشرة للتدابير القسرية الانفرادية إهتزاز الصورة الذهنية لدى المواطن السوداني عن جدوى مصنع شركة سكر النيل الأبيض وأيضاً مالحق بسمعة الشركة في المحافل الدولية لصناعة وتجارة السكر والقدح في مصداقية الدولة وجديتها في الإستثمار وبشكل خاص خطة السكر الكبرى والتي تأثرت كثيراً بل توقفت كل مشاريع السكر الكبرى، ومما لاشك فيه فإن الفاقد في الإنتاج والإيرادات يمكن تعويضه في الأعوام التالية بيد أن مالحق بسمعة الشركة من إهتزاز يحتاج لأعوام طويلة حتى يتم إصلاحه بل يحتاج لميزانيات ضخمة تستهدف تصحيح التشوهات التي نتجت عن ذلك التأخير سواءً علي المستوى الداخلي وكذلك المحافل الدولية والمهتمة بالإستثمار وصناعة السكر علي وجه الخصوص.

علي مستوى النظام المالي والمصرفي فقد اصبح من المستحيل فتح إعتمادات لتوفير مدخلات الإنتاج بشقيه الزراعي والصناعي ومعروف ان انتاج السكر وزراعة القصب يحتاج سنوياص لصيانة وتجديد الآليات والمعدات وقطع الغيار حتى تتمكن الشركة من تحقيق الإنتاجية المستهدفة.

تأثر القطاع الزراعي بالشركة بتعذر توفير الأسمدة المبيدات الضرورية لإنتاج القصب وذلك لتعزيز فتح الإعتمادات الضرورية لجلب مايعين علي رفع الإنتاجية مما أدى لزيادة التكلفة وعجز السودان عن سد النقص الناتج عن التكنولوجيا الغربية في مجال الزراعة والرى والثروة الحيوانية. صعوبة الوصول الي المعرفة العلمية والبحوث المتعلقة بتطوير زراعة القصب. عدم تمكن الشركة من القيام بدورها في مجال المسؤلية الإجتماعية تجاه التجمعات المدنية والريفية.

شركة السكر السودانية: لدى شركة السكر السودانية تعاون مع الشركات الأمريكية في مجال الميكنة الزراعية ومعدات التصنيع مثل شركة كاميكو وجون دير وتتحصل الشركة علي خدمات في هذا المجال مع تلك الشركات الخاصة بالماكينات والمعدات الزراعية والتي وضعت خصيصاً للعمل في مجال السكر، وبإنقطاع العلاقات مع الولايات الامريكية لم تتمكن من الحصول علي هذه الخدمات بنفس الكفاءة من هذه الشركات مما أثر ذلك سلباً. كما ان الشركة تستخدم البقاس في إنتاج الطاقة

والطاقة الخضراء كما ان الشركة بصدد إستخدام الإيثانول كوقود للعربات من المولاص ليتم تصديره للدول الأروبية.

قطاع الصناعات الدوائية: تأثرت الصناعة الدوائية بالسودان من الحصار الإقتصادي والمقاطعة الأمريكية المفروضة من الولايات المتحدة والدول الأوربية الحليفة لها وظهر هذا الأثر في الأتي:-

عدم مقدرة المصانع علي إستيراد كل من: الأجهزة والمعدات وأدوات المعامل عالية التقنية HPLC/الإسبيرات وقطع الغيار/ المواد الخام خاصة المضادات الحيوية والتي تم إتهام السودان فيها بإستخدامها لصناعة الأسلحة البيولوجية./ توقف التدريب في الدول المتقدمة /عدم توفر المراجع العلمية الحديثة والتي يتم استجلابها من الدول المتقدمة. هناك أجهزة ومعدات امريكيو تم استيرادها في الثمانينات أصبحت متعطلة لعدم مقدرة صيانتها. تم تدمير مصنع الشفاء للأدوية بالخرطوم بحري والذي كان من المفترض أن يغطي حاجة السودان من الأدوية المنقذ للحياة.

قطاع النسيج: يعاني هذا القطاع تدهور على الرغم من وجود بنيات تحتيه وتوفر المواد الخام ولكن جل هذه المشاكل تتمثل في عدم توفر التقانات اللازمة من الماكنات التي تعمل بتقنيات عاليه والتي في أغلبها برامج انظمتها من امريكا والدول الغربية التي تحظر التعامل مع السودان، فيما يلي نسرد المشاكل والعقبات التي واجهت قطاع النسيج.

نتيجة لفرض هذه القوانين شرعت وزارة الصناعة في تأهيل ثلاثة مصانع للنسيج (كوستي، الدويم، شندي) بواسطة شركة هندية عملت على تأهيل هذه المصانع، وفي الفترة من ديسمبر 2012م حتى 2013م واجهت الشركة عند بدء التشغيل التجريبي لمصانع كل من كوستي والدويم في الصيانة أو إستجلاب حواسيب لإحلالها مكان الحواسيب المعطلة أو تحديث الـ (software) نسبة لأن هذه البرامج امريكية والشركات الهندية تعمل بالبرامج الأمريكية التي يحزر بيعها أو نقل هذه البرامج والتقنيات للسودان، الشئ الذي عمل على تأخير فترة التشغيل. كما أن هناك (ماكينة التسديد القطاعية) للمصنع لا تعمل لعدم وجود برامج التشغيل مما اضطر العاملين لفك هذه ماكينات مصنع نسيج شندي لتشغيل مصنعى كوستي والديوم وتعطيل مصنع شندي.

جميع الماكينات في قطاع النسيج والتي تعمل بالحواسيب تحتاج لبرامج مثل ماكينات توليد الكهرباء للمصانع الثلاثة، ماكينة توليد البخار بمعدل ماكينة لمصنع، ماكينات (التسوية والتسدية القطاعية)، التحضيرات ملكينة لكل مصنع، ماكينات الترطيب للكييف (8) وحدات كاملة في كل مصنع وماكينات التبريد

والتكييف (3) وحدات كاملة في كل مصنع كذلك عدم توفر الدعم الفني من صيانة ونقل خبرات في هذا المجال من الدول المتقدمة محظورة.

قائمة بمصانع الغزل والنسيج التي توقفت

الرقم	الشركة	الموقع	نوع الملكية	الطاقة التصميمية	التكلفة الإستثمارية بالالاف الدولارات	عدد العمالة
	غزل الحاج عبدالله	الجزيرة	عام	10350	22	515
	الغزل الرفيع	الخرطوم	خاص	1800	3.7	90
	الغزل الدولي	بورتسودان	خاص	1800	3.2	90
	غزل البحر الأحمر	بورتسودان	خاص	2100	4.2	105
	سنار للغزل	سنار	خاص	2100	4.2	105
	مؤسسة النيل	الخرطوم	خاص	7300	15	365
	غزل النيل الأزرق	مدني	خاص	2100	4.2	105
	الخرطوم للغزل والنسيج	الخرطوم	خاص	4050	8	202
	غزل المنسوجات القطنية	مدني	خاص	1740	3.7	90
	غزل الجزيرة والمناقل	مدني	خاص	1500	3.7	90

	غزل النيل	بورتسودان	خاص	14700	30	735
	قدو	نهر النيل	خاص	1800	3.7	90
	غزل جميره	الخرطوم	خاص 1440	3	72	
	اجملي الخسارة				109	
	فاقد العمالة					2654

بما ان القطاع الصناعي يستوعب عدد كبير من العمالة الماهرة وغير الماهرة ويستوعب (عنصر المرأة) في مصانع الغزل والنسيج، السكر، الأدوية والكيماويات مما أدى لتشريد هذه الفئة ولجؤها لأعمال هامشية أو التبطل تماماً مما أدى الى تزايد نسب الفقر بين هذه الفئات ومما يترتب عليه من مآسي.

. الجداول ادناه توضح

توفير معلومات مؤيدة احصائيا و مقارنة للأوضاع قبل 1997 م وبعد فرض العقوبات حتي الان تشمل تفاصيل عن :

خسائر الصناعات المحلية بسبب حظر انتقال التكنلوجيا و البرمجيات و الاسبيرات

الحالات التم فيها حظر انتقال التكنلوجيا	الحالات التي تم فيها حظر انتقال البرمجيات	الحالات التي تم فيها حظر الاسبيرات	الفاقد المالي
حالة مصنع سكر النيل الأبيض	حالة مصنع سكر النيل الابيض	مصانع السكر	224000.000 جنية تقريبا
ماكينات توليد الكهرباء لمصانع النسيج تعمل بالحواسيب	ماكينات	مصنع الغزل و النسيج	109 مليون دولار (في تلك

الفترة)

توقف التدريب وبناء القدرات توفير تفاصيل عن الوضع قبل وبعد تطبيق التدابير ، حيث ان التدريب يعمل على تحسين اداء العاملين وبالتالي رفع الطاقات الانتاجية وتجويدها والذي توقف من قبل الدول الاوربية والولايات المتحدة وبالتالي توقف الدعم الفني من صيانة ونقل الخبرات في هذا المجال،كما توقفت المنح الدراسية من قبل الجامعات الغربية ،و تقلصت فرص التدريب للكوادر السودانية من بعض المنظمات الغربية

الاثر المالى للتدابير القسرية المفروضة على الصناعات الدوائية

المصانع التي تاثرت أو توقفت بسبب الحظر	فاقد الانتاج	الفاقد المالي
مصنع وفرافارما	ماكينات ذات منشأ ايطالى	400 مليون دولار

حصر للعمالة التي تم الاستغناء عنها بسبب توقف المصانع

المنشآت التي توقفت أو تقلصت بسبب الحظر	عدد العاملين والعاملات	عدد العاملين الذين تم الاستغناء عنهم	عدد العاملات اللائي تم الاستغناء عنهم	الفاقد المالي
مصانع الغزل و النسيج	35738	8961	26777	300مليون دولار سنويا تقريبا

تقديم جداول احصائية عن التعامل مع دول وسيطة في جلب التقانات مما يؤدي لرفع التكلفة و عدم توفر الضمانات و الاعطال المتكررة

حالات التعامل	التكلفة عند التعامل مع الوسيط	التكلفة المفترضة عند التعامل مع المصدر	الفاقد المالي
الاستيراد عبر الدول العربية و دول شرق اسيا -الصين - ماليزيا	تكلفة الشراء +تكاليف العبور و الترحيل و التأمين الخاص بهذة الدول و اي رسوم اخري	تكلفة الشراء +الرسوم المتعارف عليها	

تشريد العمالة تقديم احصائيات

المنشآت التي توقفت أو تقلصت بسبب الحظر	عدد العاملين و العاملات	عدد العاملين الذين تم الاستغناء عنهم	عدد العاملات اللائي استغني عنهن	الفاقد المالي
مصانع الغزل و النسيج	35738	8961	26777	300مليون دولار سنويا

شركة سكر النيل الأبيض

معلومة احصائية للقيمة المالية للبرمجيات التي تم شرائها للمصنع و أثرها المالي علي تأخر افتتاح الانتاج

التاريخ المفترض لبداية الانتاج	التاريخ الفعلي لبداية الانتاج	مدة التأخير بسبب عدم توفر البرمجيات	الانتاج المفترض لفترة التأخير	الفاقد المالي
2011م	2012-2011	2012-2011	70.000 طن	

224.000.000جنية

الصناعة النفطية فى السودان تمثل الأثر الأكبر للتدابير القسرية الانفراديه في حرمان الصناعة النفطية من العديد من صنوف التكنلوجيا الحديثة والخبرات والمعارف المتطورة والمتاحة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربيه مما أدى الى تدنى نسبة الإستخلاص الى (13.2% كمتوسط) بدلاً عن (30% كمتوسط) مما انعكس سلباً على مستويات الإنتاج وتمثل ذلك في الحرمان من الإستفادة من الأنشطة والخدمات فى المجالات منها إنسحاب العديد من الشركات العاملة في مجال الإستكشاف والإنتاج النفطي مثال (TALISMAN) و(MARATHON). و عدم إماكنية توفير خدمات العديد من الشركات الكبري في مجال المعلومات والتكنولوجيا (HP) و(ORACLE) و(HITASHI). إنسحاب العديد من الشركات العاملة في مجال خدمات البترول مثال ((SCHL UMBER GER (CHEMICAL SUPPLIERS) والتى تؤثر فى جودة العمليات الفنية مثل عمليات الحفر وتطوير الحقول مما يؤثر مباشرةً على معدل الإستخلاص. إنعدام فرص التدريب وبناء القدرات للعاملين في مجال الصناعة النفطية في الولايات المتحدة والدول الغربية ذات الخبرة الواسعة في المجال. الحرمان من الإستفادة من الخبرات الأمريكية والغربية في مجال الصناعة النفطية .

Table (1) :Operating Companies & Petroleum Producing blocks in Sudan

Category	Operators and corresponding joint venture partners	Block
Under development (4 blocks)	Greater Nile Petroleum Operating Company	Blocks 2 & 4
	Petro-Energy Operating Company	Block 6
	Star Oil Operating Company	Block 17
Under exploration (3 block)	Great Sahara Petroleum Operating Company (Gspoc)	Block 12A
	Rawat Petroleum Operating Company	Blocks 25
Free blocks (7 blocks)		Block 9,11,12B,8,10,14,15

Table (2) CRUDE OIL PRODUCTION (2005-2015) /000 barrels

Year	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015

Daily production	294	356	483	457	475	462	291	102	124	114	110

Chart (2) oil/others contribution to GDP 2011-2014

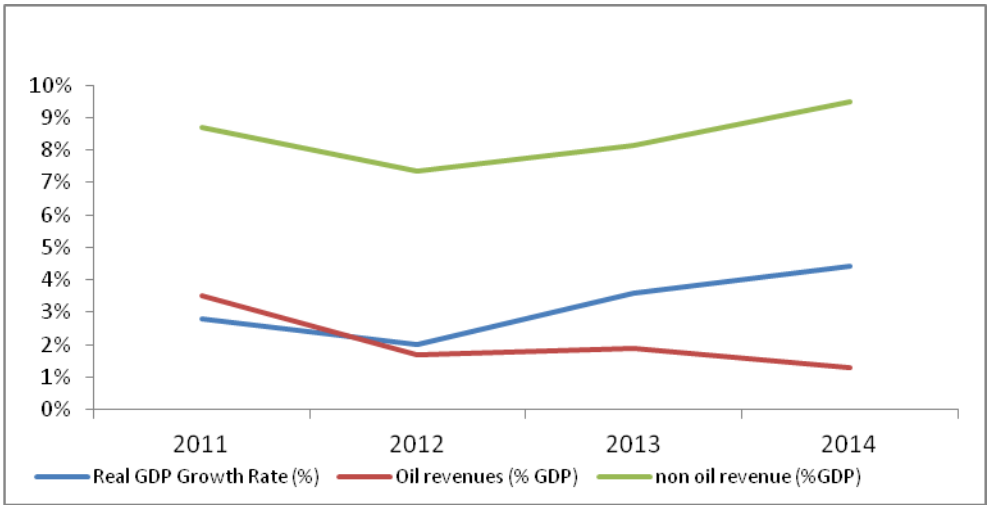

Table (3) Electricity consumption in Sudan, mid of 2014

Sector	Consumption (%)
Household	%51.38
Industry	%15.86
Commercial	%15.18
Agriculture	%4.61
Service	%13.15
Total	**%100**

Reference: Ministry of Electricity &Water Resource

الجدول يوضح مدى اعتماد قطاع الكهرباء غلى النفط ، واهمية الكهرباء على التنميه خاصة وعلى حقوق الانسان عامة.

Chart (4) Sectoral distribution of Electricity consumption in Sudan, 2014

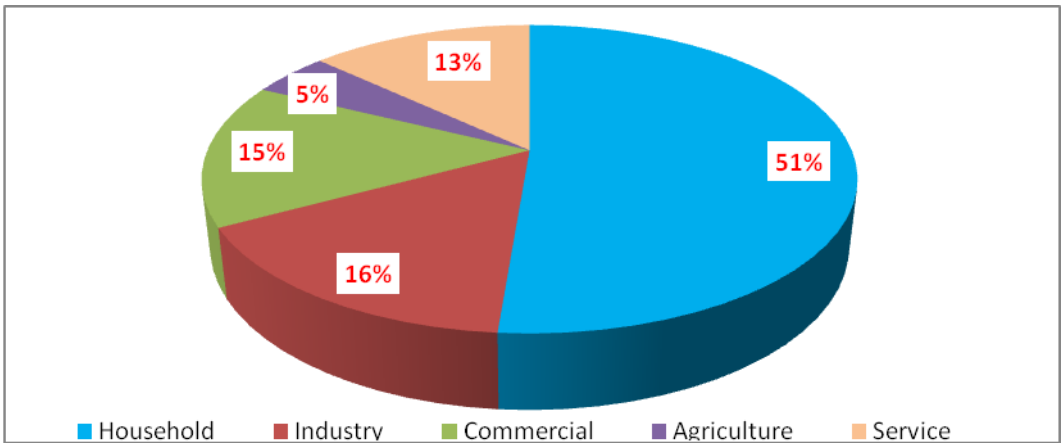

Chart (5) Consumption of transport sector of petroleum products 2011-2014

الجدول يوضح اهمية القطاعات الاساسية على حقوق الانسان، حيث نجد الاستهلاك الاكبر هو الاستهلاك المنزلي، مما يدل علىتاثير ذلك على المواطن.

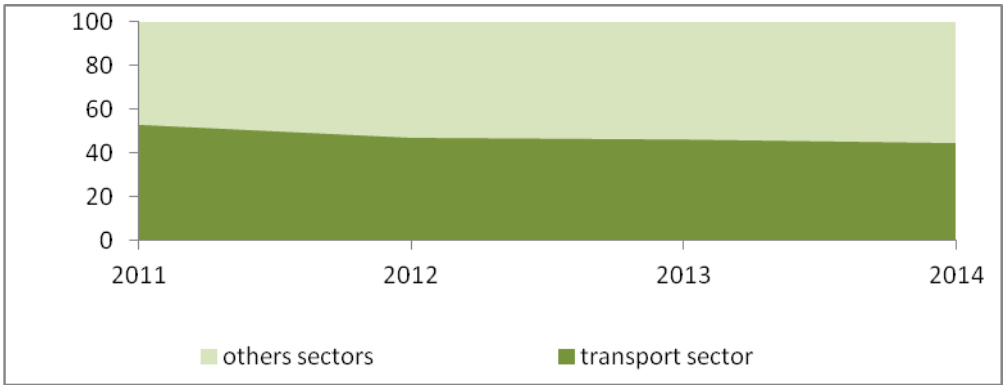

During the period (2011-2014), the total consumption of the three sectors represented an average of 85% of the total national consumption of petroleum products, and contributed an average of 47% to GDP in 2014.

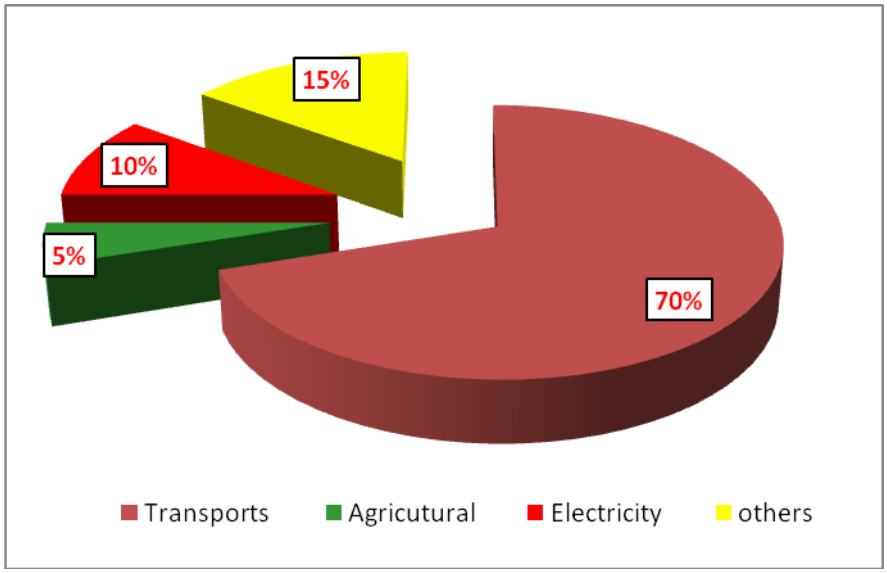

Oil recovery Factor:

Item	Amount
Total planned production s (M/bb/l)	2,625.20
Recovery factor (%)	13.2%
Oil production (M/bbl)	2,157.72
Loss due to sanctions (M/bbl)	467.48
Loss due to sanctions (MUSD)	**23,514.12**

- This percentage (13.2%) is almost fixed for more than 16 years.
- GNPOC: refers to Greater Nile Petroleum Operating Company.

Cost due to sanctions on imported petroleum products (2013-2015)

year/ item	(a) Price (deferred payment) $/M/Ton	(b) Price (spot payment) $/M/Ton	(a-b)	(c) Avg./cargo/QTY M/ ton	(d) Cargo numbers	(a-b)*(c)*(d) total cost due to sanction /M$
Gasoil						
2013	1,000	940	60	39,000	6	14,040
2014	1,100	960	140	39,000	23	125,580
2015 (August)	722	588	134	39,000	18	94,068
Sub total						**233,688**
Liquid Petroleum Gas (LPG)						
2014	1,165	987	178	4,273	19	14,451,286

2015 (August)	712	588	124	5,000	6	3720000
Sub total						**18,171,286**
Total						**251,859,286**

Item	Actual cost	cost due to sanction	Total cost
Replacement cost*	4,163	1,788	5,951
Pipeline main units spare parts	4,500	3,000	7,500
Hadeeda project	4,510	1,667	6,177
Total	13,173	**6,455**	19,627
Additional costs due to sanctions	**33%**		

*Include station control system, Scada System, Diesel machines replacement pipeline 8"

ويتلخص الأثر المالي على إنتاج النفط نتيجة لما ذكر أعلاه في الجدول أدناه:

السنة	المخطط لإنتاج النفط (مليون برميل)	الانتاج الفعلي (مليون برميل)	الفاقد بسبب الحرمان من التكنولوجيا الحديثة نسبة الاستخلاص/ (مليون برميل)	الفاقد المالي (مليون دولار)
2015-1999	2,625.20	2,157.72	467.48	23,514.12

الاثر على إستيراد المنتجات البترولية (جازاويل+ البوتجاز):

السنة	قيمة المنتجات البترولية بالسعر الاني	قيمة المنتجات البترولية بالدفع الآجل	الفاقد المالي مليون دولار
2015-2013	1,591.63	1,843.49	251.86

الاثر علي خطوط الانابيب: توفير خدمات الصيانة وقطع الغيار

التكلفة الحقيقية لتوفير خدمات الصيانة وقطع الغيار /مليون دولار	الزيادة في التكلفة لوجود طرف ثالث/ مليون دولار	التكلفة الكلية / مليون دولار	الفاقد المالي / مليون دولار
13.17	6.45	19.63	6.45

إجمالي الاثر المالي علي الصناعة النفطية بالبلاد يبلغ 23,758 مليون دولار

التجارة الخارجية : اثرت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على السودان منذ عقدين من الزمن

على التجارة الخارجية، حيث ظهر اثر ذلك جليا فى إلغاء عدد من المعاملات المالية و التجارية المهمه ، واغلاق الباب لاى معاملات مستقبلية، حيث عانى بنك السودان المركزي كثيراً بسبب قلة عائدات الدولار، والسعي إلى تحويل أرصدته إلى عملات أخرى مثل اليورو، كما وجد صعوبات كثيرة في إجراءات التحويلات والمعاملات المالية الخارجية عن طريق بنوك لا تلتزم بالتدابير القسرية الانفرادية ، مما زاد من تكلفة هذه التعاملات، إضافة إلى فقدانه لمبالغ محجوزة لدى أمريكا تخص حكومة السودان، أو شركات، أو أفراد سودانيين، كما ادت التدابير الى هجرة بعض البنوك التجارية الأجنبية من السودان منذ العام 1998م ، وبسبب ترابط المصارف عالمياً مع الولايات المتحدة بحكم قوة اقتصادها، وكما إن التعامل مع السودان اضحى يشكل عبئاً للمصارف العالمية بسبب الغرامات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية علي بعض البنوك المخالفة ففي ظل هذه الظروف انقطعت صلة السودان بمعظم البنوك الامريكية، ثم البنوك الاوروبية، ثم بدأت بعض البنوك الخليجية التي لها مصالح كبيرة مع أمريكا تعتذر من التعامل مع البنوك السودانية وقد بلغ اجمالى خسائر النظام المصرف الوطني من عائدات تجارة الخدمات ب 13 مليار دولار.

كما أثرت التدابير القسرية الانفرادية بشكل قوي على بعض القطاعات الحيوية مثل القطاع الزراعي الذي يعتمد عليه بنسبة 73,2% من السكان، وهي محور الأمن الغذائي والصادر. وتمثل أكثر من 32% من

الناتج المحلي الإجمالي. وبسبب التدابير لم تتحصل الزراعة على المعدات والآلات الأمريكية الحديثة ولم تنل حظاً من التقانات التي تساهم في رفع الإنتاج وتقليل الكلفة وتنويع الانتاج للصادر. القيود علي صادرات الإنتاج الزراعي وارتفاع كلفة الإنتاج أدت إلي صعوبة النفاذ الى الاسواق العالمية ومن ثم أبطأت برامج التنمية الزراعية خاصة في مجال زيادة الإنتاج والإنتاجية .

وعلى مستوى قطاع البترول والتعدين فإنه من المعلوم أن الصناعة النفطية الأمريكية هي الأكثر تطوراً في العالم وبعد خروج شركة شيفرون الأمريكية من السودان، وقيام السودان باستجلاب شركات صينية للتنقيب وتحويل بترول السودان إلى دول اسيا، أوقفت التعامل في مجال النفط مع السودان وحجبت السودان من التقانة الحديثة في مجال النفط، كما أن حظر تعامل المصارف العالمية مع المصارف السودانية أدى إلى توقف التعاملات المالية الخارجية لشركات التعدين مع الشركات الكبرى مما أدى إلى صعوبة فتح الاعتمادات والحصول على القروض الميسرة، كما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد والمعدات والآليات المستخدمة في عمليات التعدين وصعوبة الحصول عليها بالسرعة والوقت المطلوبين وكذلك الحصول على الاسبيرات ومدخلات الإنتاج و صعوبة انتقال التقنية الحديثة من الشركات العالمية و حرمان السودان من المشاركة في المؤتمرات والمنتديات وورش العمل العلمية المقامة بالولايات المتحدة الأمريكية يضاف إلى ذلك التضيق على صادرات السودان من الذهب في الأسواق العالمية الأمر الذي يحد من خيارات السودان ويقلل القدرة التنافسية لصادرات الذهب في الأسواق العالمية.

كانت امريكا واوروبا قبلة صادرات المحاصيل الزراعية السودانية حيث كان يتم تصديرها باسعار أعلى من الاسعار العالمية بناء على اتفاقية لومى بين الاتحاد الاوربى وامريكا مع الدول الافريقية وكانت اكثر من 65% من اجمالى الصادرات الزراعية تتجه الى تلك الدول حتى عام 1996م ولكن الان انحسرت لحد كبير ولا يصدر السودان الا بنسبة 4,6% للاتحاد الاوربى (الصادرات غير البترولية) ونسبة 0,3% لامريكا تتمثل فى الصمغ العربى والسمسم فقط، ومن ناحية الواردات تعتبر ايضا الدول الاسيوية المصدر الاكبر بنسبة 42,8% بينما الدول الاوربية تمد السودان بنسبة قدرها 26,2% علما بان امريكا منعت جميع الصادرات السودانية اليها ولحلفائها عدا الصمغ العربى وايضاً فتحت استيراد السمسم، بمعنى انها اغلقت الاسواق الغربية فى وجه الصادرات السودانية مما ادى الى مايسمى بالاتجاه شرقا، مما نتج عن ذلك خسائر فى التجارة الخارجية تقدر ب 9,7 مليار دولار.

كذلك لم يستطع السودان من الاستفادة من خطابات الاعتمادات بالدفع المؤجلة لعمليات التصدير والاستيراد بمعنى الزام السودان ان يستخدم اسلوب الدفع المقدم فقط فى التجارة الخارجية وعدم الاستفادة من الائتمان المصرفى المهم فى زيادة وتنمية الصادرات، كذلك اجبر السودان على استخدام سله متعددة من العملات الموازية للدولار الامريكى مما دفع كثير من شركات البترول والاتصالات والبنوك التجارية الى مغادرة السودان، ودفع السودان الى توفير السلع الضرورية كمشتقات البترول والسلع الغذائية والدواء باسعار عالية نتيجة لتاثير سوق النقد الاجنبى وانتعاش السوق الموازى لسعر الصرف، بمعنى ارتفاع الدولار مقابل الجنيه السودانى الذى ادى الى الحصول على النقد الاجنبى والقروض باسعار باهظة ايضا نتج عنه ارتفاع فاتورة الصادر والاستيراد ، وتكبد السودان خسائر فى التجارة الخارجية فى السلع خلال فترة الحظر بحوالى 17,2 مليار دولار ومع تزايد وتنامي هذه الخسائر أصبحت لها تأثيرها الكبير على النشاط الاقتصادي الداخلي وتفاقم حجم العجز في ظل استمرار فرض التدابير الاقتصادية على السياسة الاقتصادية الخارجية .

اضف الى ذلك خسائر تاخير انضمام السودان الى منظمة التجارة العالمية تقدر ب 6,5 مليار دولار وتشمل عدم استخدام العون الفنى والمالى من منظمة التجارة العالمية او من نظيراتها واستخدامها فى بناء القدرات البشرية وتجهيز اجراءات الانضمام من اجل فتح المجال واسعا للتجارة والاستثمارات الاجنبية والانفتاح الاقتصادى مع امريكا والدول الغربية على وجه الخصوص، كذلك عدم الاستفادة من المزايا التسويقية ونفاذ الصادرات السودانية الى الاسواق العالمية لاحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية كاهداف اساسية للانضمام، اضف الى ذلك تاخير انضمام السودان الى منظمة التجارة العالمية وتكرار تلك الاجراءات من فترة لاخرى مع تغيير الظروف والاحوال عند الاجراءات الجديدة ادت الى زيادة عبء الديون الخارجية على السودان من جراء استخدام تلك القروض والمنح الخاصة بالانضمام.

تدهورت قيمة العملة الوطنية، فبعد أن كان سعر الصرف يعادل جنيهين للدولار الواحد، أصبح الآن يقارب االاثنى عشرة جنيهاً، وتدنى نمو الاقتصاد الوطنى بعد أن كان 7% في العام في المتوسط تدنى إلى اقل من 3% .، كما ارتفع التضخم من 7% الى 35% وزاد عجز الموازنة وزاد الدين العام الخارجي التى بلغت 72 مليار دولار، وبلغ متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي حوالي 1943 دولارا مقارنة

بحوالي 7682 دولارا للدول العربية في 2013 (التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2014) وقلة قدرته الشرائية من جهه اخرى مما زاد هوة الفقر فى البلاد الى ان وصلت الى 48,6%، وترتب من ذلك خلق كثير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية السيئة وأضر ضرراً بالغاً بالمواطن السوداني في معاشه ودوائه، وبات يعيش حالة من الضنك، وبسبب انخفاض قيمة الجنيه السوداني انخفض دخل الفرد وارتفعت أسعار السلع المستوردة خاصة الدواء وبعض السلع الضرورية وتأثر من ذلك المواطن المغلوب على أمره، واضف الى ذلك صعوبة تامين مدخلات الانتاج من الخارج زادت تكلفة الانتاج المحلى من المواد الغذائية مما أدى إلى زيادة الاسعار وندرة السلع فى الاسواق المحلية واصبح المواطن لايستطيع تامين قوته اليومى، ومن جهه اخرى امتلأت الاسواق المحلية بالسلع المستوردة الرخيصة والفاقده للجودة والمعايير الدولية مما اثر سالبا على المستهلك من ناحية المذاق والصحة، ولتخلق الحكومة التوازن المالى تبنت سياسات تقشفية ادت الى رفع الدعم عن بعض السلع مما أدى إلى ارتفاع سعر المحروقات والخبز والمواصلات وغيرها بصورة كبيرة.

قطاع الموارد المائيه والرى والكهرباء هو من القطاعات التى تهتم مباشرة بخدمة المواطن السودانى فى حضره وريفه، ولقد تأثر هذا القطاع الهام فى حياة المواطن بالتدابير القسرية الانفرادية المفروضة على السودان حيث نتج عنها قصور فى توصيل خدمات الكهرباء للقرى والمدن . فنجد أن خدمات الكهرباء تغطى 20% من مساحة السودان وتبلغ نسبة المستفيدين من الكهرباء 34% من جملة عدد السكان. زيادة تكاليف صناعة الكهرباء نتيجة لتدنى كفاءة الوحدات المنتجة للطاقة الكهربائية وصعوبة الحصول على قطع الغيار وإجراء الصيانات الدورية التى تحافظ على كفاءة المولدات الكهربائية وينعكس على أسعار الكهرباء مما يثقل كاهل المواطن.

المحطات التى تدنت كفاءتها والتى توقفت بسبب المقاطعة الأمريكية

المستهدف		نسبة المنفذ الفعلى %	نسبة الكفاءة %	الأثر السالب المترتب
الوحدات 1&3 الغازية (الشهيد الحرارية)		صفر	صفر	خارج الخدمة (نقص قطع الغيار)
الوحدات 2&4 الغازية (الشهيد الحرارية)		صفر	صفر	تمّ تخريدها
الوحدات البخارية 5&6 (الشهيد الحرارية)		60	60	تحتاج لقطع غيار من شركة SIEMENS
صيانة طلمبات التغذية للقيزان + الملحقات		50	60	مضاعفة السعر بسبب مقاطعة شركةWIER
الوحدات الغازية (محطة قري الحرارية 8 وحدات ماركة GE الأمريكية)		25	75	نقص فى الإمداد الكهربائى لتدنى القدرة الإنتاجية للوحدات
الوحدات البخارية 3&4 (الشهيد الحرارية)		50	30	نقص فى الإمداد الكهربائى لتدنى القدرة الإنتاجية للوحدات

التوليد الكهربائى المشروعات (الجديدة/ تأهيل)

أولاً: الاحصاء الكلى (التوليد المائى والحرارى) :

اسم المشروع	تاريخ البداية المقترح	تاريخ النهاية المقترح	تاريخ النهاية الفعلى	اثر العقوبات على المشروع
1- مشروع تاهيل اجهزة القياس والتحكم بمحطة توليد الروصيرص	يناير 2014م	يونيو 2015		لقد قامت شركة ABB بتنفيذ المشروع من توريد وتركيب ونتيجة للمقاطعة لن تقوم الشركة الأصلية المنفذة للمشروع بالقيام بالتأهيل نسبة لخضوعها للمقاطعة الأمريكية ومن المتوقع أن تتأثر كفاءة المحطة وتتأثر موثوقية تشغيل المحطة مما يتسبب فى قطوعات قد تكون متكررة لحين معالجة الأسباب

اسم المشروع	تاريخ البداية المقترح	تاريخ النهاية المقترح	تاريخ النهاية الفعلى	أثر العقوبات على المشروع
2- محطة كهرباء كوستي 4×125 ميقاواط	2006/11/9	ديسمبر 2014	لم يكتمل المشروع حتى الآن	انسحبت الشركة الموردة لنظام التشغيل الآلي MAXDNA لأنه امريكي المنشأ .
3- مشروع امتداد محطة الشهيد الحرارية 2×100 ميقا واط	2006/11/11	2009/11/10	لم يكتمل المشروع حتى الآن	تمّ تغيير ومواصفات المعدات عدة مرات وامتنع عدد من مناديب الشركات عن تقديم خدمات مابعد البيع نتيجة للضغوط الأمريكية منها: شركة Siemens و ABB الألمانية شركة ALSTOM الفرنسية شركةHamworthy الإنجليزية
4- مشروع كهرباء الفولة 3×135 ميقاواط	2006/11/9		لم يكتمل المشروع حتى الآن	المشروع هدف إلى خدمة ولايات كردفان و دارفور وهو متوقف نتيجة للضغوط الأمريكية على المقاول.

المشروعات التى لم تمول نتيجة للعقوبات

الرقم	اسم المشروع	المبلغ المقترح	العملة	الأثر الناتج عن عدم التنفيذ
1	مشروع توليد بورتسودان الفحم الحجرى 2x 300 ميقاواط	895,000,000	$	تاخير تنفيذ المشروع سوف يعرض البلد إلى نقص فى الإمداد الكهربائى فى الأعوام التى تلى عام 2014م

حصر المشروعات التى لم تمول نتيجة للعقوبات

الرقم	اسم المشروع	المبلغ المقترح	الأثر الناتج عن عدم التنفيذ
1	تقوية شبكة الخرطوم	274.3 مليون دولار	اختناقات في شبكة النقل في الخرطوم وما يتبعه من قطوعات كهرباء
2	جنوب كردفان	274 مليون دولار	حرمان سكان ولاية جنوب كردفان من الكهرباء
3	بابنوسة- عديلة- الضعين- نيالا- الفاشر	570 مليون دولار	حرمان سكان ولاية دار فور من الكهرباء
4	النيل الأزرق (الروصيرص- كرن كرن- الكرمك وقلي والجبلين)	287.67 مليون دولار	حرمان سكان ولاية النيل الأزرق من الكهرباء
5	نهر النيل	208 مليون دولار	توقف مشاريع التنمية بالولاية (صناعية - زراعية .... الخ)
6	نيالا- كاس- زالنجي- الجنينة	185 مليون دولار	حرمان سكان ولاية غرب دارفور من الكهرباء
7	عطبرة - الكباشي	150 مليون دولار	تقليل درجة اعتمادية الشبكة

التوزيع الكهربائى المشروعات (الجديدة/ تأهيل)

اسم المشروع	تاريخ البداية المقترح	تاريخ النهاية المقترح	تاريخ النهاية الفعلى	أثر العقوبات على المشروع
مشروع كهرباء قري الجزيرة	2011/1/17	2013/1/17	لم يكتمل	1. قصور في إيصال خدمات الكهرباء للقرى والمدن حيث تغطي الكهرباء فقط 20% من مساحة السودان ونسبة المستفيدين من الكهرباء 34% من عدد السكان. 2. انخفاض مستوى الخدمات الصحية والتعلمية. 3. عدم الاستقرار ونزوح الريف للمدن.
مشروع كهرباء قري النيل الابيض	2011/7/5	2013/7/5	لم يكتمل	
مشروع كهرباء قري نهر النيل	2011/7/19	2014/2/1	لم يكتمل	
مشروع كهرباء قري جنوب دارفور و نيالا	2012/7/15	2012/10/27	لم يكتمل العمل	
مشروع كهرباء قري الضعين (شرق دارفور)	2012/6/27	2012/10/27	لم يكتمل العمل	
مشروع كهرباء قري و مربعات الخرطوم	2011/7/31	2013/8/14	لم يكتمل العمل	

حصر المعدات والأجهزة والأنشطة التى لم تمول نتيجة للعقوبات (مركز البحوث الهيدروليكية+ المياه الجوفية والوديان

الرقم	اسم المشروع	الأثر الناتج عن عدم التنفيذ
1	الأجهزة المتخصصة بالعمل الحقلى أمريكية الصنع	- عدم المواكبة التقنية للمركز البحثى مقارنةً بالجهات الخارجية المماثلة. - إضعاف مقدرات استكشاف وتنمية الموارد المائية. - تؤثر فى إمدادات المياه الصالحة للإنسان والحيوان كماً ونوعاً مما يؤدى إلى تدهور صحة الإنسان والحيوان كما تؤثر سلباً على البيئة.
2	المنح الدراسية	
3	صعوبة المنافسة على القروض والمنح للأعمال البحثية	
4	برمجيات ال GIS	
5	صور الأقمار الأصطناعية والرادار	
8	أجهزة التحليل الكيميائى والمواد الكيمائية الكاشفة للفحص الكيميائى لنوعية المياه	

State	Electri-fication ratio	Electrification target (indicative, moderate scenario)	
	Overall	Overall / rural	
	2011	2021	2031
North State	76%	83% / n/a	86% / n/a
River Nile	56%	82% / n/a	95% / n/a
Red Sea	18%	57% / n/a	87% / n/a
Kassala	14%	42% / 15%	60% / 30%
Al Gadarif	16%	48% / n/a	60% / n/a
Khartoum	67%	97% / n/a	98% / n/a
Al Gezira	37%	71% / n/a	90% / n/a
White Nile	16%	41% / 14%	60% / 28%
Sennar	28%	46% / 9%	60% / 19%
Blue Nile	8%	40% / 13%	60% / 26%
North Kordufan	6%	37% / 12%	60% / 24%
South Kordufan	1%	38% / 23%	60% / 47%
North Darfur	4%	29% / 18%	60% / 36%
West Darfur	2%	29% / 21%	60% / 42%
South Darfur	2%	33% / 23%	60% / 46%
Sudan	28%	61% / 9%	80% / 18%

وزارة العمل والإصلاح الإداري - مجال العمل (فرص التشغيل)

توفير معلومات مويدة احصائياً ومقارنة للأوضاع قبل 1997م وبعد فرض التدابير القسرية الانفرادية حتى الآن، والتى تشمل أثر التدابير القسرية على إختصاصات الوزارة.

معدلات البطالة حسب العمر

السنة	65 – 25 (كل الفئات العمرية)	54 – 25	64 -55	+ 65
1996	11.4	10.4	12.4	20.4
2011	14.5	15.7	8.1	8.6

يوضح الجدول أعلاه زيادة معدلات البطالة الصريحة (تعني إنعدام العمل كلياً) للفئة العمرية 25 – 65 من 11% في عام 1996م الى 15% في العام 2011وخاصة الفئة العمرية 55-65 سنة حيث زادت (10% الى 16%) 1996،2011 على التوالي يعزي ذلك للداخلين الجدد لسوق العمل وكذلك توقف كثير من المصانع والنقل (السكة حديد) التي كانت تسوعب عمالة كثيفة بالإضافة الى تدهور العمالة بالقطاع الزراعي من 60% في بداية التسعينات الى 45% في 2011 بسبب عدم توفر قطع الغيار لكل منها والتكفلة العالية للتشغيل وإنخرط مما أدى الى إنخراط غالبية القوى العاملة في الإقتصاد غير المنظم.

ولعل من المستغرب أن المعدل عالي لكبار السن (65+) حيث يبلغ 20% للعام 1996م وقد يفسر ذلك جزئياً في ضعف تغطية وشمول نظم الحماية الإجتماعية حيث ظلت هذه الفئة داخل سوق العمل بعد سن المعاش وإنخفض الى 9.0% للعام 2011م وربما لتحسن نظم الحماية الإجتماعية على أن الأمر يحتاج لمزيد من الدراسة.

جدول (3) معدل البطالة حسب العمر والنوع

العمر	المجموع		
	المجموع	ذكور	إناث
15+	18.5	13.3	32.0
15-19	22,0	27,9	15,6
20-24	42,8	57,5	27,4
25-29	59,6	84,0	38,2
30-34	64,7	92,7	39,0
35-39	66,2	96,6	37,5
40-44	65,7	96,7	34,4
45-49	68,2	97,3	35,9
50-54	65,9	95,3	30,3
55-59	65,4	93,3	29,5
60-64	61,1	86,6	24,2
65+	41,3	59,6	11,9

المصدر: مسح قوة العمل 2011م-وزارة العمل والإصلاح الإداري

كما في الجدول (3) يقدر معدل البطالة بحوالي 18.5%(2011) مقارنة ب 16.5% لعام 1990م أما الأعداد المطلقة فقد تضاعفت من 884,836 إلي 1,750,000 متعطل. وتعتبر الظاهرة في تزايد نسبة لمرحلة التي يمر بها الإقتصاد السودان(ضعف توليد فرص عمل) وزيادة الوافدين الجدد علي سوق العمل خاصة خريجي الجامعات بما في ذلك زيادة مشاركة النساء

فقد زادة مشاركة الإقتصاديةمن 39.3% 1990 إلي43.5% لعام 2011 وبالنسبة للذكور زادت من 59.7 % إلي 60.2% وللإناث من 18.0% إلي 25.5% لذات الفترة.

جدول(5) بطالة الشباب حسب العمر والنوع ونمط السكن

العمر	المجموع			حضر			ريف		
	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
الشباب (15 – 24)	33.8	28.6	44.8	49.4	38.5	74.1	27.0	24.0	**32.9**
الناضجين (25 فأكثر)	**14.5**	**9.6**	**28.0**	**17.2**	**10.2**	**36.4**	**12.8**	**9.2**	**22.9**

المصدر:مسح قوة العمل- وزارة العمل والإصلاح الإداري

جدول (5) يعكس معدل البطالة للشباب 15-24 مقارنة بالكبار25 فاكثر ونلاحظ أن البطالة وسط الشباب تزيد عن ضعف البطالة وسط الكبار 33.8% مقارنة14.5% أما في الحضر فأنها تبلغ 49% للشباب مقارنة ب17% للكبار وتبلغ في الريف 27% مقارنة ب 12.8% للشريحتين علي الترتيب ويقع عبء البطالة علي الشباب من الإناث في الحضرحيث يبلغ ضعف الكبار من الإناث 74%مقارنة ب 36% .

السياحة السودان بموقعة الجغرافي المتميز يمتلك مقومات سياحية هائلة صنفه بعض خبراء منظمة السياحة العالمية ضمن العشرة دول الاولي التي تمتلك موارد سياحية تحتاج الى جهد لتحويلها الي مقاصد سياحية .

سعت وزارة السياحة والآثار والحياة البرية للاستفادة من هذة المقومات السياحية وذلك من خلال وضع خطة حاكمة لتطوير قطاع السياحة في السودان بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية والتي قامت بابفاد خبير في مجال السياحة لوضع خطة التطوير .وصل الخبير الى السودان في عام 2004 حيث وقف علي الموارد السياحية والتقي بشركاء السياحية علي المستوي العام والخاص وقام باعداد خطة التطوير ولكن نتيجة التدابير القسرية الانفرادية لم يتم تنفيذ البرنامج.

جاء دور السودان ممثلا في وزارة السياحة والآثار والحياة البرية بان قامت بتوفير بعض الدعم المالي والفني لتنفيذ جزء من تقرير خبير منظمة السياحة العالمية حول اعداد مشروعات سياحية حيث تم اعداد وتصميم عشرة مشروعات سياحية بمواقع سياحية بمختلف انحاء البلاد حيث كانت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة علي السودان ادت لعزوف المستثمرين للاستثمار في السودان .

نتيجة للتدابير القسرية الانفرادية المفروضة علي السودان لم يتمكن السودان من انفاذ الخطة الحاكمة لتطوير قطاع السياحة منذ عام 2004 تضرر السودان كثيراً من عدم انفاذ الخطة حيث ظل القدوم السياحي منذ العام 2005 تاريخ انفاذ خطة التطوير- دون المتوقع مقارنة بالموارد السياحية والجهد الذي يبذل في مهرجانات سياحية علي المستوي الاتحادي والولائي والمشاركات الخارجية في المعارض الدولية .

المتوقع من السياح

كان المتوقع ان يصل عدد السياح الي السودان بنهاية العام 2015 الي حوالي أثنين مليون سائح ينفقون حوالي 1.9 مليار دولار امريكي كعائد لقطاع السياحة فضلا عن الفوائد الاخري المتمثلة في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية وانعكاس ذلك علي استقرارهم وزيادة فرص العمل التي تؤدي الي تقليل حدة البطالة والفقر . بلغ القدوم السياحي للسودان خلال العام 2015 حوالي 741 الف سائح وجاء معدل الايراد حوالي 930 مليون دولار ومن خلال هذه الاحصائيات تستطيع القول أن السودان قد خسر حوالي 5.6 مليار دولار امريكي نتيجة للتدابير .

ان التدابير القسرية لها من الآثار السالبة علي الانسان السوداني مالايمكن حصره وتحديده في قطاع السياحة فقط ولكن بما ان السياحة صناعة تتشارك في انفاذها قطاعات شتى فهي اى السياحة تتاثر بقطاع النقل بكل مستوياتة وهو من القطاعات التي صوبت العقوبات الامريكية نحوها مما ادى الي تدمير الناقل الوطني الخطوط الجوية السودانية وقطاع السكة حديد هذا بالطبع ادى الي تقليل القدوم السياحي للسودان.

هنالك بعض الآثار السالبة التى لايمكن حسابها مالياً. ومنها عدم السماح للبنوك التجارية للتعامل مع بنوك داخل السودان . فرض حصار علي التداول الرسمي للمعاملات التجارية وغيرها عبر البنوك . عدم السماح للمواطن الامريكي بزيارة السودان بغرض السياحة مع رفع قيمة التامين الصحي للانسان الامريكي

الذي ياتي الي السودان بغرض السياحة . حذو بعض الدول الاوربية وحذو امريكا في منع رعاياها لزيارة السودان بغرض السياحة.

قطـــاع الثـــروة الحيوانيـــة والســـمكية والمراعـــيتكبـــد الســـودان العديـــد مـــن الخســـائر والتـــأثيرات الســـلبية فـــي مجـــال الثـــروة الحيوانيـــة نتيجـــة للتـــدابير القســـرية الانفراديـــة المفروضـــة علـــي الســـودان، الأمـــر الـــذي حـــد مـــن إحـــداث التنميـــة والتطـــوير ومواكبـــة التحـــديث كبقيـــة دول العـــالم ، حيـــث أثـــر هـــذا القـــرار تـــأثيرا مباشـــرا علـــي حركـــة انســـياب الصـــادرات الحيوانيـــة الـــي الـــدول العربيـــة ودول الخلـــيج وذلـــك بإيقـــاف التحـــويلات الماليـــة مـــن البنـــوك العربيـــة الـــي بنـــوك الســـودان . كمـــا ادى الـــى الحرمـــان مـــن المشـــاركة فـــي المـــؤتمرات والمحافـــل العلميـــة والتـــدريب والإجتماعـــات المتعلقـــة بمجـــالات وأنشـــطة وبـــرامج تطـــوير قطـــاع الثـــروة الحيوانيـــة . و الحرمـــان مـــن الحصـــول أو الأســـتفادة مـــن الـــدعم الخـــارجي خصوصـــا لمشـــاريع وبـــرامج صـــحة الحيـــوان ومكافحـــة الأوبئـــة . ومنـــع وحظـــر تحويـــل أي مبـــالغ ماليـــة مـــن والـــي الســـودان . حظـــر اســـتيراد للمعـــدات المعمليـــة والبيطريـــة والمـــواد التشخيصـــية اللازمـــة لمســـوحات الأمـــراض الوبائيـــة . صـــعوبة إســـتيراد اللقاحـــات البيطريـــة . ممـــا نـــتج عنـــه عـــدم مواكبـــة التطـــوير والتحـــديث فـــي مجـــال الخدمات البيطرية بسبب عدم الحصول علي التقنيات الحديثة اللازم

السنة	المشروع الذي تأثر	تفاصيل الأثر	الأثر علي الإنتاجية	الفاقد المالي
1998 2015-	تشـــخيص امـــراض الحيوان	1. عـدم تـوفير الكواشـف والمعـدات المعملية البيطرية الجيدة لتشخيص أمراض الحيوان من دول المنشأة. 2. الإسـتيراد عبـر دول أخـرى صـديقة يزيد من تكلفة الإستيراد. 3. طول مسافة الترحيل وسوء التخزين يـؤدي لإضـعاف الكواشـف والمـواد	عـــــدم التشـــخيص الســـليم للأمراض يؤدي الـــي إنتشـــار الأمراض ونفوق الحيـــوان أو	30.000.000دولار

		وإنتهاء فترة صلاحيتها. 4. الأجهزة والمعدات وقطع غيارها.	تقليل الإنتاج	75.000.000دولار
	الحصول علي التقنيات الحديثة لتطوير الخدمات البيطرية بالصور المطلوبة	1. عدم مواكبة التطور في مجال تشخيص الأمراض. 2. عدم مواكبة التطور في التقصي الحقلي وممسوحات الامراض ونفوق الحيوان. 3. يعيق تطوير البحوث التطبيقية للمحافظة علي صحة القطيع القومي من الأمراض. 4. الحصول علي تقنية السوفت وير	يؤدي الي ظهور الأمراض ونفوق الحيوانات يؤثر سلباً علي الإنتاج والإنتاجية	38.250.000دولار
	إنتاج اللقاحات البيطرية	1. عدم توفير مدخلات إنتاج اللقاحات البيطرية. 2. الصعوبة في إستيراد اللقاحات البيطرية من معوقات تحويل المبالغ للشركات الموردة بالخارج. 3. إمتناع أغلب الدول من التعامل مع السودان بتوفير قطع غيار معامل إنتاج اللقاحات.	عدم التطعيم الوقائي ضد الأمراض يؤدي لظهور الأمراض وإنتشارها يؤثر سلباً علي الإنتاجية	45.000.000دولار
	توفير مركزات الأعلاف ومدخلات	1. عدم توفر مركزات الأعلاف ومدخلات التحسين الوراثي. 2. إستعمال البدائل دون		1.542.290.000دولار

	التحسين الوراثي	الموصفات المطلوبة. 3. إرتفاع تكلفة الحصول علي المركزات.		
	توفير الأدوية البيطرية(تدمير مصنع الشفاء لصناعة الأدوية البيطرية)	1. صعوبة في توفير الأدوية البيطرية. 2. إرتفاع أسعار الأدوية البيطرية. 3. عدم التمكين من إنتاج أدوية نوعية تحتاج لها الدولة. 4. فقدت أكثر من ثلاثمائة أسرة مصدر رزقهم. 5. حرم الملايين من توفير لهم الأدوية بأسعار ميسرة. 6. التضخم في إستيراد الأدوية والمعدات والأجهزة	1/زيادة تكلفة الإنتاج والإنتاجية. 2/تأثر معيشة الشرائح الضعيفة التي تعتمد علي تربية الحيوان نتيجة لتدمير مصنع الشفاء. التضخم في الإستيراد	50.000.000دولار 5.202.000دولار
	الإمدادات البيطرية	1/زيادة تكلفة توفير المعدات البيطرية بطرق غير مباشرة. 2/عدم التمكن من توفير بعض المعدات والمستلزمات مثل المفاعل الحيوي وماكينة تحبيب نسبة للحظر 3/ تأخير فترة إستلام المستلزمات البيطرية التي تستورد بطريقة غير مباشرة. 4/ ارتفاع االأسعار خاصة السلع المستوردة مثل مدخلات اللقاحات	تأخير وفقدان إنتاج الأدوية بمصنع القصواء للأدوية البطرية (ارتفعت تكاليفه من 16 مليون إلي 36 مليون دولار بحيث تكون	21 000,000 دولار

		والأدوية البطرية.	إرتفاع التكلفة.)	
	التمويل	1/ الحظر علي التحويلات البنكية. 2/صعوبة في عملية فتح الإعتمادات في البنوك الخارجية. 3/إرتفاع تكلفة تنفيذ الاعتمدات لقلة البنوك المراسلة لبنك السودان المركزي. 4/توقف القروض والمنح والهبات المخصصة لهذا القطاع من الدول الأوربية وأمريكا. 5/الإبتزاز من بعض الشركات الموردة	1/أثر سلباً علي حركة الصادرات والواردات وعلي أداء ميزان المدفوعات والعملة الوطنية. 2/إزدياد أسعار الواردات خاصة مدخلات الإنتاج والسلع المحلية التي تعتمد علي مدخلات خارجية. 3/إرتفاع تكلفة المنتجات 4/فقدان مبالغ العون والمنح والقروض (الهولندي، البنك الدولي، بنك التنمية	50.000.000دولار 9.120.000دولار

			الافريقية	
	التعاون الدولي	1/صعوبة تحويل المبالغ لتنفيذ المشاريع ذات التمويل الأجنبي مثال: مشروع(SPINAP) لمكافحة إنفلونزا الطيور. 2/حرمان السودان من الإستفادة من الدعومات الخارجية لتنفيذ مشاريع مكافحة الأوبئة مثال:الدعم المقدم من منظمة(USAID)لدول الإيقاد والدول الأفريقية الأخرى. 3/فقدان فرص التمويل المشاريع الفنية التعاونية المشتركة (TCP) وتنفيذ مشاريع مشتركة لحل قضايا مشتركة (joint-research projects)	يؤثر سلباً علي تنفيذ المشاريع	10.000.000دولار
	التدريب ورفع القدرات وحضور المؤتمرات	1/حظر فرص المشاركات الخارجية والتدريب والمنح والدراسات وتوطين التقانات والتبادل الثقافي والإستفادة من تجارب الأخرين. 2/الحرمان من المشاركة في المؤتمرات والمحافل العلمية والتدريب والإجتماعات المتعلقة بصحة الحيوان ومكافحة الأوبئة وبحوث الثروة الحيوانية خاصة ذات التمويل الأمريكي.	يؤثر سلباً علي غكتساب وتبادل الخبرات وتمتع الإنسان بالدولة بحقوقه من برامج التدريب ورفع القدرات	96.000.000دولار
	المعلومات	1/عدم الحصول علي المعلومات من مصادرها	قلة المعلومات يؤثر سلباً علي	15.000.000دولار

		2/عدم الحصول علي معلومات متقدمة. 3/الإشتراك في الدوريات التي تحتوى علي معلومات علمية غير متاحة بالصورة المطلوبة.	الأداء السليم	75.000الف دولار
	الصادرات والإستثمار	1/اضعاف السودان في مجال التسويق في المنظمة والأسواق العالمية. 2/تقوية الدول المنافسة بتطوير الخدمات البيطرية بتلك الدول لتحل محل السودان في الأسواق التقليدية 3/حرضت أمريكا حلفائها علي عدم إستيراد المنتجات السودانية بشقيها الحيواني والنباتي مما أدى الي إنخفاض الصادرات وبالتالي إنخفاض عائدات العملة الصعبة	1/إنحسرت الصادرات السودانية لأوربا وأمريكا لحد كبير. 2/إنخفاض عائدات العملة الصعبة. 3/حوالي 80% من إستثمارات دول الخليج تأثرت سلباً جراء العقوبات ومقاطعة عدد من البنوك الغربية مما أعاقة الحركة المالية والمصرفية من والي بلد المنشأ	27.0814.317.6دولار 22.000.000.000دولار
	النقل	تأثير قطاع النقل والمواصلات حيث	عجز القطاع	2.706.34.000دولار

	والمواصلات	إنخفضت اعداد السفن المستخدمة للصادرات من 16 سفينة الي واحدة فقط مما أثر علي الصادرات الحيوانية	للقيام بدوره علي الأكمل في توفير سبل النقل للصادرات الحيوانية	
				53.733.091.317.6دولار

الحق فى التنقل: هيئة الموانئ البحرية: تسببت التدابير القسرية الانفرادية في عرقلة تنفيذ مشروعات التنمية الحيوية بالهيئة لدعم الإقتصاد الوطني وعلى رأسها مشروع ميناء صادر الثروة الحيوانية والسمكية بمنطقة سواكن والذي إكتملت فيه عمليات التعميق ثم توقف لصعوبات في التمويل.

تكتنف تمويل مشروعات التنمية الاخري صعوبات كثيره بسبب التدابير القسرية الانفرادية - كمشروع ميناء سلوم الجاف والذى يعتبر مركزاً لوجستياً هاماً لخدمة الظهير السوداني والدول المجاورة الحبيسة وتستفيد من خدماته جميع القطاعات الحديثة الاخري فضلاً عن اسهامه المباشر في تسريع انسياب البضائع من وإلى الموانئ السودانية. وكذلك تعطيل العمل في مشروع صالة الركاب الحديثة بميناء دقنة خدمة لحجاج بيت الله الحرام والمغتربين والسواح لنفس الأسباب. أضف إلى ذلك المشروعات الأخري التى تنتظر التمويل المتوقف بسبب تلك المقاطعة كمشروع تأهيل ميناء عثمان دقنة وبناء مربط جديد بميناء اوسيف لمناولة الحديد الخام ناهيك عن المشروعات العديدة الأخرى على امتداد الساحل السودانى والتى تعتزم الهيئة تنفيذها في إطار إستراتيجية التنمية طويلة المدي. والجدير بالذكر بأن المقاطعة اشتدت في الأعوام الاخيرة بحيث شملت المعاملات والتحويلات البنكية مما جعل حتى التمويل الذاتى للمشروعات متعذرا.

ادت التدابير القسرية الانفرادية الى انخفاض معدلات ومؤشرات الإنتاجية بالموانى السودانية مقارنة بالمستويات العالمية وحتى الإقليمية وذلك بسبب الصعوبات الكثيرة والمتزايدة التى جعلت الحصول

على الآليات والمعدات وقطع الغيار الضرورية أمراً صعب المنال. ووفقاً لدراسة سابقة من جهة خارجية محايدة (البنك الأفريقى) فإن زمن بقاء الحاوية في ميناء بورتسودانوالذى يبلغ 27 يوماً هو اكثر باربع اضعاف من المؤشر العالمى ويعتبر الاسوا بالنسبة لدول افريقيا جنوب الصحراء، ودورة الناقلات لاستلام وتسليم البضائع المحواة في بورتسودان أعلى 24 مرة من المؤشر العالمي وإنتاجية الكرين أقل من ثلث الإنتاجية التى تم رصدها في مواقع عديدة في افريقيا. فبالرغم من انخفاض الرسوم في بورتسودان فإن عدم كفاءة العمليات في الميناء تسببت في عزوف العملاء وبالتالي حالت دون الزيادة في استخدام الموانئ السودانية والتي تتمتع بسعات تصميمية كبيرة. وكل ذلك راجع إلى ما سبق ذكره من صعوبات.

زيادة فترة بقاء البضائع في ميناء بورتسودان حتى بلغت (27) يوماً ادت الى أن التجار الراغبين في تخليص بضائعهم بأسرع فرصة يواجهون صعوبات وعقبات كثيرة نسبة لصعوبة تغير العملات وحظر التحويلات الخارجية.

تأثير التدابير القسرية الانفرادية على الإقتصاد الوطني أدى إلى تعثر خطط التنمية والمشروعات المستقبلية للموانئ حتي بالتمويل الذاتى والإعتماد على النفس، إذ أنه في ظل السياسات المالية الصارمة والخطط التقشفية للدولة تأثرت التجارة الخارجية (الصادر والوارد) وظلت الموانئ تعمل دون مستوي طاقتها القصوي بكثير (ميناء الحاويات يعمل بثلث طاقته القصوى وكذلك وباقى المحطات المينائية تعمل دون سعاتها التصميمية بشكل ملحوظ). واستمرار هذا الوضع لفترة طويلة بينما ظلت التكاليف المينائية الثابتة كما هي دونما نقصان، ونتج عن ذلك انخفاض ومحدودية في الدخل الذي يمكن توجيهه لتنفيذ خطط ومشروعات الموانى البحرية.

وعليه إذا إستمرت التدابير القسرية الانفرادية علي هذا المنوال المتشدد فسوف يسوء الوضع أكثر في هذا المرفق الذي يعد من الدعامات الكبري للإقتصاد الوطني ويتمتع بقدر كبير من المسئولية الإجتماعية والإلتزام بقضايا وحاجات الناس في مجالات العمل والصحة والتعليم والبيئة والخدمات الإجتماعية ليس فقط في ولاية البحر الأحمر بل في العديد من المناطق الأخري.

/شركة الخطوط البحرية:-

عدد االمواعين البحرية قبل	المواعين البحرية التي	الأثر	الفاقد

الحظر	توقفت بسبب الحظر		
9بواخر	2باخرة	1. تجميد حسابات الشركة لدى البنوك الغربية وإيقاف كافة التعاملات . 2. صعوبة الحصول علي قطع الغيار والإعلانات الفنية لصيانة الاسطول	30.26مليونى دولار

<u>هيئة سكك حديد السودان</u>: إعتمدت هيئة سكك حديد السودان علي القاطرات الأمريكية من شركتي General Motors (GM) و General Electric (GE) خاصة بعد توقف شركة جنرال إلكتريك البريطانية و الشركات البلجيكية في نهاية الستينات.

ففي الفترة من 1975 إلي 1985 إشترت الهيئة 106 قاطرة أمريكية 66 من GE و 40 من GM تشكل نسبة 78,5% من أسطول الهيئة ، إعتمدت عليها الهيئة إعتماداً كلياً حتي العام 1990م حيث بدأ التدهور في أداء القاطرات حتي وصل الطن المنقول ل 424,047 طناً العام 1990/ 1991 كأقل طن علي الإطلاق.

في بداية العام 1997 إصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قرارها بإدراج هيئة سكك حديد السودان في قائمة الشركات السودانية المقاطعة.

أدي ذلك لإيقاف البرنامج الإسعافي الإنعاشي للسكة حديد (Railway Emergency Recovery Program) الممول من البنك الدولي، بنك التسليف الألماني، بنك التنمية الأفريقي، العون الهولندي و حكومة السودان الذي بدأت مرحلته الأولي في العام 1990 لتنتهي في العام 1993.

و كان من المقرر البدء في تنفيذ المرحلة الثانية - خطة خمسية شاملة (Five- year Corporate Plan) تغطي الفترة من 1994 إلي العام 1998 حيث تم بالفعل إعداد الخطة بواسطة خبراء المساعدة الفنية

بتكلفة بلغت 250 مليون دولار، و لكن بسبب المقاطعة التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية فقد توقفت الخطة الخمسية في بداياتها.

تدهورت متاحية القاطرات الأمريكية من 106 إلي 18 فقط بنسبة 17% و بكفاءة لا تزيد عن 50% للعامل منهاحيث ادى ذلك الى :

قفل بعض الخطوط الهامة كخط سنار – الدمازين (227 كلم) و خط هيا – القضارف – سنار (854 كلم)

توقف خدمة نقل الركاب كلياً و انخفضت من 893,000 راكب العام 1990 إلي الصفر العام 2012

إنخفاض الطن المنقول من 2,059,377 طن العام 1996 إلي 1,056,132 طن العام 2012 بنسبة تقارب ال 50%

إنخفاض مساهمة الهيئة في نقل الصادرات و الواردات من 37% العام 1996 إلي أقل من 14% العام 2012

حجز قطع غيار للقاطرات الأمريكية بمبلغ 3,932,960 دولار أمريكي بميناء أنتويرب ببلجيكا منذ العام 1997 حتي الآن

نتيجةلتوقف الوابورات الامريكيه لم تنقل السكه حديد 18 مليون طن تقدر قيمة ترحيلها بما يعادل 267 مليون دولار منذ العام 1997 الى العام 2015 .

تم استيراد قطع غيار بقيمة 22مليون دولار باسعار 30% اعلى من اسعار المصنع ، وخسرت السكه حديد 6.6 مليون دولار اضافية نتيجة لذلك .

<u>عليه تصبح جملة خسائر السكه حديد مبلغ 277.6 مليون دولار.</u>

نتيجة لما ذُكر أعلاه انخفضت المقدرة التنافسية لسلع الصادر و ارتفعت تكلفة سلع الوارد و بالتالي زيادة أعباء المعيشة.

القاطرة رقم 1806 متوقفة بورشة عطبرة منذ العام 1998 لعدم توفر قطع الغيار لتعميرها

القاطرة رقم 1800 متوقفة بورشة عطبرة حيث تم استخدامها كقطع غيار للأخريات

القاطرة 1869 متوقفة بعطبرة و تم استخدامها كقطع غيار للأخريات

القاطرة رقم 1866 متوقفة بورشة عطبرة

من المبادرات التى قامت بها الهيئةلتقليل اثار التدابير المفروضة على الهيئة:

العام 2005: وقعت الهيئة مذكرة تفاهم مع ممثل شركة بمباردير (المالكة لشركة هنشل) للمساعدة في الطلب من الحكومة الأمريكية فك الحظر علي قطع الغيار المحجوزة بألمانيا و لم تنجح أيضاً

العام 2008: قام وكيل الشركة الألمانية (GM Germany) بالسودان بإتصالات مع شركته التي وافقت علي إرسال 50% من قطع الغيار المحجوزة و لكنها فشلت

العام 2009: نظمت إدارة الشئون الأمريكية بالخارجية برئاسة السفير نصرالدين والي إجتماعات ضمت السكة حديد، سودانير، كنانة، الطيران المدني و بنك السودان لمناقشة العقوبات و لم تؤدي لشيئ

العام 2011: مبادرة وزارة النقل بالإجتماع مع وزارة الخارجية ووزارة التعاون الدولي بحضور ممثلين للسكة حديد و الطيران المدني

العام 2011: مبادرة وزارة التعاون الدولي للإستفادة من حوارها مع المعونة الأمريكية لوضع إستراتيجية لتقديم العون للسودان في الحصول علي موافقتها لرفع الحظر علي الهيئات الخدمية

العام 2012: تعاقد الهيئة مع محام ألماني لمتابعة أمر فك الحظر علي الأسبيرات المحجوزة بألمانيا.

السكة حديد:-

عدد القطارات العاملة قبل الحظر	عدد القطارات العاملة بعد الحظر	الأثر	الفاقد المالي
106قاطرة	18قاطرة	تدهور متاحية القاطرات الامريمية من 106 الي 18 فقط بنسبة 17% وبكفاء لاتزيد عن 50% للعامل. قفل بعض الخطوط الهامة كخط سنار – الدمازين (227كلم) وخط هيا –القضارف – سنار (854). توقف خدمة نقل الركاب كلياً وإنخفضت من 893.000راكب عام 1999 الي الصفر العام	277.6مليون دولار خسائر

		2012. إنخفاض الطن المنقول من 2.059.377طن عام 1996 الي 1.056.132طن عام 2012. إنخفاض مساهمة الهيئة في نقل الصادرات والواردات من 37% العام 1996 الي أقل من 14% العام 2012. نتيجة لما ذكر أعلاه إنخفضت المقدرة التنافسية لسلع الصادر وإرتفعت تكلفة سلع الوارد وبالتالي زيادة أعباء المعيشة. حجز قطع غيار للقاطرات الأمريكية بمبلغ 3.932.960دولار امريكي بميناء أنتويرب ببلجيكا منذ العام حتي الآن. شراء قطع الغيار بأسعار عالية جداً تصل في بعض الأحيان لـ30% زيادة علي الاسعار العالمية. صعوبة تحويل قيمة شراء قطع الغيار وإستيراد كل معدات السكة حديد من خطوط فلنكة وعربات مما يؤدي لتوقف الموردين عن توريدها وبذلك أنشطة السكة حديد.	

<u>سلطة الطيران المدني</u>: يتكون قطاع النقل الجوي فى السودان من كل من : سلطة الطيران المدني وهي الكيان التنظيمى الذي يراقب جميع انشطة الطيران فى الدولة/ شركات الطيران الوطنية/ وكلاء وقري الشحن الجوي/ شركات صيانة الطائرات/ شركات المطارات والمهابط/ معاهد ومراكز التدريب على الطيران/ شركات التامين/ جمهور الركاب المسافرين.

بما ان سلطة الطيران المدني هي السلطة المنظمة لجميع انشطة الطيران المدني فى الدولة عبر اصدار القوانين واللوائح والاوامر والتعليميات والاجرءات وغيرها من المواد الارشادية.

وصلت نسبة النقص فى التنفيذ الفعال فى الاعوام من 2000 الى 2012. الى اكثر من 50% مما اثر على وضع السلامة فى السودان وادي الى تعطيل تطور القطاع وتدني الحركة الجوية من ركاب وامتعة وبضائع وبريد وكذلك عدم دخول مستثمرين جدد فى الصناعة ما دفع الدولة الى ايجاد حلول جزرية مثل خصصة القطاع واعادة الهيكلة وما ترتب عليها من فقدان لبعض الوظائف. وكان ذلك التحول مكلفا من حيث الاستعانة بطرف ثالث من خبراء ومستشارين لتطوير القطاع. وينعكس اثر هذه الاجراءات فى نسبة النقص الفعال فى تدريب وتاهيل الكوادر الفنية والمعدات والتجهيزات التي ترتبط مباشرة بالاجراءات القسرية، مثل الحزم التدريبية التى تقوم بتطويرها ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية او اي جهة تقع تحت تاثيرها وكذلك المشاركة فى جميع المحافل التى تنظمها.

وتقوم السلطة بجانب التزاماتها التنظيمية بتقديم خدمات الملاحة الجوية التى تعتمد على تجهيزات ومعدات الملاحة الجوية المتطورة وهي ضرورية للسلامة الجوية ومتطلبات قياسية من قبل منظمة الطيران المدني الدولي واصحاب المصلحة. ان عملية الحصول على هذه التجهيزات امر مكلف وينطوي على مخاطر عند الاستعانة بطرف ثالث لتوفيرها فضلا عن القيود المتصلة بتحويل هذه المبالغ خارج السودان. ويؤدي توفير هذه المعدات الى زيادة التكلفة وبالتالي زيادة الرسوم المفروضة لاستعادة التكلفة خاصة رسوم خدمات الملاحة الجوية مما ادي الى انخفاض فى الحركة العابرة للاجواء والهابطة بمطارات السودان وهذا ادي الى حرمان المطارات من ايرادات كبيرة. (انظر الجداول المرفقة).

حاولت سلطة الطيران المدني فى كثير من المحافل الاقليمية والدولية توضيح اثر هذه التدابيرالقسرية على تطور صناعة الطيران فى السودان، ففى فعاليات الجمعية العمومية رقم 38 لمنظمة الطيران المدني القي السودان بيان حول الطيران المدني فى السودان موضحا اثار هذه التدابير المفروضة من قبل الولايات المتحدة وناشدا المجتمع الدولي بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة فى رفع الحظر المفروض على انشطة الطيران مشيرا الى ان مثل هذه التدابير لاتوثر على السودان فحسب، بل على العالم باسرة، ذلك لان الطيران المدني الدولي منظومة متكاملة واي شرخ فى هذه المنظومة له انعكاسات سالبة على الطيران المدني الدولي باسره. وقبل حضور هذا الاجتماع خاطبت سلطة الطيران المدني السوداني الادارة الفدرالية للطيران فى الولايات المتحدة لعقد اجتماع على هامش الجمعية ولكن لم تستجب السلطة لهذا الطلب ورفضت الجلوس مع وفد الوسدان فى مونتريال.

كما ان السودان ملتزم بدفع الإشتراكات السنوية للمنظمات ذات الصلة بالطيران مثل الإيكاو والهيئة العربية واللجنة الافريقية للطيران المدني، الا ان الصعوبات التى يواجها فى تحويل هذه الاشتراكات وسدادها حرمه من المشاركة فى كثير من اجتماعات هذه المنظمات وحد من القدرة فى التصويت على قرارات هامه تهم مجتمع الصناعة، وحرمانه ايضا من الامتيازات التى تقدمها تلك المنظمات.

اثرت التدابير القسريةالانفرادية على سجل الطائرات فى السودان من حيث الطرازات المسجلة وعمر الطائرات. حيث يكاد السجل يخلو من الطائرات من طراز بوينج والأيربص. ومعظم الطائرة من الطرازات ذات الصنع الروسي او من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق مثل اوكرانيا واستونيا وازربيجان ويفوق متوسط اعمارها اكثر من 20 عاما الامر الذي يهدد الصناعة وشركات الطيران فى السنوات القادمة اذا استمر الحظر. وخلو السجل من الطائرات الغربية له اثار جانبية فى اطقم الطائرات ومهندسي الصيانة والفنيين فى المستقبل القريب.

عانت الخطوط الجوية من التدابير القسريةالانفرادية خاصة فيما يتعلق بشراء وإيجار الطائرات وصيانتها حيث كان لديها عدد ثلاثة طائرات من طراز A300 طائرة ايربص 310 و320 واربعة طائرات من طراز الفوكر 50 وطائرة من طراز البوينج 707 جميع هذه الطائرات خرجت عن الخدمة وكذلك ارتفاع تكلفة الحصول على قطع الغيار والصيانة عبر طرف ثالث ويعني ذلك زيادة التكلفة التى تنعكس على اسعر التزاكر والنولون. وترتب على ذلك تخلف أساطيل النقل الجوي للشركة واصبحت معظمها من الطائرات المعمرة والتى تعتبر عمليتها تشغيلها مكلفة ولا تنافس مع الشركات الأجنبية الأخري التى تمتلك أساطيل جديدة وتتسم بالفعالية فى التشغيل مما أضر بالمنافسة وقلل من حصة السوق لشركة الخطوط الجوية السودانية بالمقارنة مع هذه الشركات.

اضف الي ذلك الصعوبات التى تواجه الشركة فى التحويلات المالية لشراء ما تحتاجة من معدات وتجهيزات وكذلك تسديد اقساط التامين التى تكون عن طريق شركات اعادة التامين الكبري خارج السودان. هذا بالاضافة الى الحظر المفروض على التدريب الخارجي للطيارين ومهندسي الصيانة والمرحلين الجويين، مما اضطر الشركة الي البحث عن طرف ثالث، الامر الذي ادي الى زيادة تكلفة التدريب وبالتالي زيادة تكاليف التشغيل. وادي ذلك الى توقف عمليات الصيانة التى تقوم بها الشركة للناقلين الاخرين.

وفيما يتعلق بالحجز الآلي والمبيعات على الانترنت هناك صعوبة من جراء هذه الأجراءات فى القيام بتلك الانشطة نسبة لان طبيعة هذه المبيعات تعتمد على إستخدام بطاقات فيزا وماستر كارت الامريكية فضلا عن تقنية هذه الانظمة التى تنتجها شركات امريكية.

كل ذلك اجبر الحكومة الى خصخصة الشركة وبيع بعض اسهمها إلى شريك اجنبي. وحتي الشريك الأجنبى نفسه لم يستطيع كسر حاجز هذه التدابير القسريةالانفرادية ودخلت الشركة فى ديون مما اضطر الحكومة لشراء اسهم الشريك مرة اخري. يمكن تقدير هذه الخسائر الناجمة عن التدابير القسريةالانفرادية وعلى انها قد تبلغ ملايين الدولارات.

يبلغ عدد شركات النقل الجوي التجاري الوطنية الآن حوالي (12) ويبلغ شركات الأشغال الجوية والنقل الخاص حوالي (5)هي الاخري عانت من هذه التدابير القسريةالانفرادية فى مجال الحصول على الطائرات او ايجارها او صيانتها او الحصول علي قطع الغيار وكذلك تدريب الاطقم الجوية والحصول الاجهزة الملاحية للطائرة ومعدات المناولة والصيانة. حتى الشركات الوطنية التى استطاعت تاجير طائرات غربية من دول افريقية واجهت ضغوطات فى صيانة هذه الطائرات وتقوم شركات تصنيع الطائرات الاجنبية مثل البوينج والايربص بمخاطبة مؤسسات الصيانة وتطلب منهم عدم تقديم اي دعم فني لاي طائرة يقوم بتشغيلها مشغل سوداني.

فى الفترة من 1989 الى 2013 كان عدد الشركات الوطنية حوالي (44) يعمل منها فقط حوالي 9 والمتوقف منها حوالي (6) وهي فى طريقها للخروج .معظمها خرج (حوالي 26) من سوق العمل بسبب الخسائر المالية المترتبة على التشغيل مثل الحصول على الطائرات او ايجارها او صيانتها وكذلك التحويلات من العملات الصعبة عبر طرف ثالث وما المخاطر التى تطوي علهيا تلك العملية

ادت التدابير القسريةالانفرادية الي خروج بعض الشركات الأجنبية على سبيل المثال الخطوط الملكية الهولندية والخطوط الجوية الالمانية والخطوط الجوية البريطانية وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها فى عملية تحويل صافى المبيعات. وكذلك احجام المستثمرين الجدد فى مجال النقل الجوي او الدخول كشركاء استرتيجين او توريد معددات او تجهيزات ذات صلة بالطيران بسبب الحظر المفروض على تشغيل الطائرات الغربية فى السودان وكذلك صيانتها بالاضافة الي الحظر الذي يفرض على اي شركة تخرق هذه الاجراءات الاحادية القسرية مهما كانت جنسيتها. حرمان السودان من تدفق رؤس الأموال الأجنبية.

يبلغ عدد شركات المناولة الأرضية حوالي 8 شركات معظمها فى مطار الخرطوم وتعتمد فى تقديم هذه الخدمات على معدات وتجهيزات تصنع من قبل الدول الغربية التى لها علاقات جيدة بالولايات المتحدة وهي لا توفر هذه التجهيزات لاي شركة سودانية بدعوي التدابير القسريةالانفرادية وتعتمد هذه الشركات على المعدات والتجهيزات القديمة أو الحصول عليها عبر طرف ثالث الأمر الذي يوؤدي الى رفع تكلفة تشغيلها وصيانتها مما يؤثر فى اسعار الخدمات المقدمة من تلك الشركات ويوثر هذا فى تطوير خدمات المناولة الارضية بصفة عامة. وخرج من هذه الشركات 4 وتبقي 4 .

تلعب شركات صيانة الطائرات دورا كبيرا فى صناعة النقل الجوي لما تقدمة من خدمات الصيانة الفورية والدورية لشركات الطيران العالمية والمحلية. والاجراءات القسرية تطال ايضا هذه الشركات خاصة فيما يتعلق بالحصول على قطع الغيار وصيانة الطائرات الامريكية والاوربية. ويشمل الحظر ايضا تدريب وتاهيل المهندسن والفنيين الذين يعملون فى صيانة تلك الطائرات. مما ادي الى تقلص عدد الشركات من 5 الي 2 فقط واقتصر مجال نشاطها ليشمل طائرات من انواع اخري بخلاف البوينج والايربص الامر الذى اثر اقتصاديا على هذه الشركات. كما تعتمد المطارات علي تجهيزات الملاحة وعربات الإطفاء ومعدات وتجهيزات الصالات وكذلك معدات تفتيش الأمتعة والأشخاص والبضائع والبريد من أجهزة سينية وكاشفات المتفجرات والمعادن والبوابات الأمنية والاسوار وكيرات المراقبة وكذلك انظمة مراقبة المغادرة واجهزة التبادل الالكتروني للمعلومات الأمنية وغيرها من التجهيزات التى تصنع من قبل شركات امريكية او غربية. وتتميز هذه التجهيزات الحديثة بالدقة فى اكتشاف جميع اعمال التدخل غير المشروع فى انشطة الطيران المدني. التدابير القسريةالانفرادية اثرت على متاحية هذه المعدات والأجهزة الهامة وكذلك تمويلها وإستيرادها وصيانتها والتدريب عليها. والحصول عليها عبر طرف ثالث مكلف وينطوي على مخاطر، الامر الذى أعاق تقدم وتطور صناعة المطارات وادي ذلك أحجام شركات الطيران من أخذ بضائع من السودان بسبب تدني الإجراءات الأمنية على البضائع التى تتطلب أجهزة تفتيش بمواصفات معينة وفقاً لسياسة تلك الشركات. كذلك خروج او توقف شركات النقل الجوي حرم هذه المطارات من الحركة وبالتالي تقلص الإيرادات لدرجة ان بعض هذه المطارات لا يستقبل اي حركة جوية. وأثر ذلك على جميع الشركات التى تعتمد على تشغيل الطائرات من شركان مناولة أرضية وخدمات ملاحة وشركات الوقود وقري الشحن الجوي وشركات النقل البري من ليموين وتاكسي فضلاً عن تاثير على السياحة والتجارة.

تعتمد المعاهد والمراكز التدريب فى عملها على التجهيزات والمعدات المستوردة من دول غربية على سبيل المثال اجهزة محاكي الطيران والتى تدخل ايضا فى تدريب الاطقم الجوية على قيادة طرازات طائرات مثل البوينج والايربص وقد فرضت هذه الشركات فيود فى اتاحة هذه التقنية لشركات او مؤسسات تقع تحت التدابير القسريةالانفرادية وكذلك الحزم التدريبية والمراجع والكتب والإستعانة بمدربين من الخارج أو تدريب المدربين السودانيين مما أدى إلى تدهور هذا القطاع الهام الذى يوفر للصناعة القوي العاملة والمدربة. وحرمه أيضا من الإيرادات بسبب سفر الطلبة او الأطقم الجوية إلى دول أخري مما يرفع التكلفة الخاصة بالتدريب والتعلم. حيث يبلغ رسم الحصول على التدريب فى مجال الطيران حوالي 100 ألف دولار للفرد الواحد. وكذلك حرمان هذه المؤسسات من هذه الإيرادات وكذلك زيادة الطلب على العملة الصعبة من قبل الطلاب وشركات الطيران والمطارات.

.

تعتبر التدابير القسرية الانفرادية المفروضة من قبل الولايات المتحدة انتهاكا صريحا لتلك المبادي الواردة فى ديباجة اتفاقية شيكاغو، كما تمثل ايضا خرقا بينا للاهداف السامية التى من اجلها انشأت منظمة الطيران المدني الدولي وكذلك تعتبرا تنصلا واضحا لاحكام المواد 77 و79 من اتفاقية شيكاغو 1944.

إن التدابير القسرية الانفرادية تكرس للحد من أهداف المنظمة وتكون لها آثار قد تطال الأطراف الأخري التى تتعامل مع السودان فى مجال النقل الجوي.

مرفق الجداول

جدول رقم(1) اثر التدابير القسريةالانفرادية على قطاع صناعة الطيران

الرقم	اسم المؤسسة	ماقبل الحظر	مابعد الحظر	التكلفة المالية السنوية جنية	ايضاحات
1	شركات الطيران التجاري	44	9	8.400.000.000	
2	شركات صيانة	5	2	15.000.000	

	الطائرات			
3	شـــــــركات المناولـــــــة الارضية	8	4	20.000.000
4	المطارات	14	8	112.000.000
5	مؤسســـــات التـدريب علـى الطيران	3	1	10.000.000
	اجمـــــــالي التكلفـــة فـــى السنة			8,557,000,000

جدول رقم (2) اثر التدابير القسريةالانفرادية على الشركات الاجنبية العاملة في السودان

الرقم	اسم المؤسسة	ماقبـل الحظر	مابعـــد الحظر	التكلفـــــة الماليـــــة الســـــنوية بالجنيه	ايضاحات
1	شـركات الطيـران الاوربية	3	-	4.000.000	
	اجمالي التكلفة			4.000.000	

جدول رقم (3) سجل الطائرات في السودان

الرقم	سجل الطائرات	ماقبـــل الحظر	مابعـــد الحظر	التكلفـــة المالية	النقصان
	الطـــــــائرات	202	100		%50

المســــــــــجلة

بالسودان

الخطوط الجوية السودانية:امتلكت شركة الخطوط الجوية السودانية قبل العام 1988 – اى قبل فرض التدابير القسرية الانفرادية 5 طائرات من طراز بوينج 707منها اربعة لنقل الركاب وواحدة لنقل البضائع بالإضافة الي طائرتين من طراز بوينج 737 واربعة طائرات من طراز فوكرز 27 ثم استبدالها بطائرات فوكرز 50 منذ العام 1989. بعد فرض هذه التدابير توقفت كل طائرات البوينج لعدم توفر قطع الغيار المطلوبة بالرغم من التكاليف الباهظة التى صرفت مقابل تدريب الكوادر الفنية من طيارين ومهندسين على هذا الطراز ، وقد ادى ذلك لهجرة العديد من الكفاءات المدربة الى الشركات الإخرى . بعد توقف كل الطائرات البوينج نتيجة لفرض التدابير القسرية الانفرادية ومحاولة الشركة للإستمرار فى تقويم خدماتها للمجتمع السودانى ودول الجوار. إتجهت الشركة للحصول على طائرات على طراز الإيربص ، واستقدمت منها اربعة طائرات عن طريق الشراء الإيجارى ابتداء من النصف الإول من التسعينيات ولكنها توقفت كذلك نسبة لإن بعض مكوناتها امريكية المنشأ عليه فإن إجمالي الطائرات التى توقفت وخرجت من الخدمة تبلغ احدى عشر طائرة تشمل البوينج والإيربص والطائرات الخفيفة.

نتيجة لمشكلات الإسطول الجوي واعتبارات السلامة الجوية تقلصت خطوط الشركة العالمية والإقليمية من 36 خط جوى الى 9 خطوط فقط بنسبة 75% مما أثر سلباً على حركة المسافرين والبضائع والبريد من والي السودان، وقد حاولت الشركة الإيفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع بإستئجار طائرات للتشغيل مما ادى الي رفع تكاليف التشغيل وتكبدت الشرائح المختلفة من المجتمع تكاليف باهظة للسفر على الشركات الاخري وقد انعكس ذلك سلبا على الموقف المالي للشركة فابالرغم من ان الشركة كانت تحقق هامش ربحى خلال الفترة من 1995 الي 1998 الا ان الخسائر المتلاحقة انعكست فى كل حسابات الشركة منذ 1999وفى العام 2015 حسب المستندات وقد انعكس ذلك على العاملين وأثرهم فاضطرت الشركة الي تقليص العمالة أكثر من مره لتفادى توقف الخدمات وتشريد العاملين علما بان الشركة كانت تعمل على مضاعفة الاستخدام من 3 الف الى 6 الف مستخدم بدلاً من التقليص الى 1500 مستخدم فقط فى الوقت الراهن كما تلقيت الخطوط الداخلية من 16 خط الى 8 خطوط بنسبة 50% .

بلغت الخسائر الناتجة من استئجار الطائرات بدلاً من امتلاكها حوالي **220 مليون دولار** كما بلغت الخسائر الناتجة من فرق الاسعار فى الحصول على قطع الغيار **100 مليون دولار** اما خسائر الناتجة من توقف التشغيل ، فقد تجاوز 230 مليون دولار خلال فترة الحظر بإجمالى يصل الى **550 مليون دولار** خسائر فعلية بالاضافة الي الخسائر الناتجة من الفرص المفقودة وفق التطور المفترض فتقدر بحوالي مليار وثمانمئة مليون دولار.

بالإضافة الي الفاقد المالي من خسائر التشغيل فإن التدابير القسرية الانفرادية طالت عمليات التحويل المالي من حجز ومصادرة لإرصدة الشركة مما منع الشركة من فرص الحصول على التمويل المطلوب لتطوير خدماتها حيث احجم العديد من البنوك والشركات من التعامل مع الشركة تفادياً التدابير القسرية الانفرادية التى يمكن ان تطالها جراء ذلك .

عانت كثير من الشرائح الضعيفة فى المجتمع السودانى جراء هذه التدابير وعلى راسها المرضي والطلاب وصغار المنتجين من المزارعين والرعاة والمجموعات الثقافية والرياضية سواء فى السفر الداخلى للتواصل ورتق النسيج الإجتماعى أو السفر الخارجى لنقل منتجات صغار المنتجين الى الاسواق الاقليمية، وبالرغم من الاسعار التفضيلية التى كانت تقدمها الشركة لكافة الفئات والتى كانت من اسعار الشركات قليلة التكلفة الا ان تقلص الاسطول منع كثير من المواطنين من الحصول على هذه الميزة التفضيلية .

بما أن الشركة تقدم خدماتها للمجتمع بصورة اساسية فان الاثر الفادح لهذه العقوبات لايمكن تقديره بالارقام و أن المتضرر الاكبر هو المجتمع.

عدد الطائرات العاملة قبل الحظر	عدد الطائرات التي توقفت بسبب الحظر	الأثر	الفاقد المالي
5 طائرات	5 طائرات	نتيجة لمشكلات الإسطول الجوي وإعتبارات السلامة الجوية تقلصت خطوط الشركة العالمية والإقليمية من 36خط جوي الي 9 خطوط فقط بنسبة(75%) مما أثر سلباً علي	500.000.000دولار

		حركة المسافرين والبضائع والبريد من والي السودان، وقد حاولت الشركة الإيفاء بإلتزاماتها تجاه المجتمع بإستئجار طائرات للتشغيل مما أدى الي رفع تكاليف التشغيل وتكبدت الشرائح المختلفة من المجتمع تكاليف باهظة للسفر علي الشركات الأخرى وقد إنعكس ذلك سلباً علي الموقف المالي للشركة بالرغم من ان الشركة كانت تحقق هامش ربحي خلال 1995 الي 1998 إلا ان الخسائر الملاحقة إنعكس في كل حسابات الشركة منذ 1999 وفي العام2015 حسب المستندات وقد إنعكس علي العاملين وأثرهم فإضطرت الشركة الي تقليص العمالة أكثر من مرة لتفادي توقف الخدمات وتشريد العاملين علماً بان الشركة كانت تعمل علي مضاعفة الإستخدام من3 الف الي 6الف مستخدم بدلاً من التقليص الي 1500 مستخدم فقط في الوقت الراهن كما تلقيت الخطوط الداخلية من 16 خط الي 8 خطوط بالنسبة 50%	

البنى التحتية : هيئة الصرف الصحي ولاية الخرطوم_هى الجهة المعنى بها_تقديم خدمات للمواطنيين وتمديد خدمات الصرف الصحي للمنازل ومعالجة الاثار الناتجه عنها وتقديم افضل بيئة صحية للعاملين في هذا القطاع ومعالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة منها في عمليات الرى وتخصيب التربة وتوليد

الطاقة البديلة، وقد اثرت التدابير القسرية الانفرادية على هذا المرفق الحيوى والذى ظهر فى تعطيل المشروعات التالية :

المشروعات الموجودة الان	المشروعات المكملة	اسباب التعطل	اسباب تعطل المشروعات
محطة ودفيعة لمعالجة مياه الصرف الصحي	مشروع الحزام الشجري	العمل في هذه المحطة متوقف الان نسبة لعدم وجود محطات توليد للطاقة	عدم وجود التمويل الكافى وعجز البنوك المحلية من توفير التمويل
	مشروع استخدام الاسمده الناتجه عن معالجة مياه الصرف الصحي	المواد المعقمة واللكلور لمعالجة المياه	
محطة معالجة سوبا	الحزام الشجري		

هذه المشروعات المنفذة منذ العام 1956م تمثل نسبة 20% فقط من تغطية ولاية الخرطوم .

المشروعات المقترحة والتى تعزر تنفيذها :-

المشروع	التكلفة	الاهداف	عدد المستفيدين	الاثار السالبة
مشروع محطات معالجة الصرف الصحي بمدينة امدرمان	300.000 مليون دولار مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية	تقديم خدمات صحية افضل للمواطن	2 مليون نسمه	حصل انحلال في التربة الحجرية في مدينة امدرمان نسبة لاستدام المواطنين التصريف

	معامل تكرير ومعالجة		السطحى للمياه الصرف الصحي انتشرة العددي من المراض الفتاكه الاسهالات والبلهارسيا في المناطق التى لاتوجد فيها خدمات الصرف الصحي بالصورة المطلوبة
مشروع الصرف الصحي مدينة الخرطوم	75.000 مليون دولار مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية خطوط ناقلة معامل تكرير ومعالجة	1.5000 نسمة	
مشروع الصرف الصحي مدينة امبده	600.000 مليون دولار	3.000 نسمه	
مشروع الصرف الصحى مدينة	300.000 مليون دولار	1.500.000 نسمه	

شرق النيل	مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية خطوط ناقلة معامل تكرير ومعالجة		
مشروع الصرف الصحي مدينة جبل اوليا	150.000 مليون دولار مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية خطوط ناقلة معامل تكرير ومعالجة	2.000 نسمة	
مشروع الصرف الصحى مدينة كررى	450 مليون دولار مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية خطوط ناقلة معامل تكرير ومعالجة	1.800.000 نسمه	
مشروع الصرف	500.000 مليون دولار	785,965	مدينة صناعية

الصحي مدينة بحرى	مكونات المشروع محطة معالجة شبكات داخلية خطوط ناقلة معامل تكرير ومعالجة	نسمه	تفتقر الي خدمات الصرف الصحي

هيئة الطرق والجسور ومصار ف المياه: تهدف الى تنفيذ وادارة مشروعات الطرق والجسور ومصارف الامطار ، هنالك العديد من المشاريع المدرجة ذات الاهداف الانسانية البحتة ترتب علي عدم تنفيذها اثار سلبية، ادت الي ارتفاع معدلات الوفيات نسبة لصعوبة الوصول الي مناطق الانتاج في بعض الجزر و المناطق الزراعية في غرب وشرق النيل لاستخدام المراكب الخشبية وهنالك حالات مرضية عديدة تعزر اسعافها لصعوبة الوصول الي المركز لتقديم الخدمات الطبية

هذه المشاريع الخطة العشرية والتى تعزر تنفيذها لعدم وجود تمويل هى :-

المشروع	التكلفة	عدد المستفيدين	الاثار السالبة
مشاريع الطرق الرابطه بين المدن السبعة الرئيسية لتحقيق الوصول الامن والرفاهية	مليار دولار تعويضات لفتح المسارات التخطيط المصاحب للخدمات	8 مليون نسمه	

	التعبيد والردميات	
مشاريع صيانة وتاهيل الطرق داخل المدينة	1.800.00 دولار	- اصبحت الخرطوم العاصمة ومراكز المدن الثلاثة مركز لتوالد الباعوض في وماسم الخريف نتيجة لعدم وجود التصريف الجيد لامطار الخريف - الاستهلاك العالي لقطع غيار السيارات نسبة لتعرضها للتلف السريع لوجود الحفر والمطبات في الطرق الدالخية المتهالكة - ارتفاع معدل اوفيات بسباب حوادث الطريق التى وصلت الي 800 حالة في العام
مشاريع صيانة مصارف مياه الامطار من الاحياء السكنية والميادين	700.000 مليون دولار خلال خمسة سنوات	- انتشار الامراض الناتجية عن سو تصريف مياه الامطار من الاحياء السكنية - زيادة حالات الفقر بسباب انهيارات المنازل نتيجة لعدم وجود التصريف الجيد في العديد من المدن في انحاء ولاية الخرطوم
مشاريع الكبارى النيلية	6.000.000 مليار دولار	- عدم تقديم خدمات النقل للبضائع والركاب بالصورة المطلوبه
1- كبرى توتى		

بحرى

2- كبري توتى ام

درمان

3- كبري النيل

الابيض الدباسين

4- كبري ام دوم –

سوبا

5- كبري النيل

الابيض ام حراز

6- كبري الشيخ

الطيب – الجيلي

7- كبري العسيلات

مشاريع كبارى	2.000.000.000 دولار	-
خدمات النقل والمواصلات		

1- كبري

الترام

امدرمان

الخرطوم

2- كبري

السكة

حديد
الخرطوم
مدينة
بحري
الصناعية

هيئة مياه المدن ولاية الخرطوم :-

المشروع	التكلفة	عدد المستفيدين	الاثار الايجابية	الاثار السلبية
مشاريع تنقية مياه الشرب توفير مدخلات صناعة مواد التنقية لمياه الشرب	7.000.000.000 دولار	8 مليون نسمه	توفير مياه شرب نقية	تردى الاحوال الصحية ورفع تكاليف فاتورة العلاج للمواطنيين
انشاء محطات نيلية	800.00 دولار	6 مليون نسمه	توفير مياه صالحة للشرب والحفاظ علي المخزون الاستراتيجي وتمتع الخرطوم بحصتها من مياه النيل	
تمديد شبكات	300.000 مليون دولار			

المياه في انحاء
ولاية الخرطوم

مشروعات النقل والمواصلات :-

المشروع	التكلفة	عدد المستفيدين	الاثار الايجابية	الاثار السلبية
مشروعات النقل العام والمواصلات - تحديث مواعين النقل العام	500 مليون دولار	8 مليون نسمه	النقل الامن التى تتوفر فيه وسائل السلامه	
مشروع تمديد خطوط النقل الحديدى لقطرات الضواحي	مليار دولار	8 مليون نسمه	تسهيل الوصول الامن الي مراكز الخدمات بالمدن الكبيرة والتقليل من الحوادث والوفيات	زيادة الحوادث وارتفاع معدل الوفيات وزيادة المصرووفات الملطلوبه لاستيراد قطع الغيار
استيراد روس القطارات والمكينات المستخدمة	300 مليون دولار	8 مليون نسمه	توفير الاسبير وقطع الغيار الازم توفرها	

والصيانة

تحسين انوع الخدمات والاطارت المستخدمة في عربات النقل العام	100.000 مليون دولار	8 نسمه	توفير الامن لمستخدمى المركبات العامة وتقليل النفقات علي الاسبيرات

الإعلام: لاشك أن التدابير القسرية الانفراديه المفروضة على السودان قد أثرت سلباً على جميع الجوانب الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والإنسانية في السودان.

والإعلام في السودان بوسائله المختلفة عن اذاعات وتلفزيونات وصحافة ووكالات انباء يعمل على توعية وتثقيف وتنمية المجتمع بصفة عامة، وهو يلعب دوراً هاماً في تعزيز حقوق الإنسان بتوعية قطاعات المجتمع بحقوق الإنسان، كما يعمل على كشف ومتابعة انتهاكات حقوق الإنسان والعمل على الوقاية منها. كما يعني بتعزيز المادة 19 من حقوق الإنسان الخاصة بحرية الرأي والتعبير.

أن وزارة الإعلام تضم عدد من الهيئات الإعلامية وهي الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون والهيئة السودانية للبث الإذاعي والتلفزيوني ووكالة السودان للأنباء وأكاديمية السودان لعلوم الإتصال.

وقد أثرت هذه التدابير سلباً في أداء هذه الهيئات خاصة في مجال الأجهزة والمعدات الحديثة التي تشمل الاستوديوهات والكاميرات وأجهزة البث الإذاعي والتلفزيوني وغيرها من الأجهزة الرقمية وقطع الغيار نسبة لمقاطعة الشركات الموردة لها في إطار العقوبات القسرية، كما أن هنالك مشاكل تتعلق بتحويل النقد الأجنبي والتدريب الخارجي وغيرها. وفيمايلي تفصيل لآثار هذه الإجراءات على هيئات وزارة الإعلام.

تضررت وكالة السودان للأنباء كثيراً من جراء التدابير القسرية خاصة في مجال الحصول على التكنولوجيا الحديثة للإتصال والمعلومات والتبادل الأخباري مع الوكالات الوطنية في افريقيا والعالم العربي.

أوقف إتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا)نشر أخبار السودان التي تزوده بها وكالة السودان للأنباء في عام 2012م وذلك لفرض الشركةالأمريكية التي تستضيف موقع فانا إستقبال أخبار السودان تنفيذاً التدابير القسرية الانفراديه المفروضة على السودان.

وطرحت الوكالة الموضوع امام المؤتمر الـ 40 لإتحاد وكالات الأنباء العربية، وأجمع المشاركون في المؤتمر على حق وكالة السودان للأنباء في المشاركة في التبادل الأخباري وعلى ضرورة الا يكون الإتحاد أداة لتنفيذ التدابير القسرية الانفراديه الجائرة على السودان.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر الغتحاد الى نقل إستضافة السيرفر من الولايات المتحدة الأمريكية الى الأردن أو أوربا وعدم السماح بتسيس برامج التبادل الأخباري. ولكن لم يتم تنفيذ توصية المؤتمر وطلب من الوكالة الحصول على جهاز خاص لنقل اخبارها لبيروت ثم الموقع. وهذا الوضع يكلف الوكالة كثيراً. كما كان هذا الموضوع أحد أجندة المؤتمر الـ 41 الذي عقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية، أيضا ورد إقتراح بطلب من الأمانة العامة لفانا إعادة النظر في التعامل مع السيرفرات التي تمنع أخبار وكالات الأنباء العربية من الإنتشار وإجراء مزيد من البحث لحل هذه المشكلة التي ما زالت عالقة.

تأثر الموقع الإلكتروني الثاني لسونا www.sunanews.net

يمثل هذا الموقع تدبيراً احتياطيا للوكالة وامتداداً لها وتستضيفه شركة أمريكية وقد توقف هذا الموقع حالياً نتيجة للتدابير القسرية الانفراديه.

تعرض موقع مجلة سودانا الإلكتروني للتوقف المتكرر

اكتسبت مجلة سودانا الناطقة بالإنجليزية أهمية كبيرة لدى زوار موقعها من مختلف الدول والقارات خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، ونظراً لتأثير المجلة في الساحة الدولية ظلت تتعرض للتوقف والتهديد من جانب الشركات المستضيفة للموقع، وقد تكرر هذا التوقف في شهر يوليو المنصرم، ولا تزال إدارة الوكالة تعمل بجهد لإعادة موقع الوكالة الذي أصبح مكلفاً.

تأثر مشاركة السودان في موقع South Information Gateway

تستفيد سونا من الفرصة التي يتيحها هذا الموقع الذي تديره وكالة الثقافة والإعلام الماليزية لتبادل أخبار الدول الأعضاء في حركة دول عدم الإنحياز لنشر أخبار السودان في هذه الدول وقد كان للموقع دور مهم في حصول وسائل الإعلام الأجنبية على أخبار السودان من مصدرها الرئيسي وقد تأثرت مشاركة سونا في هذا البرنامج منذ أغسطس الماضي وأصبح الموقع لا ينشر الأخبار التي ترسلها سونا.

حرمت التدابير القسرية الانفراديه سونا من الوصول الى مصادر البرامج بالمواقع المستضافة بأمريكا وهي مصادر ضرورية للوصول للأخبار والمعلومات لتغذية خدمات الوكالة.

نسبة لهذه التدابير القسرية الانفراديه فقد حظر السودان من بعض الشهادات العالمية مما يؤثر سلباً على تأهيل الكوادر الفنية، وكذلك عم تخصيص مراكز إمتحانات للشهادات العالمية بالسودان مما يضاعف من تكلفة التدريب والتأهيل.

تاثرت الهيئة منذ العام 1997م بالقرار الأمريكي بفرض التدابير القسرية الانفراديه على السودان مما أثر على أداء الهيئة من الناحية الفنية وعطل كثيراً من المشوعات وذلك للآتي:

تقوم الهيئة باستيراد كافة الأجهزة العاملة في البث الإذاعي والتلفزيوني من الشركات المصنعة المتخصصة والتي مقرها أوربا. كما رفضت كثير من هذه الشركات التعامل المباشر مع الهيئة إبتدأ وبعضها تتعامل من خلال طرف ثالث مما يكلف الهيئة أموالاً طائلة.

صعوبة التعاون المالي مع كثير من البنوك الخارجية عند شراء أجهزة أو قطع غيار.

تأثرت هذه الهيئة بصعوبة الحصول على الأجهزة الرقمية الحديثة للآستوديوهات الإذاعة والتلفزيون بسبب هذه المقاطعة، كما أن هنالك صعوبات في مجال تحويل النقد الأجنبي وفي مجال التدريب الخرجي وفي مجال التبادل الأخباري والبرامجي مع دول العالم.

لدى أكاديمية السودان لعلوم الإتصال استوديوهات مجهزة بمعدات وأجهزة تلفزيونية وإذاعية وقد تضررت كثيراً من عدم القدرة على استيراد قطع الغيار للكاميرات والحواسيب.

ب/الحقوق المدنية والسياسية: لم تقتصر اثار التدابير القسرية الانفرادية على الحقوق الاقتصادية والاجتماعيه والثقافيةفقط، وانما اثرت التدابير القسرية الانفراديةعلى كثير من الحقوق المدنية والسياسية، فى الوقت الذى ينص العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على ان تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب. نجد ان التدابير القسرية الانفرادية اثرت فى تحقيق العداله . حيث ورد فى المادة الثالثة من العهد بان تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد:

بأن تكفل توفير سبيل فعال للتظلم لأي شخص انتهكت حقوقه أو حرياته المعترف بها في هذا العهد، حتى لو صدر الانتهاك عن أشخاص يتصرفون بصفتهم الرسمية، بأن تكفل لكل متظلم على هذا النحو أن تبت في الحقوق التي يدعى انتهاكها سلطة قضائية أو إدارية أو تشريعية مختصة، أو أية سلطة مختصة أخرى ينص عليها نظام الدولة القانوني، وبأن تنمى إمكانيات التظلم القضائي، و بأن تكفل قيام السلطات المختصة بإنفاذ الأحكام الصادرة لمصالح المتظلمين.

اثرت التدابير القسرية الانفرادية على تحقيق العداله فى السودان حيث اوردت الآلية الوطنية لإدارات حماية الأسرة والطفل في قطاع العدالة الجنائية للأطفال بياناً توضح قضايا الأطفال خلال الفترة من 2013م الى 2015م ويلاحظ ’رتفاعاً كبيراً متدرجاً من عام لآخر.

بالتحليل والإستقصاء نجد أن مرد ذلك يعود للتدابير القسرية المفروضة على أطفال السودان من خلال إجراءات إستثنائية غير مؤسسة الت بظلالها السالبة على هذا القطاع الهام والحيوي.اذ نجد ان التدابير الإنفرادية القت ايضا بأثارها السالبة في خفض معدلات الدعم والإسناد الإنساني والمجتمعي التي تقدمها المنظمات الطوعية العاملة في هذه المجالات ومن بينها شريكنا الأساسي في قضايا الطفل والطفولة منظمة (يونسيف – السودان) والتي ابانت صراحة بأن كثير من الدعم لمالي في ذلك قد تم خفضه فيما تم تحويل ميزانيات أخرى لبلدان أخرى بالخصم على البلاد وعلى قطاع الأطفال بصفة خاصة.

ونجد أن هذه الملابسات قد إنعكست سلباً على إستقرار شرائح الأطفال بخاصة في الأماكن الأكثر هشاشة وفي أماكن النزاعات والحروب مما أبرز واقعاً لظواهر التسول والتشرد والحوجة للمساعدة والحماية وإنعدام المأوى وفقدان الكثير من الخدمات الضرورية والأساسية.

تصنيف قضايا الأطفال خلال العام 2013م

ضحايا	جانحين	في حاجة للحماية	الجملة
3745	2701	1574	8020

تصنيف قضايا الأطفال خلال العام 2014م

ضحايا	جانحين	في حاجة للحماية	الجملة
6493	5548	2375	14416

تصنيف قضايا الأطفال خلال العام 2015م

ضحايا	جانحين	في حاجة للحماية	الجملة
7746	6423	4322	18491

تصنيف قضايا الأطفال خلال الفترة من 2013 - 2015

الاعوام	ضحايا	جانحين	في حاجة للحماية	الجملة
2013	3745	2701	1574	8020
2014	6493	5548	2375	14416
2015	7746	6423	4322	18491
الجملة				40927

الإدارات الشرطية نجد إن الآثار السالبة التي انتجها التدابير القسرية الانفرادية على الجهات العدليه منها الإدارات الشرطية، حيث اثرت تلك التدابير على الإدارة العامة للجوازات والهجرة مما ادى الى عدم المقدرة من من شراء أو تنزيل برمجيات أصلية للحواسيب أو أجهزة الإتصالات أو الشبكات. عدم الإستفادة من المعلومات والبحوث والدراسات التي تقدمها الكثير من المواقع في مجالات الدعم الفني الخاص بالبرمجيات وطرق حل المشاكل التقنية والفنية.كما ادى الى صعوبة توفير الإسبيرات المطلوبة للماكينات وبالتالي عدم إستقرار الإنتاج في مصنع الوثائق الثبوتية وعدم توفر بعض البرمجيات اللازمة والمستخدمة في الجواز الإلكتروني. كل ذلك ادى ايضا الى صعوبة تدريب الكوادر الفنية على بعض الأنظمة والبرمجيات التي تجري عبر الإنترنت للكثير من الكورسات المتقدمة في مجال تقانة المعلومات وبالتالي البحرمان من الحصول على مثل هذه الشهادات التي تساعد الكثير من العاملين في تقنية المعلومات للترقي في هذه العلوم.

اثرت التدابير القسرية الانفرادية على الإدارة العامة للسجل المدني مما ادى الى حظر إسترداد كثير من البرمجيات والأجهزة. حظر إستخدام وتنزيل بعض التطبيقات. حظر تحويل الأموال عبر البنوك الأمريكية وإمكانية الشراء والبيع الألكتروني عبر الإنترنت. منع نيل كثير من شهادات التقنية المتقدمة لكثير من المنح الدراسية التي تقدمها الجامعات والمراكز الأمريكية والتي تساهم في رفع كفاءة الكوادر العاملة بالمشروع. صعوبة إسترداد وسائط تخزينية ومخدمات وتقنيات تعين على بناء مراكز درء المخاطر بمواصفات حديثة. صعوبة إيجاد الدعم الفني المباشر من الشركات المصنعه للأجهزة مما يقلل من كفاءتها.

اما عن الإدارة العامة للمرور فنجد ان التدابير اثرت فى عدم التمكن من توريد وتركيب أجهزة الحاسوب (مخدمات + أجهزة طرفية)، عدم التمكن من توريد وتركيب أنظمة الحامية لأجهزة التشغيل والشبكات. عدم التمكين من توريد وتركيب أجهزة ضبط السرعة بجميع أنواعها. عدم التمتع بخاصية الدعم الفني للبرمجيات والأجهزة. و كافة التقنيات المتعلقة بالرقابة لتحقيق السلامة المرورية.

اثرت التدابير على الإدارة العامة للشرطة الأمنية حيث أحدثت قلة في الموارد نتيجة الحصار الإقتصادي. عبء الديون الواقعة على السودان بما أثر سلباً على مشروعات دعم الفقر والإستدانة والتحويل من البنوك العالمية. كما ساهمت في إندحار عدد من المشاريع الخدمية (الطيران – القطارات – السفن) في الحصول على قطع الغيار. أحدثت تحديات العولمة والإندماج في الإقتصاد العلمي. عدم الحصول على التمويل الخارجي لبناء المشروعات ورفع القدرات التنموية بمناطق الريف والنزاعات. ساهمت في العطالة وعدم إيجاد فرص مشاركة لكل الخريجين. ساهمت في هجرة العقول السودانية العلمية والتقنية من اطباء ومهندسين ومعلمين.

أخطار الوبائيات والأمراض الفتاكة وكثرة الوفيات للأمهات والأطفال بمناطق النزاعات وعدم توفير خدمات صحية تغطي الحوجة والتقدم الصحي مع عدم امكانية توزيع وتغطية المناطق بالخدمات الصحية. ايضا عبء الديون أثرت سلباً على التنمية وعدم فاعلية المعونات الدولية لأنها تركز على الأولويات والإحتياجات الأساسية.

اما الإدارة العامة للخدمات الطبية حيث ادت التدابير الى صعوبة الحصول على قطع غيار الأجهزة الطبية مثل جهاز الأشعة المقطعية وجهاز الرنين المغنطيسي وأجهزة الليزر المستجلبة من الخارج.

الإدارة العامة للإمداد تقوم بتوفير الدعم اللوجستي لقوات الشرطة من المهمات والأسلحة والذخائر التي تعين القوات في أداء واجبها، وهذا الحصار القى بظلاله على الأسعار وجودة المشتري كما أثر على الإيفاء بهذه المتطلبات في القيود الزمنية.

اما عن الإدارة العامة للنقل والصيانةحيث ادت التدابير الى ارتفاع سعر الدولار مقابل العملة المحلية مما أدى الى ارتفاع اسعار المركبات وقطع الغيار والمحروقات وهي مرتبطة بدولاب الحركة للشركة بوجه عام مما يؤثر على كفاءة الأداء المطلوب وبالتالي ينتج عنه بطء في الحركة والوصول الى كافة المواقع لاجراء عمليات التأمين ومكافحة وإكتشاف الجريمة.

الإدارة العامة للمباحث والتحقيقات الجنائيةحيث ادت التدابير الى صعوبة في مواكبة الجرائم المتطورة لعدم الحصول على التقنيات المطلوبة. والى إنتشار تهريب السلع عبر الحدود مما يؤثر على الإقتصاد الوطني لعدم استيفاء الرسوم الجمركية والضريبية وغيرها. وكافة أجهزة التقنية في مجال مكافحة الجريمة وكشفها.

الإدارة العامة لطيران الشرطةادت التدابير القسرية الانفرادية الى حرمان طيران الشرطة من الإستفادة من المعونات والتعامل في مجال طيران الشرطة عبر البروتوكولات والمنح. كما اثرت على البنية التحتية لطيران الشرطة في توفير الطائرات والأجهزة والمعداتع لضمان مستوى السلامة. و معاناة طيران الشرطة في الحصول على أجهزة الأتصال بالموجات المختلفة لأحكام العمل الذي يقوم به بين رئاسة الإدارة وطائراتها بالولايات والمناطق البعيدة مما سبب معاناة وعدم متابعة. ايضا معاناة طيران الشركة في التحويلات للخارج من أجل (الأجهزة والمعدات وقطع الغيار – التدريب للكوادر – المراجع الفنية في الطيران – الإصدارات والمجلات). كل ذلك يؤدى الى تعطيل العمل (تأخير الصيانات لطائرات الشرطة {وقات طويلة تسبب في مضاعفة وزيادة مضطردة في تكاليف الصيانة- الانقطاع عن المتابعة والتديث – قصور في التدريب والمتابعة).

الادارة العامة للحوسبة والاتصالات عدم الحصول علي البرججيات المفتوحة أوما يسمي open source program. عدم الحصول علي برامج حمايةالانظمة مما عرض كثير من البرامج لاختراق. حيث يتم الحصول علي بعض البرامج وقد تكون غير أصلية أو ذات أسعار عالية لورودها بصورة غير رسمية .

تأثرت الدراسات والبحوث العلمية في مجال الاتصالات والحوسبة كما أن العديد من البرامج الهندسية والحوسبة لايمكن دراستها داخل السودان مما أثر سلباً في تطوير الكوادر البشرية. عدم الحصول علي

الخرط الرقمية مثل(Google F. nrth map() كما تأثررت أنظمة الاتصالات في عدم الحصول علي الأنظمة والأجهزة المتطورة. حظر البرمجيات والأجهزة التقنية مما أثر مباشرة علي قيام الحكومة الالكترونية في البلد والتي أساسها أو بنينها التحتية تعتمد علي الشبكات والبرمجيات والأجهزة الحاسوبية مثل المخدمات وغيرها وهي بالطبع محظور من دخولها للبلد مما عطل تقدم البلد في مجال التقني وبالتالي أثر علي تمتع المواطن من الخدمات الالكترونية الحديثة وهي أساس حقوق الإنسان. قلة التدريب في المجال التقني والمعلومات وعدم الاطلاع علي خبرات الدول المتقدمة أثر علي انتشار التقنية والاتصالات وبالتالي منع المواطن من التمتع بذلك

كما ساعدت التدابير القسرية الانفرادية الفروضة على البلاد علي عدم ضبط المجرمين بالطريقة السليمة والدقيقة وبالتالي كثرت الجرائم المعلوماتية خاصة من خلال النصب بالهواتف والاختراقات للمواقع الالكترونية والبنكية وغيرها.

ج/ <u>المرأة والطفل والاشخاص ذوى</u> الاعاقة: ظهر اثرالتدابير القسرية الانفراديه جليا على الفئات الضعيفة مثل المراة والطفل والاشخاص ذوى الاعاقة

<u>وحدة حماية العنف ضد المراة والطفل</u>

اثرت التدابير القسرية الانفرادية على اداء وحدة حماية العنف ضد المراة والطفل - كاليه تنسيقية تعمل مع عدة شركاء من اجل الدفاع عن حقوق المرأة-حيث ورد اثر هذه التدابير كالاتى:

المؤشر	الوضع الحالي	الاسباب

1 – وفيات الامهات	بالرغم من الجهد الذي بذلته الدولة لخفض وفيات الامهات للوصول لاهداف الالفية 100.000.145 وبحلول 2015 . حيث كان المؤشر في عام 1995 508 حاله وفاة في كل 100.000 ولادة حية , واصبحت 100.000.216في عام 2014	الوضع الاقتصادي الذي ادى الى عدم توفر اي خدمات الرعاية الصحية الشاملة على مستوى الوحدات الاولية وعدم وجود خدمات طواريء متكاملة على مستوى وحدات التوليد من غرف العمليات وبنوك دم و كوادر مدربة على مستوى تقنيات عالية . وايضاً عدم التمكين من توفر الاجهزة ذات التقنية العالية وذلك نتيجة للحصار الاقتصادي الاحادي
2 – وفيات الاطفال	في الفترة من 2000 الى 2014 لم تنخفض نسبة وفيات الاطفال حديثس الولادة من 35 حالفة وفاة في كل 100 ولادة حية .	ان انقاذ الاطفال حديثي الولادة يحتاج الى معدات واليات غير متوفرة في السودان وايضاً يحتاج لكوادر مدربة على مستوى تقني عالي , ونتيجة للحصار الاقتصادي لم تتمكن الدولة من توفير تلك الاليات ان تدرب الكوادر على مستوى تقني عالي

3 – التغطية الشاملة بالخدمات الطبية	وصلت التغطية لخدمات الرعاية الصحية الاولية في عام 1978 بعد اعلان منظمة الصحة العالمية الى 80 % والان التغطية الشاملة لا تتراوح 40 %	وجود الحصار الاقتصادي ادى الى عدم تمكين الدولة من توفير الايات والمعدات الخاصة بخدمات الطواريء في وحدات التوليد في المستشفيات وذلك نتيجة للحصار على االمصارف للتمويل و التفاعل مع الشركات وتوفير الاسبيرات .

الرعاية والضمان الاجتماعى منذ عام 1997م فرضت التدابير القسرية الانفرادية على السودان وتعتبر تلك التدابير هي الأسوا بالنسبة لدولة من العالم الثالث ولكن تظل أسباب تلك التدابير مهمة لدى الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين والاقتصاديين.

وقد أفضت هذه التدابير المفروضة بدورها إلى تأثيرات كبيرة في إمكانية حصول النساء علي حقوقهن بجانب تأثيره علي السلم والأمن، وحقوق الإنسان وبصفة خاصة على الحقوق في الصحة والتمتع بمستوى معيشي مناسب وفي الغذاء والتعليم والعمل والسكن فضلاً عن الحق في التنمية، للتدابير أثار سالبة علي الأسرة في المجتمع السوداني تجعل من الصعب فصل الآثار المحددة على المرأة والطفل عن الآثار على المجتمع برمته، ما أدى إلى تدهور ظروف المعيشة تدهوراً حاداً وفرض ضغوطاً هائلة على النسيج الاجتماعي وأشارت إلى نقص الأدوية والآثار المحددة على حق المرأة في الصحة، بما في ذلك الزيادة في حالات الإجهاض والإصابة بأمراض السرطان وفقر الدم والسكري والاكتئاب وغير ذلك من الحالات. وقد تأثر الحق في التعليم تأثراً شديداً بسبب الفقر، حيث يضطرّ الأطفال إلى العمل مما ينعكس علي حرمان الأطفال من حقهم في التعليم وبناء علي اتفاقيات منظمة العمل الدولية الذي يمنع عمل الأطفال القصر؛ وبسبب القيود المفروضة على استيراد المواد التعليمية؛ والكفاح لتلبية الاحتياجات اليومية الأساسية. كما

أن الأسر التي لديها أطفال تعاني أكثر من الأسر التي ليس لديها أطفال. والأسر التي لديها أطفال هي أكثر عرضة للتأثر بنقص الموارد المالية اللازمة لشراء الغذاء وتوفير السكن اللائق.

هذه التدابير لها آثاراً سلبية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الصحة وفي التمتع بمستوى معيشي لائق وفي التعليم بالنسبة للمراة. إن مسألة التدابير مسألة أخلاقية أساساً، وهي مسألة تتعلق بتحديد الجهة التي يحق لها فرض التدابير والتأثير في قدرة الآخرين على الحصول على المياه والغذاء والرعاية الصحية بجانب الأثر التي تحدثه التدابير على المدى الطويل في الطريقة التي ينظر بها الناس إلى الغير ويبنون الحوار فيما بينهم في المستقبل, والعالم يستشرف أهداف تنموية جديدة تركز علي المحاور الثلاثة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مما يتطلب رفع التدابير عن السودان حتي تتمتع المرأة بثمرات أهداف التنمية المستدامة .

التدابير تعني الحرب بوسيلة أخرى، . فالدول تُلحق الضرر بالاقتصاد الوطني الذي تعتمد عليه صحة السكان ورفاههم بما يتعارض بتمتع المرأة والشرائح الضعيفة بحقوقهم ، وتلك التدابير خاصة في ما يتعلق بالعلاج من الأمراض التي تصيب النساء كسرطان الثدي التي قالت احد المركز المتخصصة في علاج سرطان الثدي لم يتم افتتاحه بحجة أن المعدات والأجهزة قادمة من أميركا بجانب تأثير التدابير علي النساء المعاقات وبما أن السودان موقع على جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمعاقين بيد أن تلك الاتفاقيات أصبحت حبرا على ورق . شريحة المعاقين من اشد الفئات تضررا من تلك ا التدابير خاصة في مجال التعليم ووسائل التعليم وتوفير الأجهزة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تساعدهم في تسيير حياتهم، فضلا عن الأطراف الصناعية .

<u>والاشخاص ذوى الاعاقة:</u> اثرت التدابير القسرية الانفرادية الاشخاص ذوى الاعاقة حيث ان الاشخاص ذوى الاعاقة وكشريحة مجتمعية تتاثر بما يتاثر به افراد وشرائح المجتمع الاخري ، فان كل الاثار السالبة لتلك التدابير من اثار اقتصادية ، صحية ، تعليمية ، عمل وتشغيل ، نقل ومواصلات ، اتصال وتقانة معلومات ، بيئة ... الخ يتاثر بها ذوى الاعاقة وبصورة اكبر من نظرائهم فى المجتمع.

اما الاثار المباشرة على ذوى الاعاقة : و وفقاً لمرجعية الاتفاقية الدولية لذوى الاعاقة فان المادة (32) التعاون الدولي تنص على أهمية التعاون الدولى وتعزيزه وتطالب بتسهيل ودعم بناء القدرات وتبادل

المعلومات والخبرات والبرامج التدريبية وافضل الممارسات وتوفير المساعدة التقنية والاقتصادية ونقل التكنلوجيا المساعدة للاشخاص ذوى الاعاقة ، فان ذوى الاعاقة بالسودان قد تاثروا من هذه التدابير حيث حرمت المنظمات الامريكية من تقديم العون كتعاون دولى لذوى الاعاقة بالسودان من خلال الاجراءات المطلوبة من قبل مكتب الخزانة الامريكية (الاوفاك). حيث تم التواصل مع عدد من المنظمات الامريكية ذات الصلة والاهتمام بامر ذوى الاعاقة وتقدم عونها فى دول شبيهة بالسودان ، الا أن عملها فى مجال الاعاقة فى السودان يتطلب اذن من الاوفاك ، كما لا يسمح لها حتى وإن تلقت الاذن الا فى مواقع محددة من السودان وليس كل السودان. هذا الاجراء يجعل المنظمات تزهد فى تقديم مشروعات للسودان للاجراءات الاضافية المطلوبة مقارنة بالدول الاخري. كما أن هذا الاجراء يجعلها تخشي التعامل مع الشأن السودانى خوفاً من أي من التصنيفات التى قد تتضرر منها.

المنظمات الدولية الطوعية الاخري المتخصصة فى شأن ذوى الاعاقة أيضاً تبدي زهدا فى التعامل مع ذوى الاعاقة بالسودان على الرغم من التواصل المستمر من قبل المجلس مع تلك المنظمات ،مما ادى الى صعوبة الاجراءات والتحاويل المالية نتيجة لتلك التدابير القسرية الانفرادية المفروضة.

الجوانب الانسانية :برنامج مكافحة الالغام يعتبر نشاط مكافحة الالغام فى السودان نشاطاً للأغراض الانسانية ، وتأثر برنامج مكافحة الالغام بالسودان من التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على السودان مما ادى الى عدم دخول معدات مكافحة الالغام الممنوحة الى السودان مباشرة. و منع دخول الكاسحات والمعدات المستخدمة حديثاً فى مجال مكافحة الالغام لإستخدامها للأغراض الانسانية. منع دخول قطع لالغيار الخاصة بمعدات مكافحة الالغام وخاصة الكاسحات مما ادى الى توقفها عن العمل تماماً. وتقلص الدعم الانساني لبرنامج مكافحة الالغام بالسودان من 75 مليون دولا للعام إلى 400 ألف دولا فى العام 2014م مما أدى الى ضعف عمليات النظافة فى المناطق المتأثرة بالالغام للأغراض الانسانية. عدم الموافقة والتصديق بإستخدام برنامج المعلومات الجديد (IMSMA NG) وبرنامج نظام المعلومات الجفرافى (GIS) مما أدى الى عدم تطور ومواكبة التقنيات الحديثة المستخدمة فى مجال نظام المعلومات وأيضاً التدريب عليها لبناء قدرات الكادر الوطنى.

الخاتمة :هذة نماذج من آثار التدابير القسري الانفرادية الظالمة التى تمنع الشعب السودانى التمتع بكثير من أوجة حقوق الانسان وعلى رأسها الحق فى التنمية فى زمن ينادى فيه العالم بتحقيق التنمية المستدامة واهدافها السبعة عشر .

فقد كان السودان يسجل معدلات تنمية موجبه تتعدى 10% حتى نهاية العشريه الأخيره من القرن الماضى إلى أن أوصلته هذه التدابير الحد الذى يكافح للحفاظ على معدل تنمية لا يتجاوز 1% ..

كما ان التدابير القسري الانفرادية المفروضة علي البلاد تؤثر سلباً علي أمن وسلام الدولة وانتشار البطالة والفقر مما يقود لمهددات أمنية تتمثل في زيادة معدلات الجريمة المنظمة وجرائم غسيل الاموال والارهاب والتطرف.

كل ذلك يحدث بسبب عدم وجود آليه عالميه منصفه يستطيع الكل اللجؤ إليها لوقف أى إجراء أحادى من طرف أى دوله ضد أخري دون وجهه حق أو مسوغ من القانون الدولى اذا كانت تؤثر على منظومة حقوق الانسان التى عرفها القانون لدولى لحقوق الانسان